



تحذيرات طبية من تأثيرات ارتفاع حرارة الأجواء على القلب والأوعية الدموية
(صحتك)

إشادة من البيت الأبيض واهتمام روسي بالتعاون السعودية نقطة التوازن بين موسكو وواشنطن في اتفاق «أوبك»

لوسكو مواصلة التعاون مع «أوبك بلس»، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن «المستهلكين الأوروبيين سيكونون أول من يعاني من انخفاض الإنتاج بسبب قلة العرض الأوروبي للنفط الروسي». وتابع نوكاف: «لن ترتفع أسعار النفط فحسب، بل أسعار المنتجات النفطية أيضاً. لا استبعد أن يصبح هناك نقص كبير في المنتجات النفطية في الاتحاد الأوروبي». وأكد الوزير الروسي أن بلاده ستجد سبباً لبيع نفطها إلى أسواق أخرى، واصفاً قرار الاتحاد الأوروبي بأنه «سياسي».

إلى هذا الاتفاق بين أعضاء المجموعة». وعلى ذات المسار، رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، بإعلان «أوبك بلس» زيادة إنتاج تحالف من المقرر سلفاً لإنتاج تحالف «أوبك بلس» خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب). وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض، كارين جان بير، إن الولايات المتحدة تتعاون مع التحالف. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك إن من المهم

ترحيب عربي ودولي... وبايدن يشيد بـ«الدور القيادي الشجاع» الذي أظهرته السعودية تمديد هدنة اليمن... وتذكير بأهمية فتح المآبر

التعاون الدبلوماسي من جميع أنحاء المنطقة. وقال بايدن إن الرياض أظهرت قيادتها الشجاعة من خلال اتخاذ مبادرات في وقت مبكر لتأييد وتنفيذ شروط الهدنة التي تقودها الأمم المتحدة. وأضاف أن الأردن لعب دوراً مركزياً في استضافة الحوار وتسهيله، كما فتح الأردن ومصر طيرانهما أمام الرحلات الجوية من اليمن خلال الشهر الماضي مما أتاح عنصراً رئيسياً في عملية الهدنة.

عدن: علي ربيع واشتطن، هبة القديسي
فيما أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونبرغ، أمس، موافقة الحكومة اليمنية والمليشيات الحوثية على تمديد الهدنة الإنسانية لمدة شهرين آخرين، أثنى الرئيس الأميركي جو بايدن على الدور القيادي الشجاع الذي أظهرته السعودية والتعاون الدبلوماسي بين البلدين، وأكد أن الهدنة لم تتحقق لولا

بعضهم اتهم بالإشراف على «الجهاز السري» لـ«النهضة» الرئيس التونسي يعزل عشرات القضاة

تونس: «الشرق الأوسط»
بعد أن اتهمهم في وقت سابق بـ«الفساد والتواطؤ والتستر على منتهين في قضايا إرهاب»، عزل الرئيس التونسي قيس سعيد مساء أول من أمس 57 قاضياً، في خطوة جديدة لاقت رفضاً واستنكاراً شديدين من قبل المعارضين لتوجهات رئيس الجمهورية. وضمت القائمة التي أعفاها الرئيس سعيد، قضاة كباراً، من بينهم يوسف بوزاخر رئيس المجلس الأعلى للقضاء المنحل، والبشير العكرمي، وهو قاض يتهمه نشطاء سياسيون بأنه أخفى ملفات قضايا إرهابية، وبأنه على علاقة وطيدة بحركة «النهضة» التي تنفي ذلك باستمرار. ومن بين القضاة المعروفين أيضاً متحدث سابق باسم القطب القضائي لمكافحة

الإرهاب، ومدير عام سابق للمحكمة، وقضاة آخرون وجهت لهم اتهامات سابقة بالتقرب من أحزاب سياسية كانت نافذة، وقضاة كانوا يشرفون على ما يعرف بملف «الجهاز السري» المتعلق بالتحقيق في اغتالات سياسية طالت سياسيين اثنين عام 2013. وكان الرئيس التونسي قد حل في وقت سابق من العام الحالي «المجلس الأعلى للقضاء»، وعوضه بمجلس مؤقت، في خطوة قال معارضوه وقضاة إنها تهدف لوضع يده على السلطة القضائية. ورداً على هذا القرار أكدت «جبهة الخلاص الوطني»، وهي كتلة لأحزاب سياسية ومنظمة مجتمع مدني معارضة لسعيد، في بيان أمس، أن ما قام به الرئيس «تدخل فظ» في القضاء، واتهمت سعيد بأنه أعطى لنفسه

زيلينسكي يقول إن روسيا تسيطر على 20% من أراضي بلاده... و«النااتو» يستعد لـ«حرب استنزاف» حرب أوكرانيا... 100 يوم غيرت العالم



موسكو، راند جبر واشتطن - لندن، «الشرق الأوسط»

مع مرور 100 يوم على الحرب الروسية في أوكرانيا، تتضح معالم التغييرات التي فرضتها المواجهة على الساحة الدولية، والأطراف المنخرطة في الصراع بشكل مباشر أو غير مباشر. وفيما تتجه روسيا لتوسيع أهداف المرحلة الثانية من «عملياتها العسكرية الخاصة»، يبدو الغرب مصمماً على مواجهة طموحات الرئيس فلاديمير بوتين.

ودعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (النااتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، إثر لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن، الدول الغربية إلى الاستعداد لـ«حرب استنزاف طويلة المدى» في أوكرانيا.

من جهته، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الخميس، أن «القوات الروسية باءت تسيطر على نحو خمس أراضي بلاده، بما في ذلك شبه جزيرة القرم والأراضي الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لموسكو منذ عام 2014».

ميدانياً، قال رئيس أوكرانيا إن الخطوط الأمامية للمعركة تمتد أكثر من 1000 كيلومتر، فيما ضيقت القوات الروسية الخناق على مدينة سيفيرودونيتسك الاستراتيجية في دونباس.

من ناحية أخرى، وافق ممثلو دول الاتحاد الأوروبي الـ27، الخميس، على حزمة عقوبات سادسة بحق موسكو تشمل حظراً نفطياً مع استثناءات، لكنهم تراجعوا عن إدراج اسم رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية على القائمة السوداء، كما نقلت وكالتا رويترز والصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية.

في سياق آخر، نقلت مجلة «نيوزويك» الأميركية، الخميس، عن تقرير استخباراتي سري أن بوتين خضع للعلاج من سرطان في مرحلة متقدمة في شهر أبريل (نيسان) الماضي.

«الثنائي الشيعي» يدافع باتجاهه اسم ميقاتي مطروح بقوة للعودة رئيساً للحكومة

بيروت، كارولين عاكوم
فيما بينهم لرئاسة الحكومة. فيما قالت مصادر في «الثنائي الشيعي» لـ«الشرق الأوسط» إن هناك ميلاً لدى «حزب الله» و«حركة أمل» للإبقاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في موقعه، أي إعادة إحياء الحكومة الحالية مع بعض التغييرات في الوزارات، بانتظار ما سيكون عليه موقف رئيس الجمهورية ميشال عون الكتل النيابية للاستشارات النيابية الملزمة. وأكدت مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أنه سيتم تحديد موعد الاستشارات خلال الأيام المقبلة وتحديدًا بعد انتخاب اللجان النيابية الثلاثة المقبل، فيما يبدو أن الحراك السياسي حول المرشح لرئاسة الحكومة لا يزال خافتاً مع تصدّر اسم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، إلى أن يتم تحديد موعد الاستشارات لتبدأ الاتصالات الفعلية بين الأفرقاء السياسيين. وقال المسؤول الإعلامي في «القوات اللبنانية»، شارل جبور، إن هناك اتصالات بين «القوات» وحلفائها، للاتفاق على اسم

تتحك الأنظار في لبنان إلى الصورة التي ستكون عليها الحكومة الجديدة والشخصية التي ستتولى رئاستها، ويُفترض أن تسبق ذلك دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون الكتل النيابية للاستشارات النيابية الملزمة. وأكدت مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أنه سيتم تحديد موعد الاستشارات خلال الأيام المقبلة وتحديدًا بعد انتخاب اللجان النيابية الثلاثة المقبل، فيما يبدو أن الحراك السياسي حول المرشح لرئاسة الحكومة لا يزال خافتاً مع تصدّر اسم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، إلى أن يتم تحديد موعد الاستشارات لتبدأ الاتصالات الفعلية بين الأفرقاء السياسيين. وقال المسؤول الإعلامي في «القوات اللبنانية»، شارل جبور، إن هناك اتصالات بين «القوات» وحلفائها، للاتفاق على اسم

«الوطني السوري» ينتظر ساعة الصفر... وقائد «قسد» يحذّر حشود تنذر بقرب معركة تركيا في شمال سوريا

سوريا، في حين وصلت فصائل المعارضة السورية، لليوم الثالث، إجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية. وقال مصدر عسكري في «الجيش الوطني السوري»: «يمكن القول إن فصائل المعارضة السورية في شمال حلب وريف الرقة أكملت استعداداتها العسكرية وابتدأت ساعة الصفر للبدء بالعملية». وفيما قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في أنقرة، أمس، إن بلاده ستواصل «الذهاب إلى أوكار الإرهابيين» (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات

إدب، فراس كرم القاشلي، كمال شيخو أنقرة، سعيد عبد الرازق
تنذر حشود تركيا و«الجيش الوطني السوري» الموالي لها، التي ظهرت في شمال سوريا أمس (الخميس)، باقترب ساعة الصفر لانطلاق العملية العسكرية المرتقبة ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في مدينتي تل رفعت ومنبج (غرب الفرات). واستمر إرسال التعزيزات العسكرية التركية إلى خطوط التماس في منبج وتل رفعت وعين العرب (كوباني)، شمال

حزمة دعم أوروبية للأردن ومنصة مشتركة للاستشارات	(ص4)
تجدد الاشتباكات في طرابلس بعد إقالة ميليشياوي	(ص7)
أميركا تتمسك باختيار «كورونا» للقادمين إليها	(ص9)
دبلوماسيو فرنسا يطالبون صرخة استغاثة عبر إضرابهم	(ص10)

عهد إليزابيث الثانية الأطول في تاريخ البلاد والأكثر استقراراً بريطانيا تحتفل بـ70 عاماً لاعتلاء ملكتها العرش



ملكة بريطانيا تطل مع أفراد عائلتها على الحشود التي جمعت أمام قصر باكنغهام أمس (أ.ب.)

برفقة أفراد العائلة المالكة الذين يتولون مهام رسمية وأولادهم. وتغيب بالخالق الأمير هاري وسوجتة ميغان اللذان حضرا العرض بعيداً عن الأنظار من مبنى آخر في أول عودة لهما

عرضها برنامجاً تضمن انتقادات لخاصة وسليمانى «العراقية» تحت نيران القضاء والتهديدات

بغداد، فاضل التشمي
أوقع برنامج حوارى تضمن انتقادات إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان والمرشد الإيراني علي خامنئي والجنرال المقتول قاسم سليماني، «شبكة الإعلام العراقية» المملوكة للدولة وقتلتها التلفزيونية العراقية» في أزمة مع زيدان، من جهة، وحلفاء إيران من جهة أخرى. الانتقادات جاءت على لسان الكاتب والحلل السياسي سمر الطائي في برنامج «المحايد» الذي يقدمه الإعلامي سعدون محسن ضم. وأبلغ صحفيون «الشرق الأوسط» بقيام قوة أمنية خاصة بتطويق مبنى القناة، أمس (الخميس)، نتيجة التهديدات التي تعرضت لها من قبل الجماعات الموالية لإيران. وجاء ثاني الردود عبر القضاء الذي أصدر مذكرة اعتقال بحق الطائي الذي يقبع في أرييل، عاصمة إقليم كردستان، وكان مطارداً في سياق مذكرة إلقاء قبض سابقة أصدرها القضاء بناءً على شكوى من رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي.

تندن، جوسلين إيليا
دشنت الملكة إليزابيث الثانية أمس أربعة أيام من الاحتفالات باليوبيل البلاتيني (70 سنة) لاعلانها العرش، وهي مدة قياسية في مرحلة انتقالية للعائلة الملكية البريطانية. شرفة قصر باكنغهام وسط تصفيق آلاف الأشخاص مرتدة لياساً أزرق وتستند إلى عصا، وكان برفقتها دوق كنت من الحرس الاسكتلندي، إحدى وحدات النخبة في الحرس الملكي البريطاني.

ترحيب خليجي وأوروبي وشكر أممي وأميريكي لجهود السعودية شهران إضافيان للهدنة اليمنية تحفهما مخاوف من غدر الحوثيين

عدن، علي ربيع
واشنطن، هبة القدسي

انتزع المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ (الخميس)، موافقة الحكومة اليمنية والحوثيين على تمديد الهدنة الإنسانية لمدة شهرين آخرين وسط مخاوف الشارع اليمني من غدر الجماعة الانقلابية وعدم إيفائها بتعهداتها، لا سيما فك الحصار عن تعز، في ظل تكثيف استعدادات الجماعة لاستئناف القتال.

الموافقة اليمنية على تمديد الهدنة التي بدأت في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي لقيت ترحيباً دولياً، وجاءت بعد جهود دبلوماسية مكثفة خلال الأسابيع الأخيرة، كما رافق إعلانها شكراً أممي وأميريكي للجهود السعودية التي ساعدت على إعلان تمديد الهدنة. وفي حين ينتظر الشارع اليمني استئناف المفاوضات السبت المقبل في العاصمة الأردنية عمان بإشراف الحصار عن تعز وفتح الطرق الحيوية بين مناطق النماس، تاملت الحكومة أن تفضي النقاشات إلى حل يخفف من المعاناة الإنسانية كما تامل أن تقود الضغوط إلى تسخير عائدات شحنات الوقود الواردة إلى ميناء الحديدة لصرف رواتب الموظفين. وأعلن غرونديبرغ (الخميس) في بيان على موقع المبعوث الأممي لليمن الرسمي موافقة الطرفين على اقتراح الأمم المتحدة بتجديد الهدنة السارية في اليمن لشهرين إضافيين ابتداءً من انتهاء وقت الهدنة المحددة مساء الخميس، وفق أحكام الاتفاقية الأصلية نفسها.

وأضاف المبعوث بالقول «أشيد باتخاذ الأطراف هذه الخطوات، وبموافقتهم على تجديد الهدنة (...) وهي تمثل تحولاً كبيراً في مسار الحرب تم تحقيقه من خلال اتخاذ قرار مسؤول وشجاع من الأطراف. ولا بد من اتخاذ خطوات إضافية لكي تحقق الهدنة إمكاناتها بالكامل، لا سيما فيما يتعلق بفتح الطرق وتشغيل الرحلات التجارية. وستتطلب مثل هذه الخطوات قيادة ورؤية لليمن كله». ووعد المبعوث بالاستمرار في العمل مع كل الأطراف لتحقيق وترسيخ عناصر الهدنة كاملة، والتوجه نحو حل سياسي مستدام لهذا النزاع يلبي تطلعات ومطالب اليمنيين المشروعة رجالاً ونساءً.

الرباط تستضيف النسخة المتجولة حول العالم لمتاحف السيرة النبوية

الرباط، «الشرق الأوسط»
أعلن الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، استكمال متطلبات الانطلاقة الأولى للنسخ المتجولة حول العالم لمتاحف ومعارض السيرة النبوية، بدءاً من العاصمة المغربية الرباط.

يأتي ذلك وسط احتفالية دولية قال بيان للرابطة إنها شهدت حضور شخصيات دينية وفكرية، من مقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في الرباط.

وكشف الدكتور العيسى أنه اعتباراً من 25 يونيو (حزيران) المقبل، سيشهد الجمهور استقبال النسخة الأولى لمتاحف السيرة النبوية للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، ابتداءً في مقر «الإيسيسكو» لتكون بداية هذه الانطلاقة المتجولة حول العالم، أصلاً أن تكون مستدامة متحف مستقر مع الشركاء في المغرب، ولا سيما أن لعلماء المغرب وإسهاماً وازناً عبر التاريخ الإسلامي في إثراء مدونات السنة النبوية في منظومة علماء الأمة الإسلامية.

ويُعرض المتحف المتجول بنسخته المغربية، بثلاث لغات: «العربية» والإنجليزية والفرنسية، ويضم عشرة أقسام متنوعة وشاملة، يتم عرضها عبر حزمة من التقنيات الحديثة والشاشات التفاعلية المتطورة، مثل تقنيات التصوير التجميعي، والتقنيات الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وشاشات العرض ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى تقنيات «ماجيك بوكس»، وشاشات العرض ثلاثية الأبعاد التفاعلية والجسمات التقنية (المكتات) المدعومة بتقنية الربط التفاعلي، والباوراما

التعليمية، وغيرها من التقنيات وأساليب العرض التي تقدم مضامين موسوعية بطريقة إبداعية ميسرة تناسب جميع الأعمار.

وقدّم الأمين العام خلال مؤتمر صحفي مصاحباً للاحتفالية، شرحاً مفصلاً حول المتاحف الدولية للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية التي تُعدّ سابقة في تاريخ التعريف بالسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، بما تتفرد به من مصادر وتقنيات ووسائل عرض تواكب أحدث تقنيات العصر.

وتأتي هذه الانطلاقة الأولى للفكرة الفريدة والعملية (النسخ المتجولة من متحف السيرة النبوية والحضارة الإسلامية من مقره الرئيسي بالمدينة المنورة) ضمن طموح رابطة العالم الإسلامي لتوسيع نطاق التجربة الاستثنائية لمشروع «السيرة كآك تعيشها»، لتصل إلى الجميع حول العالم.

من جانبه، أكد الدكتور أحمد عيادي، الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، أن التقنيات الحديثة تفرض على المؤسسات التي تقع على عاتقها مسؤولية التعريف بالجناب الشريف والسيرة النبوية أن تواكب التطورات التكنولوجية حتى تتمكن من الوصول إلى الجمهور المستهدف، وتعزيز التفاعل مع الشباب والباحثين. فيما نوّه الدكتور سالم المالك، المدير العام لـ«الإيسيسكو»، بالتعاون الاستراتيجي المهم الذي يجمع بين المنظمة ورابطة العالم الإسلامي والرابطة المحمدية للعلماء، مرجحاً باستضافة هذه النسخة في العاصمة المغربية، في إطار الاحتفال بالرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2022.



جانب من مظاهرات في تعز تدعو لرفع الحصار الحوثي على المحافظة (أ.ف.ب)

وأبدى غرونديبرغ امتنانه لدعم المجتمع الدولي في تنفيذ وتجديد الهدنة، ونوه على وجه الخصوص بدعم السعودية وسلطنة عُمان وأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه سيعتمد «على التعاون المستمر للأطراف بنية حسنة، لبناء الثقة، واستغلال الزخم المتاح لتوفير مستقبل يعم فيه السلام في اليمن».

في غضون ذلك، رحّب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الجحرف، بإعلان تمديد الهدنة، وأكد في بيان أن ذلك «يعكس الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي للأزمة اليمنية».

وتّمّن الجحرف جهود المبعوث الأممي وقيادة تحالف دعم الشرعية والأطراف كافة

في تمديد الهدنة، قائلاً إنها «تعمل على استمرار نهضة الأجواء للأطراف اليمنية لبدء العملية السياسية والوصول إلى سلام شامل يحقق الأمن والاستقرار في ربوع اليمن».

من ناحية، وجّه الرئيس الأميركي جو بايدن الشكر إلى السعودية وشجاعة دورها القيادي في اتخاذ مبادرات لتأييد وتنفيذ شروط الهدنة التي تقودها الأمم المتحدة ورحب بتمديد الهدنة لجعلها هدنة دائمة للتوصل إلى إنهاء الحرب.

ورحب بايدن في بيان أمس (الخميس)، بالإعلان عن استمرار الهدنة، مشيداً بالأهمية التي يوليها المجتمع الدولي للأزمة اليمنية.

وتّمّن الجحرف جهود المبعوث الأممي وقيادة تحالف دعم الشرعية والأطراف كافة

الحوثيين هم الرابع الأكبر من الهدنة، خاصة مع تصاعد انتهاكاتهم ومضيهم في ترسيخ واقعهم الانقلابي. ويعلق وكيل وزارة الإعلام اليمنية عبد الباسط القاعدي لـ«الشرق الأوسط» على قضية التمديد للهدنة باعتبار أن السلام مطلب كل اليمنيين، لكنه يرى أن «السلام الذي تريده الميليشيات الحوثية هو الاستسلام». ويقول: «لا يمكن أن تقود أي هدنة لسلام حقيقي ما دام السلاح بيد الميليشيا».

ويضيف الوكيل: «إن الهدنة السابقة شهدت الإف الخروق من الميليشيات الحوثية، بالإضافة إلى أن هذه العصاية تستغل الهدنة لإعادة ترتيب صفوفها وتجند الأطفال وعسكرة الحياة استعداداً لجولة حرب جديدة. وتاريخ هذه العصاية خير شاهد على ذلك، ففي الحروب الستة (2004 - 2010) كانت لا تتوقف الحرب بهدنة حتى تتدلج من جديد».

ويؤكد القاعدي وجود عشرات العهود والمواثيق التي فضتها الميليشيات، لأن ترسيختها الفكرية والعقدية قائمة على الأحقية الإلهية في الحكم وبالتالي فهي حسب قوله- «تتعامل مع من يناديها هذا الحق بوصفه خارجا عن الإرادة الإلهية ويجب قتاله حتى يدعن لها».

ويجزم القاعدي بأن بلاده لن تستقر ولن يتحقق فيها السلام إلا بالقضاء على الانقلاب الحوثي، وأن «أي حلول خارج هذا فهي تأجيل للحرب ليس إلا».

المخاوف ذاتها التي تحيط بتمديد الهدنة الإنسانية تساور كذلك المحلل السياسي اليمني حمود الطاهر، لكنه يرى أنها أيضاً مفيدة للحكومة اليمنية والمجلس القيادي الرئاسي

ولعبت عمان دوراً مركزياً في الخاص تيم ليدر كينج، ومبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ. وأحث جميع الأطراف على التحرك بسرعة نحو عملية سلام شاملة وجامعة. لن تهدأ دبلوماسيتها حتى يتم التوصل إلى تسوية دائمة». واتنى الرئيس الأميركي على الدور القيادي الذي أظهرته السعودية والتعاون الدبلوماسي بين البلدين، وأكد أن الهدنة لم تكن لتتحقق لولا الدبلوماسية المتعددة من جميع أنحاء المنطقة. وقال: «لقد أظهرت المملكة العربية السعودية دوراً قيادياً شجاعاً من خلال اتخاذ مبادرات في وقت مبكر ومع وجود شعور متنامٍ في الشارع اليمني مفاده أن

خطط يمنية لزراعة القمح لتحقيق أمن غذائي طويل الأمد

شبوّة ومارب، أما في الشمال الأماكن المناسبة لا توجد سوى في الجوف».

وكان وفد حكومي ضم وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد بانديب، ووزير الزراعة والري والثروة السمكية سالم المقطري، اجتمع الأسبوع الماضي في العاصمة الأردنية عمان، مع المديرة القطرية للبنك الدولي نانينا ماير، وفريق الأمن الغذائي في البنك الدولي، على إدرات اليمن من القمح بشكل كبير، نظراً لاعتماد وارداتها من القمح من هذين البلدين، في ظل توقعات بأن

الحبوب لتحقيق هذا الغرض. ويحتاج اليمن إلى ملياري دولار خلال العام الحالي 2022 لتأمين الغذاء لليمنيين، بحسب برنامج الأغذية العالمي. «هذا الملف يمثل أولوية قصوى بالنسبة للحكومة، لتحقيق الأمن الغذائي في البلاد، وتخفيف الاعتماد على الاستيراد، ومواجهة أي أزمة غذاء في المستقبل، سوف يكون هناك تعاون مع هيئات ومنظمات دولية للمساعدة في هذا المشروع».

وتذكر أن عملية زراعة القمح بكميات كبيرة تتطلب تطوير البذور في المقام الأول، وهو ما سيتم التركيز عليه خلال الفترة المقبلة، على حد قوله. وأضاف: «القمح يزرع بكميات كبيرة بعد عملية تطوير البذور، الاحتمال الكبير سنبدأ الزراعة في محافظة حضرموت نظراً لتوفر المساحة الأكبر، ثم

الإفراج عن نشطاء جدد بالعفو الرئاسي المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط»
واصلت «لجنة العفو الرئاسي»، أمس، الإعلان عن الإفراج عن نشطاء وحقوقيين جدد خضعوا للحبس في قضايا مختلفة. وأقاد عضو اللجنة المحامي طارق العوضي، أمس، بتنفيذ قرارات رسمية بإخلاء سبيل عدد من المحبوسين احتياطياً من بينهم: «خلود سعيد، وحسين شبل مبروك، وعبد الرحمن موكا، وعلاء عصام، ومحمد محيي الدين».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلن

مصر: تأييد إدراج 56 «إخوانياً» على قائمة الإرهابيين

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قضت محكمة النقض المصرية، أمس، برفض الطعن على إدراج 56 شخصاً على قائمة الإرهابيين، وإدراج جماعة الإخوان» على قائمة «الكيانات الإرهابية». ويتأيد القرار الصادر من محكمة جنايات القاهرة بهذا الشأن.

ووفق تحقيقات النيابة العامة، التي نشرتها بوابة «أخبار اليوم» القومية، فإن قيادات جماعة الإخوان المدرجين، «أضوا مخططاً لتوفير الدعم المالي للجماعة من خلال استغلال أرصدتهم الشخصية بالبنوك المصرية ونسبة من متحصلات أرباح بعض الكيانات

5 آلاف معلم أزهري يجتازون تدريباً بريطانياً لتدريس الإنجليزية

«مرصد الأزهر» يشيد بتعيين وزيرين مسلمين في الحكومة الأسترالية

الذي تروج له جماعات اليمن المنطرف في أوروبا بشكل عام». في غضون ذلك، احتفل «الأزهر الشريف»، أمس، بتخريج خمسة آلاف معلم من المتحقّين بالبرنامج التدريبي لارتقاء بمستوى اللغة الإنجليزية لمعلمي الأزهر المعروف بـ«AATAG».

وأوضح الأزهر في بيان أن

الإنجليزية بالتعاون مع «المجلس الثقافي البريطاني». وتطرّق «مرصد الأزهر» إلى «أداء الحكومة الأسترالية الجديدة لليمن في العاصمة (كانبرا) بعد فوز حزب العمال بقيادة رئيس الوزراء الجديد أنتوني البابين بالانتخابات البرلمانية الأخيرة». ولفت إلى أن «تشكيل الحكومة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي أشاد فيه «مرصد الأزهر لمكافة التطرف»، بتعيين وزيرين مسلمين في الحكومة الأسترالية الجديدة، احتفل «الأزهر الشريف»، أمس، باجتياز 5 آلاف مدرس أزهري لبرنامج تدريبي لتدريس اللغة

«في استكمال عملية الترتيب والإعداد الداخلي». ولا يتوقع الطاهر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن يتم التوصل في القريب العاجل إلى سلام دائم «بسبب غياب الرؤية الواضحة لدى المبعوث الأممي» الذي له مهمة بأنه «يعمل ومتعمد» لمطالبات الحوثيين، وبدليل الملاحظات الكثيرة على ما رافق الهدنة خلال الشهرين الماضيين، ورفض حوثي تام للالتزام ببندوها في مقابل التزام حكومي وتقديم تنازلات خاطرة كإعتراف بوثائق السفر الصادرة عن الحوثيين، حسب تعبيره.

وفي الوقت الذي يخشى فيه المحلل السياسي من استقدام الحوثيين مجددين بجانب لقتال معهم من خلال تزوير هويات سفر لهم مستغلين الرحلات التجارية إلى صنعاء، يُتوقع أن يترتب على تمديد الهدنة بعد التمديد الراهن «مشكلات كبيرة وخطيرة على تماسك مجلس القيادة الرئاسي».

ويقول إن «الحوثيين خلال الشهرين الإضافيين لتمديد الهدنة سيعملون على إثارة المشكلات والخلافات داخل المجلس الرئاسي، إضافة إلى تنفيذ عمليات إرهابية في المناطق الحضرية وفي عدن تحديداً بهدف بث الشقاق بين أطراف المجلس».

ويعتقد الطاهر أن الجماعة الحوثية «ستسعى لتمديد الهدنة في كل مرة إلى أن تتمكن من إضعاف مجلس القيادة الرئاسي، وفي الوقت نفسه ستعمل على الاستعداد للحرب ليس إلا».

استقدام مرتزقة من الخارج». ذلك يعتقد أن «رفع المعاناة عن الشعب يُفرض بالخير العسكري، وليس باستجداء السلام مع الحوثيين، أو التفاوض معهم».

الذي تروج له جماعات اليمن المنطرف في أوروبا بشكل عام». في غضون ذلك، احتفل «الأزهر الشريف»، أمس، بتخريج خمسة آلاف معلم من المتحقّين بالبرنامج التدريبي لارتقاء بمستوى اللغة الإنجليزية لمعلمي الأزهر المعروف بـ«AATAG».

وأوضح الأزهر في بيان أن

الرباط تستضيف النسخة المتجولة حول العالم لمتاحف السيرة النبوية

الرباط، «الشرق الأوسط»
أعلن الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، استكمال متطلبات الانطلاقة الأولى للنسخ المتجولة حول العالم لمتاحف ومعارض السيرة النبوية، بدءاً من العاصمة المغربية الرباط.

يأتي ذلك وسط احتفالية دولية قال بيان للرابطة إنها شهدت حضور شخصيات دينية وفكرية، من مقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في الرباط.

وكشف الدكتور العيسى أنه اعتباراً من 25 يونيو (حزيران) المقبل، سيشهد الجمهور استقبال النسخة الأولى لمتاحف السيرة النبوية للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، ابتداءً في مقر «الإيسيسكو» لتكون بداية هذه الانطلاقة المتجولة حول العالم، أصلاً أن تكون مستدامة متحف مستقر مع الشركاء في المغرب، ولا سيما أن لعلماء المغرب وإسهاماً وازناً عبر التاريخ الإسلامي في إثراء مدونات السنة النبوية في منظومة علماء الأمة الإسلامية.

ويُعرض المتحف المتجول بنسخته المغربية، بثلاث لغات: «العربية» والإنجليزية والفرنسية، ويضم عشرة أقسام متنوعة وشاملة، يتم عرضها عبر حزمة من التقنيات الحديثة والشاشات التفاعلية المتطورة، مثل تقنيات التصوير التجميعي، والتقنيات الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وشاشات العرض ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى تقنيات «ماجيك بوكس»، وشاشات العرض ثلاثية الأبعاد التفاعلية والجسمات التقنية (المكتات) المدعومة بتقنية الربط التفاعلي، والباوراما

الإفراج عن نشطاء جدد بالعفو الرئاسي المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط»
واصلت «لجنة العفو الرئاسي»، أمس، الإعلان عن الإفراج عن نشطاء وحقوقيين جدد خضعوا للحبس في قضايا مختلفة. وأقاد عضو اللجنة المحامي طارق العوضي، أمس، بتنفيذ قرارات رسمية بإخلاء سبيل عدد من المحبوسين احتياطياً من بينهم: «خلود سعيد، وحسين شبل مبروك، وعبد الرحمن موكا، وعلاء عصام، ومحمد محيي الدين».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعلن

5 آلاف معلم أزهري يجتازون تدريباً بريطانياً لتدريس الإنجليزية

الذي تروج له جماعات اليمن المنطرف في أوروبا بشكل عام». في غضون ذلك، احتفل «الأزهر الشريف»، أمس، بتخريج خمسة آلاف معلم من المتحقّين بالبرنامج التدريبي لارتقاء بمستوى اللغة الإنجليزية لمعلمي الأزهر المعروف بـ«AATAG».

وأوضح الأزهر في بيان أن

شجرات في الكنيست كادت توقع اشتباكا بين نواب العرب واليمين

عرب الجامعات الإسرائيلية يتعهدون رفع علم فلسطين رغم تمرير قانون يمنعه



العلم الفلسطيني على مبنى منزل في قرية يعبد بالضفة هدمه الجيش الإسرائيلي أمس (إ.ب.)

إسرائيل، إسحق رابين وشمعون بيرس وبينيامين نتانياهو وإيهود باراك وأرنيل شارون وإيهود أولمرت، وضعا العلم الفلسطيني على الطاولة. وأولمرت بالذات، رفع العلم الفلسطيني فوق مقر رؤساء حكومة إسرائيل، في كل مرة استقبل فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقره الرسمي.

جدير بالذكر الإشارة، إلى أن البحث في الكنيست جرى في أجواء متوترة للغاية طيلة ساعات، اشتدت لدى البحث في مشروع قانون قدمه النائب اليميني المتطرف، إيتار بن غفير، لفرض حكم الإعدام على المسلحين الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات يقتل فيها إسرائيليون. وقد فشل اقتراح بن غفير لأن الغالبية صوتت ضده، إلا أنه انقلبت على النواب العرب الذين اعتبرهم «الحاكمين الفعليين في إسرائيل»، وراح يشتمهم وينعتهم بمؤيدي الإرهاب ثم «مخربين» و«إرهابيين». وانضم إليه عدد من نواب اليمين. في حين وقف نواب اليسار مع النواب العرب ووقع شعار كلامي حامي الوطيس، كاد يتحول إلى اشتباك بالأيدي بين النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» وبين بن غفير.

بيان مصور برفقة المصادر إلى مشروع القانون، النائب كوهين «اليوم انتصر العلم الإسرائيلي؛ نحن نعيد إسرائيل إلى اليمين». وأضاف «لقد مررنا القانون بأغلبية ساحقة، قانون العلم، هذا يوم مهم لدولة إسرائيل ومستقبل دولة اليهود». وقال كوهين «المصادقة على القانون خطوة مهمة لاستعادة السيادة في دولة إسرائيل ليس هناك إلا علم قومي واحد».

وبالمصادقة التمهيدية على القانون، سيتم بحثه في إحدى لجان الكنيست لتحضير صيغة نهائية له وطرحه في ثلاث قراءات في اللجنة وكذلك في الهيئة العامة. وحسب نائب في حزب العمل، فإن هذا القانون سيدفن في اللجنة ولن يتم الاتفاق حوله. ومع ذلك، فإن المصادقة عليه اعتبرت مؤشراً خطيراً؛ لأنه يدل على التراجع في تعامل إسرائيل مع أحد أهم رموز اتفاقيات أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد تم اعتراف متبادل بين إسرائيل والمنظمة. وقامت الوفود الإسرائيلية المفاوضة مع الفلسطينيين بوضع العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الإسرائيلي على الطاولة، في كل جولة، وحتى رؤساء حكومات

الاسلامية، وحزب ميرتس اليساري. وصوتت مع القانون رئيس الحكومة نفتالي بينيت، بينما تغيب رئيس الحكومة الجديد وزير الخارجية يائير لبيد وأغلبية نوابه من الجلسة، وكذلك فعل نواب حزب العمل وبعض نواب «كحول لفان» وفي تعقيب على القانون،

بتمويل السفريات». وتلقى كوهين الدعم القانوني من أوساط واسعة في الائتلاف الحكومي، الذي قرر منح نوابه حرية التصويت، ومز القانون، بتأييد 63 نائباً ومعارضة 16 نائباً، هم نواب «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، والقائمة العربية الموحدة للحركة

المشيعين ومحاولة إسقاط النعش على الأرض. في الشهر الماضي بغرض نزع علم فلسطين. وقال كوهين، خلال خطابه لتفسير الحاجة إلى القانون «من اعتبر نفسه فلسطينياً، دولتنا إسرائيل هي دولة ديمقراطية، بإمكانكم الذهاب باتجاه واحد نحو غزة أو الأردن، وأعدكم

المشيعين ومحاولة إسقاط النعش على الأرض. في الشهر الماضي بغرض نزع علم فلسطين. وقال كوهين، خلال خطابه لتفسير الحاجة إلى القانون «من اعتبر نفسه فلسطينياً، دولتنا إسرائيل هي دولة ديمقراطية، بإمكانكم الذهاب باتجاه واحد نحو غزة أو الأردن، وأعدكم

لن يكون دون الاعتراف بالغين التاريخي الذي حل بالشعب الفلسطيني عام 1948». وتابعته الجبهة الطلابية «بالإضافة إلى ذلك، فإن منع رفع العلم الفلسطيني هو تنكّر لكل الاتفاقيات والأعراف الدولية، ومنح بحرية التعبير وحرية التظاهر وحرية الفكر. إن رفع العلم الفلسطيني ليس وليد الأحداث الأخيرة، بل قننا برقعته في الجبهات الطلابية في بداية نشاط الحركة الطلابية في الجامعات الإسرائيلية، ولكن المساس بحزمة الكنيست أجواء أجنحة سياسية يمينية عليها هي ولادة اليوم».

وكان الكنيست قد صادق، في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء - الخميس، على مشروع القانون الذي طرحه عضو الكنيست من حزب الليكود المعارض، إيلي كوهين، ويقتضي بمنع رفع العلم الفلسطيني داخل مؤسساتها، بينها الجامعات، ومعاقبة أي مؤسسة تسمح برفعه. وقد جاء المشروع في إطار الحملة الإسرائيلية المهووسة ضد العلم الفلسطيني، والتي بلغت لحظة الحضيض عندما قامت قوة ضخمة من الشرطة بمهاجمة جنازة الصحافية شيرين أبو عاقلة والاعتداء على

تل أبيب: نظير مجلي

أعلنت لجان الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية، أمس (الخميس)، أن قرار الكنيست، المصادقة بالقرارة التمهيدية على مشروع قانون يحظر رفع العلم الفلسطيني في المؤسسات التي تدعمها وتمولها الدولة، لا سيما الجامعات، لن يردعهم عن رفع هذا العلم، بل إن الجامعات وغيرها من المؤسسات، ستشهد من اليوم حضوراً أكبر للأعلام الفلسطينية تترفع عالياً. وقد شهدت جلسة الكنيست أجواء متوترة طيلة ساعات ليلة الأربعاء - الخميس كاد أن يتحول إلى اشتباك بالأيدي بين متطرف يهودي ونائب عربي. وقال الطلبة العرب في تصريحات صحافية، إن «محاولات سن هذا القانون، تدل على الإفلاس السياسي وتصاعد الفاشية والعنصرية تجاه الطلاب العرب الفلسطينيين في الجامعات والأقليات العربية الفلسطينية عامة في البلاد. ونحن في الجبهات الطلابية نرى في العلم الفلسطيني رمزاً قومياً، نهدف من خلال رفعه وإحياء ذكرى النكبة ونشاطات وطنية أخرى إلى ترسيخ فكرة أن الحل العادل للفلسطينية،

ضغوط من المستوطنين على «الليكود» للتصويت مع قانون الضفة الغربية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

توجه قادة المستوطنين إلى جميع الأحزاب اليمينية في الائتلاف والمعارضة، طالبين الترفع عن الحسابات الحزبية وتمير القانون، الذي يعتبر مصلحة قومية عليا. يأتي ذلك، في الوقت الذي تتخبط فيه أحزاب الائتلاف الحاكم حول تمديد سلطة القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية، وتحاول المعارضة بقيادة بنيامين نتانياهو إجراجه الحكومة بالتصويت ضده.

وقال رئيس مجلس المستوطنات في الضفة، ديفيد الحياي، إن «هذا القانون، الذي سنّ بشكل مؤقت عام 1967 ويتم تجديده بشكل تلقائي مرة كل خمس سنوات، ينظم حياة المستوطنين كمواطنين إسرائيليون؛ إذ إن غياب القانون يجعلهم خارج الإجماع الوطني ويجعل حياتهم غارقة بالفوضى». وأضاف «كل الحكومات الإسرائيلية تمكنت من تمرير القانون باكرتية ساحقة؛ لأنه ينظم حياة المستوطنين بشكل طبيعي. ومن لا يريد هذا القانون عليه أولاً أن يطرح بديلاً له، والبدل الذي نراه مناسباً هو فرض السيادة الإسرائيلية بالكامل على يهودا والسامرة (الضفة الغربية). وطالما أن الحكومات عدتنا لا تجرؤ على سنّ قانون كهذا، لحسابات سياسية ودولية، فإن مصلحة المستوطنين تقتضي تمرير القانون المؤقت». وطلب الحياي جميع رؤساء الأحزاب بأن «يظهروا وتفهم مع الاستيطان، وترك الخلافات الحزبية جانباً والتصويت إلى جانب القانون عند طرحه يوم الاثنين المقبل».

يذكر، أن وزير القضاء عدعون ساعر، الذي يعدّ الحياي مقرباً منه، هدد بتفكيك الائتلاف الحكومي في حال فشل في تمرير القانون. وهو يواجه مصاعب في ذلك مع حزب ميرتس اليساري، والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس، اللذين يستصعبان التصويت مع القانون.

وقد اضطر ساعر إلى سحب القانون عن جدول الأعمال في مطلع الأسبوع، خوفاً من سقوطه. إذ أن المعارضة قررت استغلال هذا القانون وغيره من المشاريع الحكومية للتصويت ضدها وإسقاطها، بهدف إضعاف موقف الائتلاف الحكومي والتعجيل بنهايته.

وقد جاءت رسالة مجلس المستوطنات كحيل نجاة للائتلاف الحكومي، في مواجهة خطة الليكود وشركائه في المعارضة. والقانون المذكور، يقضي بمرسايان القانون الإسرائيلي على المستوطنين في القضايا الجنائية، ويمنح المستوطنات حقوقاً مالية ومادية لدى وزارة الداخلية. وهو قانون طوارئ، قائم منذ العام 1967، بعدما احتلت إسرائيل المناطق العربية في الحرب وفرضت حكماً عسكرياً شاملاً عليها، وأصبح قائد اللواء الشمالي حاكماً عسكرياً على هضبة الجولان السورية، وقائد اللواء في المنطقة الوسطى حاكماً عسكرياً على الضفة الغربية، وقائد اللواء الجنوبي حاكماً عسكرياً على سيناء المصرية وقطاع غزة. ويعد اتفاقيات السلام مع مصر واتفاقيات أوسلو، وقرار إسرائيل ضم الجولان إلى حدودها، بقيت منطقة تعادل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية خاضعة لنظام الحكم العسكري. ويعيش على هذه المنطقة 450 ألف مستوطن يهودي ونحو 200 ألف مواطن فلسطيني. وكان الفلسطينيون في الضفة الغربية بداية الاحتلال، يعدون سكان منطقة محتلة مؤقتاً بنظر الإسرائيليين، وبهذا يحل عليهم ميثاق جنيف. لكن، بعد أربعة أشهر من الاحتلال تراجعت إسرائيل وشملت البند الذي يربط الميثاق بهم. وقررت أنهم يخضعون للقانون الأردني، ثم راحت تجري تعديلات على القانون الأردني بواسطة فرض أوامر جديدة من الحاكم العسكري. وبلغ عددها 1800 أمر عسكري تتحكم من خلالها بحياة الفلسطينيين وتمنح الاحتلال من مصادرة الأراضي وهدم البيوت وتنفيذ الاعتقالات.

متعاطفون مع أفكاره ولم يتقدموا في خطوات تنظيمية خطة لتعقب 300 ناشط من «داعش» في إسرائيل

يعودون عادةً إلى نشاطهم وانتمائهم. فمن نفذوا العمليتين كادوا قد اعتقلوا في إسرائيل وحُكم على بعضهم بالسجن وأهربوا عن الندم. ولكنهم عادوا إلى «داعش» في أول فرصة ساحت لهم. لذلك يكون من الخطأ الاكتفاء بحبسهم واستمرار تعقبهم بعد إضمائهم فترة الحكم».

وقال: «لقد اكتشفنا أن أمثال هؤلاء هم بمثابة صيد ثمين ليس فقط لرحلات (داعش)، بل ليقش عنهم الإيرانيون وحزب (الله) وغيرهما، فإذا لم نستبق الآخرين ونضبطهم، يمكن أن يتحولوا إلى طعم ثمين لتنظيمات أخرى تقتش عن منطوقين عقائديين مثلهم».

القبض على عشرات الشبان العرب مواطني إسرائيل، في أعقاب العمليتين. وهناك عشرات آخرون يُمضون حكماً بالسجن وستنتهي محكوميتهم في القريب. ويقدّر عددهم الدقيق بأربعين شخصاً. وتقررت مراقبتهم مع نحو 300 تم تحديدهم كمقربين من أفكار «داعش» وتم اعتقالهم للتحقيق وتفتيش بيوتهم ومصادرة منشورات وأعلاماً ورموزاً أخرى، وتقرر وضعهم تحت المراقبة والتعقب.

وأكد مسؤول الشرطة أن سبب اللجوء إلى هذه الطريقة هو جزء من الاستفادة من دروس الماضي، وبشكل خاص من تصرفات الشبان الذين نفذوا العمليتين. وأضاف: «تجنّب لنا أنهم

وتشددوا القبضة على نشطاء «داعش». وفي حين كانت المخابرات تشير إلى وجود نحو 100 شاب من ذوي الأفكار القريبة من «داعش»، أصبح عددهم بعد العمليتين المذكورتين، 300 شخص. وقال مسؤول الشرطة، في حديث لصحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس (الخميس)، إن أجهزة الأمن قررت تغيير المعايير لتشخيص المقربين من «داعش»، ولذلك ارتفع عدد المشبوهين منهم. وإنها تتابع ما ينشره في الشبكات الاجتماعية والرسائل التي يرسلونها ويتلقونها، ولغة التخاطب والتصرفات والتحركات والعلاقات التي يقيمونها.

وكانت الشرطة والمخابرات قد القت

خطاهم ومراقبة تصرفاتهم من بعيد عبر تقنيات إلكترونية مألوفة. وكانت أجهزة الأمن الإسرائيلية قد اتخذت سياسة متساهلة مع نشطاء تنظيم «داعش» في الماضي، ولم تعتقل إلا من سافر إلى سوريا البديل وزير الخارجية يائير لبيد وأغلبية نوابه من الجلسة، وكذلك فعل نواب حزب العمل وبعض نواب «كحول لفان» وفي تعقيب على القانون،

تل أبيب: «الشرق الأوسط» كشف مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، أن جهازه بالتعاون مع المخابرات، أعد برنامجاً للتعقب الأمني وراء نشاط وخطاب مئات الشباب العرب من فلسطيني 48 لمنعهم من العودة إلى النشاط وأي مظهر انتماء إلى هذا التنظيم. وقال المسؤول، الذي رفض نشر اسمه، إن الجهود التي بُذلت في الشهور الأخيرة جعلتهم يحدودون نحو 300 شاب عربي، متعاطفين مع أفكار «داعش» ومرشدين للاضمام إليه. لكن، بما أنهم لم يتقدموا في خطوات تنظيمية، تقرر الاكتفاء بتتبع

تل أبيب: «الشرق الأوسط» كشف مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، أن جهازه بالتعاون مع المخابرات، أعد برنامجاً للتعقب الأمني وراء نشاط وخطاب مئات الشباب العرب من فلسطيني 48 لمنعهم من العودة إلى النشاط وأي مظهر انتماء إلى هذا التنظيم. وقال المسؤول، الذي رفض نشر اسمه، إن الجهود التي بُذلت في الشهور الأخيرة جعلتهم يحدودون نحو 300 شاب عربي، متعاطفين مع أفكار «داعش» ومرشدين للاضمام إليه. لكن، بما أنهم لم يتقدموا في خطوات تنظيمية، تقرر الاكتفاء بتتبع

مذكرة تفاهم وتعاون عسكري بين إسرائيل والهند



الرئيس الهندي يصادف وزير الدفاع الإسرائيلي الذي وصل إلى نيودلهي أمس (أ.ب.)

وانتقلت إلى المعارضة فالغيت زيارة بنيت وغانتس سواء بسواء. وقرر بنيت عدم مغادرة البلاد في هذه الأوقات، بسبب استمرار أزمة الحكم. وللهذا، فقد استمدار غانتس. وحسب مصادر مقربة منه، فقد توصل إلى توقيع مذكرة تفاهم واسعة حول التعاون بين البلدين. كما تم التوقيع بحضور غانتس وسينج، على وثيقة تعاون بين منظمة تطوير الأبحاث الهندية وهيئة أبحاث وتطوير الأسلحة في وزارة الدفاع الإسرائيلية، وتقتضي بتوسيع الأبحاث والتطوير المشترك بين الدولتين.

وأكدت المصادر على أن الوزيرين اتفقا على تطوير العلاقات الأمنية والتعاون الأمني، الذي يشمل قدرات تكنولوجية إسرائيلية إلى جانب قدرات الإنتاج والخبرات الهندية، في إطار شعار مودي «صنع في الهند». كما جرى الاتفاق على تعزيز إطار العمل «حكومة مع حكومة»، وإجراء تدريبات عسكرية مشتركة، والتعاون في موضوع إدخال التكنولوجيا في مجالات بينها الطائرات من دون طيار والأنظمة الدفاعية.

خضم ذلك النقاش، دخلت الحكومة الإسرائيلية في أزمة سياسية، إذ إن رئيسة كتل الائتلاف انشقت عنه

الهندي، مودي، أبلغ غانتس، أنه طالما سيحصل بنيت فلن يكون مناسباً أن يلتقي وزير دفاعه قبله. ولكن، في

لزيارة قبل يومين من زيارة بنيت. وحصل خلاف شديد بينهما، آنذاك، خصوصاً وأن مكتب رئيس الوزراء

تل أبيب: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع في تل أبيب، أمس الخميس، أن الوزير بيني غانتس، وقع على مذكرة تفاهم، مع نظيره الهندي، راجنات سينج، يؤكدان فيها على عزمهما على تطوير العلاقات الأمنية بين الجانبين وترتيب أسس التعاون العسكري، والتعاون في مجالات الصناعة والأبحاث وكذلك تطوير الأسلحة. وقال مكتب غانتس، إنه التقى أيضاً، مساء الخميس، في نيودلهي، مع رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، وتبادلا الرأي حول التطورات في المنطقة والتحديات والمصالح المشتركة، بينها قضايا استراتيجية دولية، تعاون عسكري، تعاون صناعي، وتعاون في أبحاث وتطوير الأسلحة.

وكانت إسرائيل والهند قد باشرتا عدة نشاطات ولقاءات لمناسبة مرور 30 عاماً على بدء التعاون الأمني بين الجانبين. وكان مقرراً أن يقوم رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، بزيارة رسمية في شهر مارس (آذار) الماضي. وتبين أن وزير دفاعه غانتس أعد

خلال اجتماع الشراكة بين الطرفين في البحر الميت

حزمة دعم للأردن من الاتحاد الأوروبي ومنصة مشتركة للاستثمارات

فقط على المنطقة، بل على العالم كله، قائلاً إن الأردن يدعم كل الجهود المستهدفة حل الأزمة الروسية الأوكرانية على أسس القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. أما نائب رئيس المفوضية الأوروبية الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، فقال من جهته إن الأردن أول دولة من دول الجوار الجنوبي التي توقع الاستراتيجية الجديدة، موضناً أنه جرى، الخميس، توقيع وتبني أولويات الشراكة الجديدة التي ستوجه التعاون والعمل المشترك خلال السنوات الخمس المقبلة.

وعبر الوزير الصغدني عن قلق بلاده مما سناه غياب أي جهد سياسي حقيقي بالتعامل مع الأزمة السورية، وبين أن مسار الأردن في التعامل معها، يتعلق بالعلاقات الثنائية وحماية المصالح الوطنية، ومساعدة الأشقاء السوريين للتعامل مع تبعات الأزمة، فيما أشار إلى أن هناك حاجة لتثبيت الاستقرار في الجنوب السوري. وأكد أن «الوجود الروسي كان عاملاً مستقرًا في الجنوب السوري في السنوات الأخيرة، ونحن في حوار حول كيفية الحفاظ على الاستقرار في الجنوب». وحول الأزمة الروسية الأوكرانية، قال الصغدني إنها تركت تبعات ليس

بوريل، إضافة إلى فارهيلي، أن الاجتماع تبنى الوثيقة الجديدة بين الأردن والاتحاد الأوروبي للأعوام من 2021 إلى 2027. وأن المملكة تعد أول دولة شريكة من دول الجوار الجنوبي تستكمل المفاوضات حول الوثيقة، وتتواصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حولها. سياسياً، أكد الوزير الصغدني أن الاجتماع بحث القضايا الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وشدد على أن المجتمعين توافقوا على أولوية وقف جميع الممارسات الإسرائيلية الأحادية اللاشرعية واللاقانونية، التي تمثل انتهاكاً للقانون الدولي

وصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الذي ترأس الاجتماع، ذلك بأنه «حدث خاص»، لكونه «أول اجتماع شراكة منذ تأسيس الاتحاد الأوروبي يعقد خارج مقاره، وهي المرة الأولى التي يتم عقد اجتماعات مجلس على دور الأردن كقوة استقرار في المنطقة، وشريك سياسي واقتصادي مهم للاتحاد الأوروبي. وكشف عن تخصيص 25 مليون يورو للأمن الاجتماعي للأردن، مبيناً أن هناك إعداداً لخطة دعم أخرى. وخلال المؤتمر الصحافي المشترك،

التوسع والجوار، أوليفر فارهيلي، إطلاق منصة استثمار بين الاتحاد الأوروبي والأردن، من المتوقع أن تستفيد من استثمارات تصل قيمتها إلى 2,5 مليار يورو، خلال مؤتمر صحفي أعقب الاجتماع. وقال إن الاجتماع تخللت إعادة التأكيد على دور الأردن كقوة استقرار في المنطقة، وشريك سياسي واقتصادي مهم للاتحاد الأوروبي. وكشف عن تخصيص 25 مليون يورو للأمن الاجتماعي للأردن، مبيناً أن هناك إعداداً لخطة دعم أخرى.

علمان: «الشرق الأوسط» أعلن، الخميس، في منطقة البحر الميت، عن حزمة قرارات أردنية أوروبية مشتركة، من أهمها إطلاق منصة مشتركة للاستثمارات، بالإضافة إلى حزمة دعم للأمن الغذائي، وكذلك حزمة للحماية الاجتماعية. وجاءت تلك القرارات عقب الاجتماع الرابع عشر لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأردن، وهو الاجتماع الذي يعقد للمرة الأولى في البلاد، بحضور تمثيلي رفيع المستوى للمسؤولين الأوروبيين. وأعلن المفوض الأوروبي لسياسة

مقتل 3 في انفجار ضخم بمستودع ذخيرة للمعارضة السورية

القوات التركية والفصائل الموالية لها تنتظر «ساعة الصفر» لمهاجمة «قسد»



صورة نشرها موقع «ريف حلب» لمروحيات روسية في أجواء ريف حلب شمال سوريا



غرينفيلد في معبر «باب الهوى» الحدودي بين سوريا وتركيا (رويترز)

إدلب، فراس كرم

تواصل القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة، إرسال التعزيزات والارتمال العسكرية إلى خطوط التماس مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في مناطق منبج وتل رفعت وعين العرب (كوباني)، شمال سوريا، فيما تواصل فصائل المعارضة لليوم الثالث على التوالي، إجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية، وإتمام الاستعدادات العسكرية الكاملة للمعركة المرتقبة، ضد قوات «قسد»، في وقت قصفت فيه الأخيرة مناطق في تل أبيض بريف الرقة ومناطق بشمال حلب، ما أسفر عن مقتل وجرح 7 مدنيين.

وقال مصدر عسكري في «الجيش الوطني السوري»، المدعوم من أنقرة: «تواصل لليوم الثالث فصائل المعارضة في (هبة تارون للتحريب) وفصائل أخرى في الجيش الوطني السوري»، وبحضور وزير الدفاع ورئيس الأركان وقادة في المعارضة، إجراء مناورات عسكرية متقدمة، بالذخيرة الحية، في مناطق قريبة من خطوط التماس مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، شمال حلب، إتماماً للاستعدادات العسكرية للمعركة المرتقبة، ضد الأخيرة، تزامناً مع إرسال تعزيزات عسكرية ضخمة لفصائل المعارضة، شملت مئات المقاتلين والليات العسكرية، إضافة إلى دخول رتل عسكري تركي من منفذ باب السلامة الحدودي شمال حلب، وانضمامه بالقرب من خطوط التماس مع قوات (قسد) في مناطق تل رفعت ومنبج وعين العرب

(كوباني)، شمال شرقي حلب، وسط استنفار كبير في صفوف فصائل الجيش الوطني السوري، والقواعد العسكرية التركية في مناطق أعزاز ومارح والباب بريف حلب، شمال سوريا، وترافق ذلك مع تحليق مكثف للمقاتلات وطائرات الاستطلاع والميسترات النوع (بيرقدار) في أجواء مناطق ريف حلب الشمالي». وأضاف: «يمكن القول بأن فصائل المعارضة السورية في شمال حلب وريف الرقة أكملت كامل استعداداتها العسكرية بالإضافة إلى القوات التركية، وابتدأت ساعة الصفر للبدء بالعملية العسكرية ضد (قسد) وتحرير مناطق تل رفعت ومنبج، من خلال التنسيق والتعاون العسكري مع القوات التركية».

وقال أحمد الشهابي وهو ناشط (معارض)، في شمال حلب، إن «قصفاً صاروخياً مكثفاً صدره (قسد) استهدف مساء أول من أمس (الأربعاء) 4 يونيو (حزيران) الأحياء السكنية في مدينة تل أبيض بريف الرقة شمال سوريا، ما أسفر عن مقتل 3 مدنيين وإصابة 4 آخرين بجروح خطيرة، ودمار في المباني، وتسبب القصف بحالة هلع ورعب شديد في صفوف المدنيين، الأمر الذي دفع بفصائل المعارضة السورية والقوات التركية، إلى الرد على مواقع عسكرية تابعة لـ(قسد)، في محيط قريتي أم الكيف وتل جمعة في ناحية تل تمر بريف الرقة ومواقع أخرى بالقرب من قريتي صيدا والمعلق بريف عين عيسى شمالي الرقة، وأطراف بلدة

تل رفعت شمالي حلب، فيما قصفت القوات التركية محيط مطار (منبج) العسكري شمالي تل رفعت، وأصيب اثنين من قوات النظام السوري، وأخرون من (قسد)، أعقبها قصف لآخيرة بالصواريخ معبر أبو الرزدين وقرية الغوز بريف مدينة الباب والرابعي شمال حلب، وتحليق سرب من 7 مروحيات روسية عسكرية في أجواء مناطق تل رفعت والقرى المجاورة، خاضعة لسيطرة (قسد)، وسط حالة استنفار قصوى في صفوف قوات الأخيرة في المنطقة». وفي سياق منفصل، انفجر مستودع للذخيرة لفصائل المعارضة السورية في منطقة قريبة من الحدود السورية التركية ومخيمات للنازحين، دون معرفة الأسباب، وادى

ريف اللاذقية الشرقي، شمال غربي سوريا، اشتباكات عنيفة بين الطرفين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وطال قصف قوات النظام منطقة كفرتعال بريف حلب ومناطق مجاورة، فيما قصفت فصائل المعارضة السورية المسلحة في غرفة عمليات (الفتح المين)، مواقع عسكرية لقوات النظام في مناطق كلز ومحيط كفرتعال وحمور الصراف بارياف اللاذقية وحلب، ووقوع خسائر بشرية في صفوف الأخيرة، حسب مرصداً (معارضاً)». وفي سياق منفصل، انفجر مستودع للذخيرة لفصائل المعارضة السورية في منطقة قريبة من الحدود السورية التركية ومخيمات للنازحين، دون معرفة الأسباب، وادى

الانفجار وتطاير الشظايا إلى مقتل 3 مدنيين وإصابة آخرين بجروح واشتعال النيران بعدد كبير من خيام النازحين. وقالت منظمة «منسوق استجابة سوريا»، العاملة في شمال غربي سوريا، في بيان، إن «انفجاراً ضخماً وقع في أحد المواقع العسكرية في بلدة بابسقا شمالي إدلب، أدى إلى حدوث أضرار بشرية ومادية في مخيمات النازحين في المنطقة، حيث تضرر أكثر من 17 مخيماً للنازحين، نتيجة تساقط الشظايا على الكثير من الخيام، واحترق أكثر من 19 خيمة ومسكناً مؤقتاً ضمن تلك المخيمات، فضلاً عن سقوط ضحايا وإصابات بين المدنيين». وأضافت أن الانفجارات تسببت بحركة نزوح نحو 3500 مدني من المخيمات القريبة من موقع الانفجار ومعظمهم من النساء والأطفال وانتشارهم على الكثير من الطرقات وفي العراء خوفاً من تساقط الشظايا، في حين ساعدت فرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) النازحين، في إخلاء عدد من المخيمات نتيجة قربها من موقع الانفجار». وأوضحت أن «عدد المخيمات التي تآثرت في محيط موقع الانفجار ضمن قطاع بابسقا بلغ 21 مخيماً، أما في المناطق الجاورة والتي وصلت إليها الشظايا هو 7 مخيمات، وتركزت الأضرار بشكل كامل في بلدة بابسقا، في حين وصلت بعض الأضرار الجزئية في مناطق سرمد وكفرديان ومشهد روحين شمال إدلب».

ويأتي ذلك عقب زيارة قامت بها السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، ووفد أميركي مرافق، إلى معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا، حيث اجتمعت مع فريق من منطوغي الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، أول من أمس (الأربعاء)، 1 يونيو، جرى خلال الاجتماع مناقشة الأوضاع الإنسانية وحماية المدنيين في سوريا، إضافة إلى تطبيق القرار 2254 للأمم المتحدة، ومناقشة مخاطر إغلاق معبر باب الهوى (شريان الحياة) على أكثر من 4 ملايين مدني، بعد نية روسيا استخدام الفيتو لمنع تمديد إمدادات الأمم المتحدة المرسلة عبر الحدود. وأكدت السفيرة، خلال الاجتماع، موقف بلادها «الداعم لتمديد تفويض البية لإرسال المساعدات الإنسانية المقتدة للأرواح عبر الحدود، ومواصلة الضغط لتمديد التفويض، لما فيه من تجنب كارثة إنسانية تهدد حياة 4.1 مليون شخص يعيشون في شمال غربي سوريا، بما في ذلك أكثر من مليوني نازح داخلياً، يعتمدون على المساعدات الإنسانية والطبية التي تقدمها الأمم المتحدة، ولا يوجد في الوقت الحالي أي خيار آخر لإيصال المساعدات الإنسانية على نطاق واسع إلا بقاء معبر باب الهوى مفتوحاً». وأشارت خلال ذلك إلى «أهمية استمرار الدعم المنقذ للحياة، بما فيه الدعم الكفيل الطبي، والحفاظ على سلامة المدنيين، وتأمين الرعاية الصحية والعلاج لهم، وحماية مستقبل الأطفال لما فيه من ضمان مستقبل سوريا».

وأصلت القوات التركية والفصائل الموالية لها تصعيد هجماتها في مناطق سيطرة قسد، وقتل عنصر بقوات «مجلس منبج العسكري» التابع لقسد، وذلك على أثر إحباط عملية تسلل نفذتها مجموعات تابعة للجيش الوطني الموالي لتركيا في قريتي المحسنلي وجندل بريف مدينة منبج الشمالي، شرقي حلب. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط قذائف صاروخية ومدفعية على أطراف قرية الغوز ومعبر أبو الرزدين الخاضع لسيطرة الجيش الوطني، مصدرها مناطق سيطرة قسد والنظام شمال حلب. وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، قرى خربشة وتل رحال والمديونة بريف حلب الشمالي بشكل مكثف، وسقطت قذائف عدة على القرى المأهولة بالسكان من مهجرين وعربين والسكان الأصليين. وفي الوقت ذاته، حلفت 6 مروحيات روسية في أجواء مناطق انتشار قسد بريف حلب الشمالي، في حين دوى انفجار نتيجة قصف بصاروخ حلب الشمالي، وصولاً إلى أجواء منطقة الشيخ نجار والمسليمة وأخيراً باتجاه مطار كوبريس العسكري. كما حلفت طائرتان تايهتان ل سلاح الجو الروسي على علو منخفض، في أجواء منبج - تل أبيض المحاذية لمناطق سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال وشمال شرقي سورية، في حين دوى انفجار نتيجة قصف بصاروخ جو-جو في أجواء تل أبيض، بالتزامن مع القصف البري للقوات التركية والفصائل الموالية لها من منطقة «نبع السلام» على مناطق قسد في الجهة المقابلة. كما قصفت القوات التركية محيط اللواء 93 وقرية الدبس وهوشان وخالدية غربي عين عيسى في ريف الرقة الشمالي، كما شنت قصفاً مدفعياً مكثفاً على مناطق خاضعة لقسد وتتواجد ضمنها قوات النظام بريف الحسكة الشمال. وفي الأثناء، سيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية دورية عسكرية مشتركة بريفي مدينة الدرياسية الغربي والشرقي في شمال الحسكة عند الحدود السورية-التركية، وسط تحليق مروحيتين روسيتين في سماء المنطقة، وذلك في إطار منكرة التفاهم الموقعة في سوتشي بين تركيا وروسيا بشأن وقف عملية نزع السلاح العسكرية التركية في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

معلومات عن مشاركة 2000 من عناصر «الوطني السوري»

إردوغان عن العملية المحتملة ضد «قسد»: سندهب إلى أوكار الإرهابيين وندفنهم فيها

وأصلت القوات التركية والفصائل الموالية لها تصعيد هجماتها في مناطق سيطرة قسد، وقتل عنصر بقوات «مجلس منبج العسكري» التابع لقسد، وذلك على أثر إحباط عملية تسلل نفذتها مجموعات تابعة للجيش الوطني الموالي لتركيا في قريتي المحسنلي وجندل بريف مدينة منبج الشمالي، شرقي حلب. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط قذائف صاروخية ومدفعية على أطراف قرية الغوز ومعبر أبو الرزدين الخاضع لسيطرة الجيش الوطني، مصدرها مناطق سيطرة قسد والنظام شمال حلب. وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، قرى خربشة وتل رحال والمديونة بريف حلب الشمالي بشكل مكثف، وسقطت قذائف عدة على القرى المأهولة بالسكان من مهجرين وعربين والسكان الأصليين. وفي الوقت ذاته، حلفت 6 مروحيات روسية في أجواء مناطق انتشار قسد بريف حلب الشمالي، في حين دوى انفجار نتيجة قصف بصاروخ حلب الشمالي، وصولاً إلى أجواء منطقة الشيخ نجار والمسليمة وأخيراً باتجاه مطار كوبريس العسكري. كما حلفت طائرتان تايهتان ل سلاح الجو الروسي على علو منخفض، في أجواء منبج - تل أبيض المحاذية لمناطق سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال وشمال شرقي سورية، في حين دوى انفجار نتيجة قصف بصاروخ جو-جو في أجواء تل أبيض، بالتزامن مع القصف البري للقوات التركية والفصائل الموالية لها من منطقة «نبع السلام» على مناطق قسد في الجهة المقابلة. كما قصفت القوات التركية محيط اللواء 93 وقرية الدبس وهوشان وخالدية غربي عين عيسى في ريف الرقة الشمالي، كما شنت قصفاً مدفعياً مكثفاً على مناطق خاضعة لقسد وتتواجد ضمنها قوات النظام بريف الحسكة الشمال. وفي الأثناء، سيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية دورية عسكرية مشتركة بريفي مدينة الدرياسية الغربي والشرقي في شمال الحسكة عند الحدود السورية-التركية، وسط تحليق مروحيتين روسيتين في سماء المنطقة، وذلك في إطار منكرة التفاهم الموقعة في سوتشي بين تركيا وروسيا بشأن وقف عملية نزع السلاح العسكرية التركية في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

أفقره: سعيد عبد الرازق

بينما بدأ عناصر من «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا بتدريب في منبج استعداداً لعملية عسكرية محتملة في شمال سوريا، تعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مجدداً بذهاب قواته إلى مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال سوريا و«دقنهم فيها». وقال إردوغان، خلال فعالية في أنقرة أمس (الخميس): «سنواصل الذهاب إلى أوكار الإرهابيين (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات قسد) ودقنهم». كان إردوغان حدد، أول من أمس، نطاقاً للعملية العسكرية المحتملة ضد مناطق سيطرة قسد في شمال سوريا، قائلاً إن بلاده بصدد الانتقال إلى مرحلة جديدة في قرارها المتعلق بـ«إنشاء منطقة آمنة عمق 30 كيلومتراً جنوب الحدود السورية». وتظهر منطقتي تل رفعت ومنبج من الإرهابيين». وتقع المنطقتان غرب نهر الفرات في ريف حلب. وكان إردوغان هدد الأسبوع الماضي بهجوم بسوء مواقع «قسد» في غرب وشرق الفرات على الشمال. ونقلت قناة «سي إن إن تورك» القريبة من الحكومة التركية أمس، جانباً من تدريبات لفصائل الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا في منبج، قائلة إن «التدريبات تاتي في إطار الاستعدادات للعملية العسكرية الوشيكة».

بدورها، قالت صحيفة «صباح» القريبة من الحكومة التركية أيضاً، إن الاستعدادات للعملية العسكرية الخامسة التي ستندف في شمال سوريا اكتملت، وإن الأنظار تتجه إلى الرئيس إردوغان، القائد العام للقوات المسلحة، لافتة إلى أن 2000 جندي من «الجيش الوطني السوري» سيدعمون القوات المسلحة التركية في العملية العسكرية، ومن المتوقع أن يكون الهدف الأول في العملية هو منبج، بالإضافة إلى تل رفعت.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مصادر عسكرية، أن «منبج تقع على رادار القوات الجوية التركية. ويعد هاتين المنطقتين، إذا تم تطهير عن العرب (كوباني)، فسيتم استكمال الحزام الأمني الحدودي». وسبق لتركيا تنفيذ 4 عمليات عسكرية في شمال وشمال شرقي سوريا استهدفت في مجملها مناطق سيطرة «قسد»، وهي: «درع الفرات» 2016، «نبع السلام» 2018، في غرب الفرات، و«نبع السلام» 2019، في شرق الفرات، و«درع الربيع» في إدلب شمال غربي سوريا في 2020.

السرقة، وبيان المنطقة الأردنية والمهربين، وقد اتهم رئيس قسم الإعلام في الجيش الأردني إبراهيم وميليشياتها بالوقوف وراء عمليات التهريب. وكانت آخر عملية تم إحباطها قبل يومين حيث أعلن الجيش الأردني عن إحباط عملية تهريب ذخائر وأسلحة من سوريا باتجاه الأردن. ويحصل الأهمالي ترددي الوضع الأمني وجرح المنطقة إلى الفوضى، إلى السلطة من خلال طريقة تعاملها وتجاهلها الملف الأمني الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

السرقة، وبيان المنطقة الأردنية والمهربين، وقد اتهم رئيس قسم الإعلام في الجيش الأردني إبراهيم وميليشياتها بالوقوف وراء عمليات التهريب. وكانت آخر عملية تم إحباطها قبل يومين حيث أعلن الجيش الأردني عن إحباط عملية تهريب ذخائر وأسلحة من سوريا باتجاه الأردن. ويحصل الأهمالي ترددي الوضع الأمني وجرح المنطقة إلى الفوضى، إلى السلطة من خلال طريقة تعاملها وتجاهلها الملف الأمني الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

قائد «قسد» حذر من تجزئة سوريا والحرب ضد «داعش»

شمال شرقي سوريا جبهات ساخنة مع تصاعد التهديدات التركية

جبهة ساخنة مشتتة من إطلاق التهديدات التركية؛ استهدفت القوات التركية والسورية الموالية قرية ونقطة على طول خطوط التماس الفاصلة بين مناطق «قسد» ومنطقة عمليات «نبع السلام»، بينها قرى العبوش والسادرة وتل شمنان وقصر (توما يلد) وتل جمعة والغبيش والطوبة وتقع بريف بلدة تل تمر الشمالي الغربي، كما طال القصف محيط القاعدة الروسية في منطقة المقابر ومحطة كهرباء البلدة إلى جانب قريتي محرملة وخضراوي.

دوريات روسية - تركية وذكرت مصادر طبية أن القصف التركي خلال اليومين الماضيين أسفر عن إصابة خمسة مدنيين بينهم طفلين اثنين وسيدتان ومواطن مدني من سكان تلك المناطق ونقلوا إلى المشافي لتلقي العلاج، بينما شهدت خطوط الجبهة والقرى والمواقع المحيطة بها تحليق للمروحيات الروسية في الأجواء وحركة نشطة من نزوح الأهالي خشية من القصف المكثف. وتابعت ذات المصادر: «استهدف القصف كل مناطق نفوذ القوات المدعومة من كوتل حاج خليل ومركزين حاج خليل وهما شقيقان، وظل من أبو راسين وطفل تساحي من (كوباني) فضلاً عن تضرر مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية ومنازل المدنيين».

وقالت قوات «قسد» في بيان رسمي نشر على موقعها أمس أن القصف التركي الأخير استهدف عشرات القرى والبلدات الأهلة بالسكان في مناطق شمال شرقي سوريا، «أكثر من 30 قرية وعشرات التجمعات السكنية تعرضت لاستهداف تركي باكر من 370 قذيفة مدفعية وصاروخية، فالقصف الشامل والعشوائي الذي تنفذه تركيا وصلت إلى مستويات خطيرة».



مقاتلون سوريون مولون لتركيا أثناء اسعدهم العملية العسكرية المرتقبة على منبج (أفب)

في سماء المنطقة بدوره، علق القائد العام للقوات مظلوم عدي على الهجمات العنيفة على مناطق نفوذ القوات، ونشر تغريدة على حسابه الشخصي موقع تويتر: «أي عدوان تركي جديد يعد استكمالاً لمخطط تقسيم سوريا الوطن وتجزئة الشمال، كما ستؤثر سلباً على الحرب ضد تنظيم داعش»، محذراً من تداعيات التصعيد التركي التي ستؤدي إلى أزمة إنسانية بحق مئات الآف السوريين: «من الكرد والعرب ممن لجأوا لمناطقنا هرباً من المرتزقة، ندعو جميع الأطراف الفاعلة بالموقف السوري للعمل بجدية والحيلولة دون وقوع ماس جديد لأهلنا»، وفيما نفعت قوات «قسد» قصفاً أول من أمس (الأربعاء) بلدة تل أبيض بريف محافظة الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة قوات «قسد»، نشرت صفحات تابعة للاحتلال التركي وفصائلها

واستمرت القوات التركية قصف قريتي عون السدادات والمحسنلي بالأسلحة الثقيلة. وأكد المسؤول في «المجلس» أن عدد قذائف الهاون الصاروخية التي سقطت على مناطق نفوذها خلال الأيام الثلاثة الماضية بلغ 41 قذيفة. وفي ريف حلب الشمالي، عززت قوات النظام مواقعها في بلدة تل رفعت الاستراتيجية، ووصل مزيد من الحشود والقوافل العسكرية بحماية وتغطية جوية من المقاتلات الروسية، بعد مرور يوم من إرسال مزيد من التعزيزات إلى مطار «منبج» العسكري المحيط بالبلدة. وذكر سكان محليون ومصدر مسؤول مدني يتبع الإدارة المدنية للمنطقة، بأن القوات السورية استقدمت تعزيزات ضمت دبابت مدرعات وذخيرة وجنود بينها نحو 20 دبابة وخمس مدرعات (BMB) إضافة إلى ناقلات جند وذخيرة وسط تحليق للطائرات الروسية

وتعطل دور العدالة ومحكمة المتورطين. وتشير إحصاءات محلية إلى أرقام صادمة لعدد القتلى وعمليات الاغتيل والخطف والسطو التي استهدفت أشخاصاً خاضعين لاتفاق التسوية والمصالحة وقوات من النظام السوري وحتى المدنيين في محافظة درعا جنوب سوريا، وتضوعت عمليات الاغتيل والقتل إما بإطلاق النار المباشر على الضحية أو بزرع الألغام الأرضية (العوات الناسفة). فبحسب شبكة درعا 24

أرقام صادمة لعمليات القتل والاختيالات في درعا

المعنية بنقل الانتهاكات والأخبار المحلية في درعا، فإنها وثقت خلال شهر مايو (أيار) 2022 مقتل ما لا يقل عن 57 شخصاً، توزعوا بين مختلف مناطق درعا، بينهم 25 مدنياً، وثلاثة أطفال وسيدة، وإصابة ما لا يقل عن 28 شخصاً في ظروف مختلفة من حالة الانفلات الأمني، بينهم 22 مصاباً مدنياً منهم ثلاثة أطفال وأربع سيدات، واستهدفت عمليات الاغتيل، وفقاً للإحصائية، ما لا يقل عن 11 شخصاً في ريف درعا الشرقي، و11 في ريفها

المعينة بنقل الانتهاكات والأخبار المحلية في درعا، فإنها وثقت خلال شهر مايو (أيار) 2022 مقتل ما لا يقل عن 57 شخصاً، توزعوا بين مختلف مناطق درعا، بينهم 25 مدنياً، وثلاثة أطفال وسيدة، وإصابة ما لا يقل عن 28 شخصاً في ظروف مختلفة من حالة الانفلات الأمني، بينهم 22 مصاباً مدنياً منهم ثلاثة أطفال وأربع سيدات، واستهدفت عمليات الاغتيل، وفقاً للإحصائية، ما لا يقل عن 11 شخصاً في ريف درعا الشرقي، و11 في ريفها

وتعطل دور العدالة ومحكمة المتورطين. وتشير إحصاءات محلية إلى أرقام صادمة لعدد القتلى وعمليات الاغتيل والخطف والسطو التي استهدفت أشخاصاً خاضعين لاتفاق التسوية والمصالحة وقوات من النظام السوري وحتى المدنيين في محافظة درعا جنوب سوريا، وتضوعت عمليات الاغتيل والقتل إما بإطلاق النار المباشر على الضحية أو بزرع الألغام الأرضية (العوات الناسفة). فبحسب شبكة درعا 24

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين لا تزال مناطق جنوب سوريا تشهد منذ سنوات حالة من الانفلات الأمني بشكل واضح في المستهدفت حيث نشطت خلال السنوات الأخيرة عمليات القتل والاختيالات والسطو والخطف والسطو المسلح، ولم تتمكن أي جهة رسمية أو محلية من كبح استمرار هذه الحالة على العكس في حالة متصاعدة، وقد نتج عن استمرار هذه الظاهرة حالة عدم الاستقرار ومناخ الخوف في المنطقة،

ألمانيا ترى الحوار «حلاً مثالياً» لإجراء الانتخابات الليبية

القاهرة: جمال جوهر

الاستقرار في البلاد، والخطوات التي اتخذها المجلس في مشروع المصالحة الوطنية. كما التقى السفير الألماني وزير الخارجية والتعاون الدولي نجلاء المنقوش، أمس، وبحثا سبل تعزيز ودعم العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية، وآخر مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وجهود وزارة الخارجية وحكومة «الوحدة الوطنية» من أجل تحقيق الاستقرار في البلاد وتشجيع الدور الألماني في دعم الانتخابات البرلمانية والرئاسة في ليبيا. وأكد السفير الألماني أن «الحل الأمثل للخروج من الأزمة هو الحوار والاتفاق السياسي، وصولاً للانتخابات لتعزيز الاستقرار في ليبيا». في شأن آخر، التقى الالافي أمس ممثلين عن «الحراك الداعم للانتخابات وعدم القبول بالمرحلة الانتقالية»، ضم عدداً من البلديات والمشايخ والأعيان، وأسرة الشهداء ومؤسسات المجتمع المدني، الذين أكدوا «دعمهم المطلق للخطوات التي اتخذها المجلس الرئاسي» بحسب مكتبته الإعلامي. وخلال اللقاء طالب ممثلو «الحراك» المجلس «بإستمرار العمل على النهج نفسه لتحقيق الاستقرار، الذي يقود للانتخابات»، مؤكداً أن «هذا هو مطلب كل الليبيين، وبعثتهم لإنجاز قاعدة دستورية خلال اجتماعات مجلسي النواب والدولة».

أكدت ألمانيا دعمها لمبادرة المستشار الألمانية لدى ليبيا، ستيفاني ويليامز، بشأن إيجاد «قاعدة دستورية» توافقية تساعد على إجراء الانتخابات، وتكليف حكومة موحدة وإنهاء المراحل الانتقالية، مؤكدة أن الحوار السياسي هو الحل الأمثل للخروج من الأزمة الراهنة وصولاً إلى الانتخابات في البلاد. وناقش السفير الألماني لدى ليبيا أمس، في لقاءً بين منفردين مع نائب المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، ووزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، والمحادثات التي ترعاها البعثة الألمانية بين أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة بالقاهرة. وعبر الالافي عن شكر المجلس الرئاسي لألمانيا في مبادراتها لجمع الأصدقاء الليبيين ودعم الحل السلمي للأزمة الليبية، وتوحيد السلطة التنفيذية، عبر سمرات مؤتمر (برلين 20)، وقال إن مجلس «صمام الأمان للدولة بدعمه لحوار التوافق بين مجلسي النواب والدولة، الذي سيتم بموجبه الوصول إلى صياغة القاعدة الدستورية، التي ستقود البلاد إلى الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية». ومن جانبه، أشاد أونماخت بجهود المجلس الرئاسي في توحيد مؤسسات الدولة، وتقريب وجهات النظر بين أطراف العملية السياسية، ودعم

والحقوق، والظروف الأمنية، حال دون استكمال بعض المشروعات ودخولها في المواعيد المحددة، مشيراً إلى أن 600 ميغاوات ستدخل على الشبكة العامة للكهرباء نهاية الشهر الجاري، بعدما تسببت الأحداث الأمنية في تأخر دخول 1000 ميغاوات خلال الشهر الماضي. في شأن آخر، استشهدت السفارة البريطانية لدى ليبيا بتقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية، تطالب فيه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في استخدام الألغام والإفخاخ المتفجرة، التي انتهت مجموعة «فاغنر» الروسية بزعرها قرب طرابلس، واعتبرت ذلك بمثابة «مزيد من الأدلة على الآثار الشنيعة لهذه المجموعة في ليبيا، ولا تزال تتسبب في الموت والدمار». وقالت السفارة، في بيان مقتضب، إن المملكة المتحدة «تدين استخدام الألغام الأرضية غير القانونية، وتواصل دعوتها إلى انسحاب القوات الأجنبية المرتقبة دون تأخير». وكانت المنظمة قد تحدثت عن معلومات جديدة تربط مجموعة «فاغنر» باستخدام الألغام الأرضية المحظورة، والإفخاخ المتفجرة في ليبيا بين 2019 و2020، مشيرة إلى أن شركة «فاغنر» -الأمنية العسكرية الروسية الخاصة لها- صلات على ما يبدو بالحكومة الروسية، وعمت «الجيش الوطني» في هجومه على حكومة الوحدة أن إغلاق الموانئ



قوات موالية لحكومة الدبيبة تجوب شوارع العاصمة لضمان حفظ الأمن (أب)

وتتمركز بمدينة غريان، مع تكليف العميد على الشريف أمر لها. فيما أعلن «جهاز دعم الدستور والانتخابات»، التابع لحكومته، حظر الاحتجاجات السلمية في طرابلس لمدة 30 يوماً قابلة للتعميد، وحذر في بيان له، مساء أول من أمس، من خروج الاحتجاجات، واعتبر أن «المظاهرات التي تخرج ضد حكومة الدبيبة في طرابلس، تحت شعارات يستخدمها المخربون لدغدة مشاعر الناس، ستشهد زعزعة أمن العاصمة». بدوره، اعتبر المتحدث باسم حكومة الوحدة أن إغلاق الموانئ

الميليشيات الموزع ولاؤها بين الحكومتين المتنازعتين على السلطة في البلاد. وتعد اشتباكات أول من أمس، الثانية من نوعها خلال أقل من شهر، وبمقابلة انتهاك للقرار الذي أصدره المجلس الرئاسي بحظر تحرك أي وحدات عسكرية داخل العاصمة دون الحصول على موافقته. وفي محاولة لتعزيز قواته، أصدر الدبيبة، الذي تجاهل هذه التطورات، قراراً بإنشاء كتيبة عسكرية باسم «الكتيبة 122 مشاة»، تتبع لحمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية للحكومة،

الرسمية، فإن ما حدث مجرد «اشتباك بسيط تم فضه»، واصفاً الحالة الأمنية بأنها «جيدة جداً»، على حد تعبيره. وتلا هذه الاشتباكات إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، اعترافه رسمياً، مساء أول من أمس، بقدر نائبا لرئيس جهاز المخابرات، واعتبار إقالته من رئيس الجهاز مصطفى العايب «غير قانونية». وكانت «القوة الثامنة»، المعروفة باسم «النواصي» برئاسة قدير، قد سهلت دخول باشاغا إلى العاصمة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين

أول من أمس، تعليق الرحلات، وتوقف حركة الملاحة الجوية من برج المراقبة بسبب قرب المطار من منطقة الاشتباكات في طرابلس. وبينما لم يصدر أي تعليق رسمي من حكومة الدبيبة، سعى جهاز الشرطة القضائية للتقليل مما وصفه بـ«شائعات متداولة» بخصوص الاشتباكات، التي حصلت بالقرب من مقره، وقال في بيان رسمي إنه «لا صحة لوجود إصابات أو أضرار مادية بمؤسسات الإصلاح والتأهيل، وجميع العاملين بها والنزلاء بصحة جيدة». وطبقاً لرواية الجهاز

القاهرة: خالد محمود

تجددت، ليلة أول من أمس، الاشتباكات العنيفة في العاصمة الليبية طرابلس، بسبب تصاعد النزاع بين الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة الوحدة المؤقتة التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، حول قرار إقالة مسؤول بجهاز الاستخبارات وقائد إحدى الميليشيات، وصلته بالمحاولة الفاشلة لدخول فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» المكلفة من مجلس النواب، إلى المدينة مؤخراً. ولقي خمسة من عناصر الشرطة القضائية مصرعهم، وأصيب آخرون بجراح متفاوتة، وفقاً لتقارير إعلامية محلية، جراء الاشتباكات التي اندلعت لدى محاولة الموالين لانتخاب رئيس المخابرات وأمر كتائب «النواصي»، مصطفى قدير، استعادة السيطرة على مقر جهاز الاستخبارات في منطقة السبعة الذي سيطر عليه سابقاً عناصر من كتيبة ثوار طرابلس». كما سماع سكان محليون أصوات إطلاق نار بالأسلحة الثقيلة في مدينة صبراتة غرب العاصمة طرابلس. ونتيجة لذلك، تم إغلاق مطار معيتيقة الدولي، لكن مصدراً بالمطار أعلن، في ساعة مبكرة من صباح أمس، استئناف الرحلات الجوية من المطار، بعد توقيفها لساعات بسبب الاشتباكات بمقر جهاز الاستخبارات. وكان الناطق باسم المطار قد أعلن، في وقت سابق من مساء

احتجاجاً على «استحواذ حكومة الوحدة الوطنية على ثروات البلاد»

ليبيون يطالبون بانفصال برقة عن طرابلس وفران

وانتهى البشني قاتلاً: ما تطالب به واحتجاج إليه هو نظام لا مركزي كامل الصلاحيات، وترفض تماماً النظام الفيدرالي أو الكونفدرالي». ومع تعقد المشهد السياسي، الذي بات يلقى بظلاله على البلاد، ويفتح الباب لسيناريوهات مختلفة قد تؤدي إلى مزيد من الانقسام، أصبحت ليبيا أمام حكومتين فعلياً: الأولى بقيادة عبد الحميد الدبيبة تمارس عملها من طرابلس، والأخرى موازنة برئاسة فتحي باشاغا، وتؤدي عملها من سرت بوسط البلاد.

البلاد وتماسكها. ويؤكد المنسكون بنظام الحكم الفيدرالي أن «الأقاليم التاريخية الثلاثة تعد واقعاً جغرافياً وتاريخياً لا يمكن تجاوزه أو تجاهله. لكن الولايات أو المقاطعات، أو المحافظات داخل الأقليم الواحد خيار مفتوح للخوفاق»، مشيرين إلى أن حل الأزمة الليبية «يكنم في إحدى الأيدي دستور الاستقلال غير العادل، مع مراعاة أن التقاسم العادل للثروات والموارن لن يكون متصفاً ما لم يخضع لمعايير السكان والمساحة وموطن الثروات».

الشعب العربي البرقاوي». ويرصد المحلل السياسي الليبي عبد العظيم البشني تزايد الأصوات، التي وصفها بـ«الغربية والنشاز»، والتي تطالب بالعودة إلى اقاليم ليبيا القديمة، وقال بهذا الخصوص: «هذا أمر مؤسف جداً، ففي الوقت الذي نرى فيه أن العالم يمضي نحو الوحدة، أرى في وطننا من الأيبان ومشايخها جدوا دعوتهم للانفصال، مطالبين مجلس اتحادي ضمن إطار الدولة الليبية»، وفي 24 من شأنه «عدم تضحيات

ذاته، شكّل المتمنن لهذا التيار حكومة محلية، تكونت من 24 حقبة لتسيير شؤون (الإقليم)، الذي قسموه إلى أربع محافظات إدارية. هي بنغازي وأجدابيا وطبرق والجبل الأخضر. استناداً إلى دستور المملكة الليبية، الذي أقر عقب استقلالها عام 1951.

ورغم أن الأمور تراوح مكانها منذ ذلك التاريخ، فإن أعيان الأيبان ومشايخها جدوا دعوتهم للانفصال، مطالبين مجلس اتحادي ضمن إطار الدولة الليبية»، وفي 24 أكتوبر (تشرين الأول) من العام

علماً بأن ليبيا كانت مقسمة إلى ثلاثة أقاليم، «وإلى ما يقصد بالإضافة إلى برقة، قبل توحيدها تحت اسم ليبيا. وفي ندوة بقاعة بانوراما ببلدية الأيبان، تحت عنوان «برقة وتحديات الحاضر والمستقبل»، تمت مناقشة كيفية «فك الارتباط مع الإقليمين الآخرين»، بالإضافة للمسارين الاقتصادي والدستوري، وطالب أعيان ومشايخ من بلدية الأيبان في بيان تلاه أحدهم الأمم المتحدة، بما سقوه «حق الشعب البرقاوي في تقرير مصيره، وفق ارتباطه

2011، إما «التحقيق توازن في توزيع الثروة المهجرة»، وإما يقصد الضغط السياسي لصالح تيار بعينه في مواجهة آخر «يستأثر بالسلطة والثروة معا». ويمناسبة ذكرى استقلال دولة (برقة)، بعد جلاء القوات الإيطالية عنها في الأول من يونيو (حزيران) عام 1949، بزعامة إدريس المهدي السنوسي، احتشد مشايخ وتسايب ببلدية الأيبان (شرق ليبيا)، مساء أول من أمس، وجدوا مطالبهم بضرورة انفصال الإقليم عن طرابلس وفران بغرب البلاد وجنوبها.

القاهرة: جمال جوهر

تحت وطأة الانقسام السياسي الذي سواد البلاد رانها، طالب ليبيون الأمم المتحدة بالعمل على انفصال إقليم برقة (شرق) عن إقليم طرابلس وفران، بسبب ما سقوه «استحواذ حكومة (الوحدة الوطنية) على ثروات البلاد». لكن هذه الدعوة للانفصال ليست جديدة على ليبيا، حيث سبق أن لوحت بها فئات اجتماعية متنوعة بجنوب وشرق البلاد منذ السنوات التي تلت إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام

الرباط تستضيف «حوار القضاء»

لتعزيز «حرية التعبير بالمنطقة العربية»

الرباط: «الشرق الأوسط»

سيقودها خبراء لوضع توصيات تنصب حول تقديم أفضل السبل للمضي قدماً في هذا المجال. وتعد سلامة الصحافيين، وإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضدهم، جوهر هذا المؤتمر المنظم في إطار خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحافيين، وإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضدهم، بهدف خلق بيئة حرة وأمنة للصحافيين والإعلاميين.

وفقاً لتقرير المديرية العامة لليونسكو لعام 2020 حول سلامة الصحافيين، فقد تم تسجيل 156 جريمة قتل في حق صحافيين وإعلاميين بجمع أنحاء العالم، ما بين عامي 2018 و2019، 30 منها في المنطقة العربية، و18 في أفريقيا. وغالباً ما تحدث هذه الهجمات من قبل الجماعات الإجرامية المنظمة، والميليشيات وأفراد الأمن، وأحياناً حتى من قبل الشرطة المحلية. كما يشير التقرير إلى أنه تم في الفترة نفسها تسجيل مقتل 89 صحافياً في دول لا تشهد نزاعات مسلحة، مقارنة بـ67 صحافياً قتلوا في بلدان خاضت نزاعاً مسلحاً.

وي دعم مؤتمر الرباط خطة عمل الأمم المتحدة، الهادفة إلى «تعزيز حرية التعبير ووصول الجمهور إلى المعلومات، وسلامة الصحافيين، فيما تتمثل الأهداف العامة للمشروع في تعزيز استقلالية الأنظمة القضائية في التحقيقات والملاحقات القضائية»، وكذا «تأمين حماية الصحافيين والإعلاميين من خلال تقوية قدرات الجهات القضائية الفاعلة على المعايير الدولية، بشأن حرية التعبير والوصول للمعلومات وسلامة الصحافيين».

وستضمن هذا اللقاء، المنظم على مدى ثلاثة أيام بمشاركة مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية بالمغرب، عرضاً تقديمياً من قبل خبراء في مجالات التعديل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حرية التعبير، والوصول إلى المعلومات، وسلامة الصحافيين، وخطاب الكراهية، ومكافحة المعلومات المضللة. كما سيتم تبادل أفضل الممارسات حول القرارات القانونية المتعلقة بالحريات الأساسية، بالإضافة إلى المناقشات التي

بينهم مسؤولون كانوا يشرفون على «الجهاز السري» لـ«النهضة»

الرئيس التونسي يعزل عشرات القضاة وسط احتجاج المعارضة

فساد طيلة مسيرتي، واتحدت أياً كان أن يثبت عكس ذلك على الملأ». من جهتها، استنكرت «مبادرة مواطنون ضد الانقلاب» في بيان لها عزل 57 قاضياً «بناءً على شبهات لم يتم البت فيها من قبل الهيئات التاديبية والقضائية»، وقالت إن قرار العزل «مقترون مع مرسوم عدل مرسومواً آخر، أنهى تماماً مبدأ الفصل بين السلطات، ومنح فيه الرئيس سلطة عزل القضاة بمجرد الشبهة، ودون حق في الاعتراض والتظلم». وأكدت «مبادرة مواطنون ضد الانقلاب» أن هذا الإجراء يأتي في سياق عزلة داخلية وخارجية للسلطة القائمة، وفي إطار محاولتها تحويل أزمتهما الخائفة نحو «فتح معركة مع خصومها السياسيين لتصفيتهم عبر قضاء التعليمات والخضوع». وحذرت من أن يكون قرار الرئيس «إيداناً بمرحلة خطيرة من استعمال أجهزة الدولة والمرفق القضائي لإغلاق الحياة السياسية، واستهداف الكبري المعطلة.

ومدير عام سابق للجمارك، وقضاة آخرون وجهت لهم اتهامات سابقة بالقرب من أحزاب سياسية كانت نافذة، وقضاة كانوا يشرفون على ما يعرف بملف «الجهاز السري» المتعلق بالتحقيق في اغتصابات سياسية طالت سياسيين اثنين عام 2013. وكان سعيد قد حل في وقت سابق هذا العام «المجلس الأعلى للقضاء»، وعوضه بمجلس مؤقت، في خطوة قال معارضوه وقضاة إنها تهدف لوضع يده على السلطة القضائية. كما سبق أن اتهم قضاة بانهم متورطون في علاقات مشبوهة مع أحزاب سياسية. وصدرت في الجريدة الرسمية ليلة أول من أمس قائمة تضم أسماء 57 قاضياً، اتخذ قرار عزلهم بتهم مختلفة، من بينها «الاستمرار على قضايا إرهابية»، و«الفساد» و«التحرش الجنسي»، و«المسؤولاة لأحزاب سياسية»، وتتم ملاحقتهم قضائياً، حسبما أكد

سعيد في اجتماع وزاري. ورداً على هذا القرار أكدت «جبهة الخلاص الوطني»، وهي كتل لأحزاب سياسية ومنظمات مجتمع مدني معارضة لسعيد، في بيان أمس، أن ما قام به الرئيس سعيد بانه أعطى لنفسه «حق عزل القضاة بناء على مجرد شبهة، دون حق الاعتراض، وقبل أن يقول القضاء الجزائي رأيه النهائي». بدوره، اعتبر الأمين العام لحزب «التحرير الديمقراطي» المعارض، غازي الشواشي، في مؤتمر صحافي أمس أن قرار العزل «تصفية حسابات ضد قضاة»، فيما عبر قاضي المحكمة الابتدائية بفضة، محمد علي البرهومي، عن استغرابه من قرار إغلقته من مهامه، وقال في تدوينة نشرها على حسابه بموقع «فايسبوك»، أمس، إنه «ذهب إلى وزارة العدل طالباً الحماية من مسؤول قضائي، فوجد نفسه سجلاً بقائمة الإعفاءات». مؤكداً أنه «لم يتم المبعث في أي ملف

تونس، «الشرق الأوسط» عزل الرئيس التونسي قيس سعيد مساء أول من أمس 57 قاضياً، بعد أن اتهمهم في وقت سابق بـ«الفساد والتواطؤ والتستر على متهمين في قضايا إرهاب»، وذلك بعد أن أكد خلال اجتماع وزاري أنه سيتخذ قراراً سياسياً بتطهير القضاء. لكن هذه الخطوة الجديدة لاقت رفضاً واستنكاراً شديدين من قبل المعارضين لتوجهات رئيس الجمهورية. وضمت القائمة، التي أعفاها الرئيس سعيد، قضاة كباراً، من بينهم يوسف بوزاخر رئيس المجلس الأعلى للقضاء المخل، والبشير العكرمي، وهو قاض يتهمه نشطاء سياسيون بأنه ألقى ملفاً قضائياً إرهابية، ويأبانه على علاقة وطيدة بحزب النهضة الإسلامي، وهو ما تنفيه الحركة باستمرار. ومن بين القضاة العزلين أيضاً متحدث سابق باسم القلبي القضائي لمكافحة الإرهاب،

وعرض سعيد خارطة طريق سياسية تتضمن استفتاء شعبياً على دستور جديد، يتوقع أن ينقل البلاد إلى نظام حكم رئاسي، وتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. لكن يصر الرئيس يعترضون على هذه الخطة، ويتهمون سعيد بتغيير الدستور، والتخطيط لتعزيز سلطاته في الحكم.

نفسه السير وراء خيار «شعبوي للرئيس قيس سعيد»، حسب تعبيرها. وقال أمين عام حزب التحرير الديمقراطي والنائب في البرلمان المنحل، غازي الشواشي: «كنا نقاطع مع الرئيس في بعض القرارات وأندنا قرارات 25 يوليو، لكننا عارضناه في تأويل بعض فصول الدستور. لأننا حزب ديمقراطي».

وأعلنت خمسة أحزاب تونسية معارضة أمس، عن إطلاق «الحملة الوطنية لإسقاط الاستفتاء»، المقرر في 25 من يوليو (تموز) المقبل للتعويض على دستور جديد للبلاد. وتعرض أحزاب: التحرير الديمقراطي، والحزب الجمهوري، وحزب التكتل، وحزب العمال، إضافة

إلى حزب المسار، على قرارات الرئيس قيس سعيد في 25 من يوليو الماضي، والمرتبطة بالتدابير الاستثنائية، وما تلاها من قرارات لحل البرلمان وتعليق العمل بمعظم مواد الدستور، وحل هيئات دستورية وتغيير تركيبة هيئة الانتخابات. واعتلت الأحزاب في مؤتمر صحافي مشترك أمس أنها ستقاطع الاستفتاء، وستعمل على إسقاطه عبر تحركات على الأرض،

تونس، «الشرق الأوسط»

أعلنت خمسة أحزاب تونسية معارضة أمس، عن إطلاق «الحملة الوطنية لإسقاط الاستفتاء»، المقرر في 25 من يوليو (تموز) المقبل للتعويض على دستور جديد للبلاد. وتعرض أحزاب: التحرير الديمقراطي، والحزب الجمهوري، وحزب التكتل، وحزب العمال، إضافة

الغرب يتوعد بهزيمة بوتين

روسيا تستعد لمرحلة جديدة بعد 100 يوم من الحرب



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اجتماع أمس (رويترز)



السفيرة الأميركية الجديدة في كييف تتحدث في مؤتمر صحافي بالعاصمة الأوكرانية أمس (أ.ب)

75 في المائة من التبادلات لكن يبقى حجم تأثيرها محدودا للغاية، بالمقارنة مع إجمالي حجم المبادلات التجارية الروسية. كما أن هذه البلدان لا تمتلك القدرات الصناعية والتقنية التي وفرتها بلدان الغرب سابقا لروسيا. وفي المجال الأوسع، يشكل انضمام فنلندا والسويد المحتمل إلى حلف شمال الأطلسي أكبر وأبرز تداعيات الحرب حتى الآن، وهذا يعني تغيير موازين القوى كليا في شمال أوروبا، واحكام تطويق روسيا في بحر البلطيق، فضلا عن تغير السياسات حيال التعامل مع ملف القطب الشمالي، الذي كان حتى وقت قريب مثالا على القدرة على التعاون وتحول سريعا إلى منصة مهمة للتنافس والمواجهة.

تغير أولويات أوروبا

لكن الأسوأ من ذلك بالنسبة إلى موسكو أن 100 يوم من الحرب أنتجت تبديلا غير مسبوق في أولويات أوروبا، وقلبت موازينها ليس فقط لجهة البحث عن مصادر جديدة للطاقة، بل وفي مجال «عسكرة» الاتحاد الأوروبي الذي بدأ كما يقول مسؤولون روس أنه «لم يعد يظهر فوارق تميزه عن حلف الأطلسي».

وحملت الحرب انعكاسات مهمة على ملفات مرتبطة بسياسات روسيا بشكل مباشر، وخصوصا في سوريا حيث تصاعدت وتائر الهجمات الإسرائيلية خشية من قيام إيران بشغل الفراغ الذي أحدثته الانشغال الروسي بـ أوكرانيا، وأيضا تحركات تركيا لتوسيع مساحة النفوذ الأمنة في الشمال السوري. في الحالتين ترى موسكو تبديلا لخطم التهديد ما يشكل عنصرا ضاعطا عليها. لكن الملاحظ

المجموعة على إعلان مواقف أو القيام بخطوات ملموسة لتخفيف الضغط عنها. ورغم أن موسكو وشريكها الأقرب مينسك انطلقا في هذا المجال من التحذير من مخاطر تمدد حلف الناتو على المجموعة الإقليمية كلها، لكن كما اتضح من غياب مواقف واضحة ومعلنة لهذه البلدان فإن التعامل مع مشكلة توسع الناتو لا يقابل بنفس الدرجة من الاهتمام لدى بلدان المنظمة. وهذا أمر مفهوم كون التهديد الأمني والعسكري المباشر يقع على عاتق روسيا وبيلاروسيا وزاباروجيه انطلاقا عمليا لهذه المرحلة. وبالتأكيد وفقا لتصريحات عدد من المسؤولين البرلمانيين فإن روسيا «إن تسحب أبدا من المناطق التي سيطرت عليها».

الاتحاد الاقتصادي الأوراسي

على الصعيد الاقتصادي سعت موسكو إلى تخفيف مجموعة «الاتحاد الاقتصادي الأوراسي» لتخفيف وطأة العقوبات الغربية عليها. لكن هذه المجموعة التي تضم ست جمهوريات صوفياتية سابقة ويرغم أن معاملاتها التجارية تجري بالروبل بنسبة

البحر الأسود بحرا داخليا لنا. بالإضافة إلى ذلك، هناك مهام تطرد القوات الأوكرانية من شمال شرقي ووسط البلاد، أي من زاباروجيه، وخاركوف، والمرحلة الأخيرة هي كيف، أي أنه لا يزال لدينا ما يكفي من العمل والمراحل».

تهدد حلف الناتو

في المحيط الروسي تبدو نتائج جهود موسكو لحشد تأييد واسع لمواقفها متواضعة حتى الآن. ولم يحمل عقد قمة بلدان منظمة الأمن الجماعي ثم اجتماع وزراء الدفاع لهذه المجموعة جديدا على صعيد تحفيز شركاء روسيا في

روسيا على القرم. في تعزيز نهج الكرملين نحو المضي في معركته حتى النهاية ورفض القبول بأي مبادرات لوقف إطلاق النار. في هذه الأجواء، عادت أواسط روسية إلى التركيز على أن الأهداف التي وضعها الرئيس فلاديمير بوتين عند إعلان الحرب والتي تمثلت في «اجتثاث النازية وتقويض كل القدرات العسكرية الأوكرانية» وهما هدفان بين أهداف أخرى يعكسان إصرارا على السيطرة على كل أوكرانيا، وإطاحة السلطة الحاكمة فيها.

3 مجالات رئيسية

في هذا الإطار عكست كلمات الخبير العسكري فلاديمير سوريغين في مقابلة صحافية الإطار العام للحراك الروسي في مرحلة مقبلة، إذ قال: «أمام روسيا حاليا ثلاثة مجالات رئيسية. الأول، هو الهزيمة النهائية للقوات المسلحة الأوكرانية في أوكرانيا».

كما لوحظ توسيع استخدام الطيران الاستراتيجي والصواريخ بعيدة المدى في شن ضربات جوية مركزة على المناطق المحاصرة والمنشآت التي تزودها بالعتاد والسلاح والوقود. فضلا عن استهداف المعسكرات والمرافق ومحطات سلك الحديد في مناطق وسط وغرب البلاد، وهي مواقع تستخدم إما لتجميع ونقل الإمدادات إلى المناطق التي تجري فيها المعارك، وإما لاستقبال الشحنات العسكرية الغربية. كما يتم استهداف منشآت تخزين الوقود بنفس الطريقة.

بالرغم من استمرار «معركة دونباس» بدأت مؤشرات إلى الأهداف الروسية في المرحلة المقبلة بدأت تتخذ نطاقا أوسع. وساهم غياب أفق لتسوية سياسية مع رفض أوكرانيا الاستجابة لشروط موسكو في القبول باستقلال شيشانية ومنطوقون من أوسيتيا

وتثبيت مناطق سيطرة موسكو في القطع البري شمال شبه جزيرة القرم. ومع توسيع مساحة سيطرة الانفصاليين في إقليم لوغانسك ودونيتسك لتبلغ نحو 90 في المائة من إجمالي مساحة الحدود الإدارية للووغانسك وأكثر بقليل من 65 في المائة وفقا للتوزيع الإداري قبل 2014، بدأ أن موسكو باتت تقرب من نهاية هذه المرحلة من دون أن تحقق بقية أهدافها. فهي مع تثبيت سيطرتها على خيرسون التي تتمتع بموقع استراتيجي مهم كونها تقع إلى شمال القرم مباشرة، لكن قُتل عمليات في توسيع مساحة السيطرة على زاباروجيه المجاورة. وفي استكمال مهام تحقيق تقدم ميداني في وسط البلاد لتثبيت خطوط فصل جديد على ضفتي نهر دنيبرو.

ويمكن ملاحظة أن الجيش الروسي انتقل إلى استخدام آليات مختلفة عن المرحلة السابقة في تكتيكات المعارك شملت التوقف عن شن عمليات الهجوم المباشر على المناطق، والانتكاف بتقديم غطاء جوي كامل لوحدات الانفصاليين الذين تقائل إلى جانبهم وحدات شيشانية ومنطوقون من أوسيتيا

محاولات تركيا وأطراف أخرى للعب دور الوساطة في مربع ميت، ولم تقابل الدعوة الأخيرة لعقد اجتماع روسي أوكراني بحضور الأمم المتحدة حماسا من جانب موسكو. لا يبدو أن إنجاز أهداف المرحلة الثانية من الحرب التي تم خلالها تركيز الجهد العسكري الروسي في مناطق الشرق والجنوب، وتثبيت الأمر الواقع الميداني السياسي الجديد بتقسيم أوكرانيا إلى منطقتي نفوذ سوف يقود إلى وضع نهاية للمواجهة. خصوصا أنه برزت من الطرفين إشارات إلى أن إطالة أمد الحرب، ودخولها مراحل جديدة غدا بين الخيارات الأكثر ترجيحاً.

حصيلة 100 يوم من المعارك

مع تركيز القوات الروسية والقوات الموالية لها جهودها في منطقة دونباس تم إحراز تقدم ملموس على جميع محاور القتال، وشكل استكمال السيطرة على ماريوبول في منتصف مايو (أيار) نقطة تحول مهمة، كون التقدم حقق واحدا من الأهداف الأساسية للمعركة وهو فصل أوكرانيا نهائيا عن بحر آزوف،

موسكو، راند جبر

مع مرور 100 يوم على الحرب الروسية في أوكرانيا يتضح أكثر حجم التغييرات التي فرضتها المواجهة على الساحة الدولية، وعلى الأطراف المنخرطة في الصراع بشكل مباشر أو غير مباشر. وكما يقول خبراء، لم يسبق أن شهد العالم تحولات متسارعة بهذه الدرجة من الحدة وبهذا العمق الذي شمل كل منظومة العمل الدولي، وانسحب على التحالفات والحسائر التي بدأ جزء منها متماسكا إلى أقصى درجة كما ظهر لدى «الغرب الجماعي» وفقاً للمصطلح الذي بات أكثر تردداً في موسكو في وصف «الأعداء»، بينما بدت محاور أو تحولات أخرى إقليمية ودولية مرتبكة وحائرة أمام التطورات المتسارعة وأمام الواقع الجديد الذي فرضته الحرب في أوكرانيا.

ومع استعداد موسكو للمرحلة الجديدة بأهداف أوسع من أهداف «المرحلة الثانية» التي انحصرت نطاقها في منطقة دونباس، يبدو الغرب من جهته أكثر قدرة على مواجهة الموقف وتعزيز مساعي مواجهة طموحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بل وتهدد الغرب بالتحاق هزيمة كاملة بمشروع روسيا الإقليمي والدولي.

الأسد أفق المفاوضات

وتتخذ التراجيح اتبعاً أكثر عموضاً مع انسداد أفق إعادة إطلاق المفاوضات، واحتمال وضع سيناريو يمكن الطرفين الروسي والأوكراني من التوصل إلى حل وسط، وحتى محاولات الوساطات المتعددة التي برزت في الأسابيع الماضية، لم تتجج في وضع تصور لتحديث الموقف أو الشروع في حلول للتلوية.

وأجهدت المبادرة الخجولة التي طرحها إيطاليا هجوماً عنيقاً من جانب موسكو التي رأت فيها «اغتراباً كاملاً عن الأمر الواقع الجديد الذي كرسه العملية العسكرية»، وفي المقابل تراوحت

تصبيق الرخاق على القوات الأوكرانية في سيفيرودونيتسك زيلينسكي يعلن سيطرة روسيا على 20% من أراضي بلاده

وستكون إقامة «ممرات آمنة» لنقل هذه الحبوب في صلب زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تركيا في الثامن من يونيو (حزيران) على ما أفادت أنقرة.

في كييف ومحيطها التي غادها الروس أواخر مارس (آذار) للترافع نحو الشرق، يستأنف النشاط مع العودة التدريجية للسكان. في ضاحية كييف لم يتوقف مصنع تسنار - تسنار رغم إمداد العاصمة بالخبز رغم الحرب. ويستمر المصنع بالعمل وإن بشكل محدود مع جزء ضئيل من العاملين فيه البالغ عددهم 800 شخص، بينهم نحو عشرين مبتدئين في طابق سفلي في مصنع، وينتج 16 طن من الخبز يوميا في مقابل مائة طن قبل الحرب.

إجراء استفتاءات اعتباراً من يوليو (تموز) لضمها. تتواصل المعارك وعمليات القصف خصوصا في منطقة خيرسون، التي سيطر على جزء منها الروس وحيث يعاني السكان من نقص في الأدوية ويحتاجون إلى مساعدة إنسانية، وفق وكيفية. وتواصل الدول الغربية تشغيل الموانئ الأوكرانية المحلة على البحر الأسود، ولا سيما صرفا أوديسا (جنوب) المنفذ الرئيسي لتصدير الإنتاج الزراعي الأوكراني من أجل تنشيط صادرات الحبوب التي تعتبر أوكرانيا أحد المنتجين الرئيسيين لها في العالم. ويتعذر تصدير ما لا يقل عن 20 مليون طن من الحبوب الأوكرانية بسبب حصار روسي ما يزيد من احتمالات حصول أزمة غذائية عالمية.

دونباس، أيضا ولا سيما سلوفيانسك على بعد حوالي 80 كيلومترا غرب سيفيرودونيتسك. وسكان المنطقة محرومون خصوصا من الغاز والمياه والكهرباء، بحسب كييف.

خسارة 100 جندي يوميا

وتخسر القوات الأوكرانية يوميا ما قد يصل إلى مائة جندي على ما أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مقابلة مع الوسيلة الإعلامية الأميركية «نيوزماكس». وقال الرئيس البالغ 44 عاما «الوضع في الشرق صعب للغاية، نخسر 60 إلى مائة جندي يوميا في القتال فيما يجرح نحو 500». وفي جنوب البلاد، يقلق الأوكرانيون من احتمال ضم المناطق التي سيطرت عليها القوات الروسية إذ أن موسكو تتحدث عن

العدو بتفوق عملائي على الصعيد القصف المدفعي» على ما أفادت كييف، وأكد الجنرال الأوكراني «يطرح ذلك مسألة انتقال قوتنا بأسرع وقت ممكن إلى استخدام أسلحة تلك المتوافرة لدى حلف شمال الأطلسي. سيؤدي ذلك إلى الحصول على إجماع صواريخ متطورة وعد بها الرئيس الأميركي جو بايدن التي من شأنها أن تغير موازين القوى على الأرض.

في غضون ذلك كصفت القوات الروسية عدة خطوط للمسلك الحديد في ليف غرب أوكرانيا، وهي منطقة تصل إليها خصوصا الأسلحة التي تسلم إلى أوكرانيا من جانب الدول الغربية، وهو ما تندد به موسكو. وفي الشرق، لا توفر موسكو منطقة دونيتسك التي تشكل مع لوغانسك منطقة

في حوض دونباس سيرغي غاغداي أن «القوات الروسية باتت تسيطر على 80 في المائة من سيفيرودونيتسك» فيما المعارك مستمرة.

بحسب كييف، فإن القوات الأوكرانية تحصنت فيها خصوصا في منطقة صناعية تتعرض لقصف روسي، كما حصل في نهاية الحصار الطويل لمدينة ماريوبول الاستراتيجية (جنوب شرق)، التي دمر الجزء الأكبر منها وسيطر عليها الروس أواخر أبريل (نيسان).

واتهم القادة الأوكرانيين في الأيام الأخيرة موسكو بأنها تعزز جعل من سيفيرودونيتسك «ماريوبول جديدة». وافر زالوجني خلال اتصال هاتفي مع رئيس هيئة الأركان الفرنسية الجنرال تيري بورخارد «يتمتع

أوكرانيا التي قد «ستمر لأشهر كثيرة» على ما حذرت واشنطن. وبعد فشل هجوم خاطف لإسقاط النظام في كييف، يركز الجيش الروسي جهوده للسيطرة على منطقة دونباس التي تشهد حرب استنزاف بعد نزاع مستمر منذ ثلاثة أشهر تقريبا. ويبدو أن تكتيكات الهجوم المباشر على موسكو لقضم أجزاء من منطقة دونباس تدريجيا، يوتي ثماره.

وضع صعب في لوغانسك

وقال قائد القوات الأوكرانية فاليري زالوجني في بيان صادر عن الجيش ليل الأربعاء الخميس «يسجل الوضع الأصعب في منطقة لوغانسك حيث يحاول العدو السيطرة على مواقع قواتنا». وأعلن حاكم منطقة لوغانسك الواقعة

مربع» من البلاد، وفق زيلينسكي. وأضاف زيلينسكي أن مساحة تزيد عن ضعف مساحة الأراضي المحتلة حتى الآن «حوالي 300 ألف كيلومتر مربع»، أصبحت «ملوثة» بالانغام والذخائر غير المنفجرة. وتابع «12 مليون أوكراني أصبحوا نازحين وسافر أكثر من خمسة ملايين إلى الخارج». ومنذ عام 2014، تسيطر القوات الروسية على شبه جزيرة القرم فيما يسيطر الانفصاليون المواليون لروسيا في شرق أوكرانيا على نحو ثلث حوض دونباس.

ميدانيا، قال رئيس أوكرانيا، إن الخطوط الأمامية للمعركة تمتد أكثر من 1000 كيلومتر، فيما ضيقت القوات الروسية الخناق على مدينة سيفيرودونيتسك الاستراتيجية في دونباس في اليوم التاسع والتسعين للحرب في

كييف - بروكسل، الشرق الأوسط

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، أن القوات الروسية باتت تسيطر على نحو خمس أجزاء من بلاده، بما في ذلك شبه جزيرة القرم والأراضي الخاضعة لسيطرة الانفصاليين المواليين لموسكو منذ عام 2014. وقال زيلينسكي أمام النواب في لوكسمبورغ اليوم هناك نحو 20 في المائة من أراضيها تحت سيطرة المحتلين، أي نحو 125 ألف كيلومتر مربع، وهي أكثر بكثير من كل أراضي كل دول بنيلوكس»، أي بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ.

وعلى سبيل المقارنة، كانت القوات الروسية تسيطر قبل غزو أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) على «أكثر من 43 ألف كيلومتر

مخاوف من قطع موسكو إمدادات الغاز... وانتعاش الحركات اليمينية المتطرفة استياء أوروبي متصاعد من تداعيات العقوبات على روسيا

أن هذه الأحزاب بدأت تستعيد شعبيتها المقفودة متخطية صهوة الاحتجاجات المتزايدة ضد تزويد أوكرانيا بمزيد من الأسلحة وإطالة أمد الحرب وتدفق اللاجئين وارتفاع معدلات التضخم.

ويلاحظ في الفترة الأخيرة أن بعض هذه الأحزاب بدأ يسترجع قنوات التواصل مع موسكو، متجاوزا المواقف والقرارات الوطنية الرسمية، ومطالباً الحكومات بتغيير وجهة تعاملها مع الحرب الدائرة والتركيز على تسويتها بالطرق السلمية عوضا عن مناهج النهج القوي وتآجيجها. وكانت بعض أجهزة الاستخبارات الأوروبية نبهت مؤخرا من أن بعض القوى والأحزاب اليمينية تستعد لحملات احتجاجية واسعة في الأسابيع المقبلة ضد السياسة والمواقف الأوروبية المشتركة من الحرب، والمطالبة بوقف تزويد أوكرانيا بالأسلحة ورفع العقوبات عن روسيا تمهيدا للتفاوض معها.

كبح جموح التضخم، لأن ارتفاع الأسعار، الذي بدأ المستهلكون يعانون منه، يشمل بشكل أساسي جميع المنتجات والخدمات الأساسية التي يصعب الاستغناء عنها. يضاف إلى ذلك أن أرباح الشركات سوف تتراجع أكثر من المتوقع، وفي حال طال الحظر ستكون التداعيات كارثية على سوق العمل ونسبة البطالة.

لكن القلق الأوروبي لا يقتصر على التداعيات الاقتصادية الناشئة عن العقوبات ضد روسيا فحسب، بل يتعداه إلى الارتدادات الاجتماعية والسياسية التي يمكن أن تعيد المشهد الأوروبي إلى حال من التوتر أخطر من تلك التي عرفت أزمة العام 2008 والسنوات التي تلتها. فالحرب الروسية على أوكرانيا كانت أضعفت خلال مراحلها الأولى الأحزاب والقوى الشعبية واليمينية المتطرفة التي كان معظمها يقم علاقات وثيقة مع موسكو، لكن الاستطلاعات في الأسابيع الأخيرة تشير إلى



رئيسا المجلس والمفوضية الأوروبيين خلال مؤتمر صحافي في بروكسل، 31 مايو (أ.ب.ب)

ألمانيا بنسبة تتجاوز 3 في المائة. ويرى بعض الخبراء أنه في حال تعويض إمدادات الغاز الروسي من مصادر أخرى، لن تتمكن الاقتصادات الأوروبية من

الغاز الروسي، وتداعيات ذلك على بقية الاقتصادات الأوروبية. وكان المصرف المركزي الألماني توقع أن قطع الغاز الروسي سيؤدي إلى تراجع إجمالي الناتج القومي في

في المائة، في أحسن الأحوال، خلال السنة المقبلة. لكن السيناريو الأسوأ هو الذي يمكن أن ينجم لاحقا عن انكماش اقتصاد ألمانيا وإيطاليا، اللتين تعتمدان بنسبة عالية على

سيؤدي إلى تراجع إجمالي الإنتاج القومي وارتفاع الأسعار بنسبة لا تقل عن 8 في المائة. يضاف إلى ذلك أن المشهد الاقتصادي المتدهور من الغيوم بعد إعلان البنك المركزي الأوروبي عزمه رفع أسعار الفائدة قريبا.

لكن إذا كانت تقديرات المفوضية تشير إلى أن الاقتصادات الأوروبية قادرة على استيعاب قرار الحظر الجزئي والتدريجي للنفط الروسي من غير أن تواجه خطر الانكماش، فإن السيناريو الذي تخشاه العواصم الأوروبية الكبرى هو أن تزداد موسكو تقطع إمدادات الغاز الذي من شأنه أن يدفع اقتصادات منطقة اليورو نحو منحدر انكماشية وخيم العواقب.

وكانت المفوضية أشارت في تقرير وضعته منذ أسبوعين إلى أنه في حال قطع الغاز الروسي عن بلدان الاتحاد، سيدخل الاقتصاد الأوروبي في مرحلة من الركود هذا العام، وقد لا ينمو أكثر من 1

منذ بداية الحرب على إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالاقتصاد الروسي، والحد قدر الإمكان من الأضرار على الاقتصادات الأوروبية، التي يمكن أن تنشأ عنها. لكن الهزيمة الأخيرة، التي من المفترض أن تضرب «الشریان الأبهر» لتدقق العملة الصعبة إلى الاقتصاد الروسي، مرشحة لتعقيدات كثيرة في مراحل تنفيذها التدريجية لقطع إمدادات الطاقة الروسية إلى بلدان الاتحاد التي تعتمد عليها بنسبة عالية، فضلا عن أن تشعباتها السياسية مشفوعة بالتأخر المتزايد من الاستثمار بتزويد أوكرانيا بالأسلحة، وإطالة أمد الحرب التي لا بلوغ في الأفق القريب بصيص أمل في نهايتها.

اعترفت المفوضية الأوروبية، مطلع الشهر الماضي، عندما كانت الحزمة السادسة ما زالت مجرد أفكار مطروحة، بأن خطر النفط الروسي لن يكون سهلا بالنسبة لكثير من الدول الأعضاء، وأنه

بروكسل، شوقي الرئيس

لاول مرة منذ بداية العقوبات الأوروبية ضد روسيا بسبب حربها على أوكرانيا، واجهت الدول الأعضاء في الاتحاد صعوبة بالغة في الاتفاق حول الحزمة الأخيرة التي ولدت هذا الأسبوع بعد عملية فيضرية استغرقت أكثر من شهر، وكشفت عمق التباين بين الشركاء عندما تمس هذه العقوبات مفاصل الإمدادات الحيوية للاقتصاد الأوروبي، الذي بدأت تظهر عليه بوادر الوهن والتراجع منذ أسابيع. ولأول مرة أيضا، ترصد المؤسسات الأوروبية اتساع دائرة الاستياء بين الأوساط الاقتصادية والاجتماعية من تداعيات هذه العقوبات التي تدفع إلى ارتفاع نسبة التضخم إلى مستويات قياسية لم تشهدها منطقة اليورو منذ تأسيسها.

يقوم المبدأ الأساسي الذي استندت إليه العقوبات الأوروبية

«المعتدلون» في أوروبا يحذرون من اتساع نطاق الصراع والخطر النووي تضارب الأهداف الغربية إزاء سبل إنهاء حرب أوكرانيا



ماكرون يتحدث مع قادة أوروبيين في بروكسل 30 مايو (رويترز)

وأخيراً، ثمة تخوفات أوروبية من أن يكون قرار السلم والحرب في أوكرانيا قد أفلت من أيدي الأوكرانيين الذين أصبحوا إلى حد ما «رهبان» الخطط، والطموحات الأميركية الساعية لاستخدام الحرب وسيلة لإنهاء روسيا. الأمر الذي قاله علناً وزير الدفاع الأميركي الجنرال لويد أوستن عقب «اجتماع الأربعين» الشهر الماضي في قاعدة عسكرية أطلسية في ألمانيا.

بيد أن هذه الحجج والرؤية «الثلاثية» لا تقتنع «الصقور» الأوروبيين الذين يعولون على الدعم الأميركي اللامحدود لأوكرانيا، وهم يشددون على الحاجة لإحاق الهزيمة بالقوات الروسية وطردها من الأراضي الأوكرانية كافة. وتلافي قراءتهم الرؤية الأميركية التي لحقتها تبدلات كثيرة؛ حيث إنها تخلت عن حالة الحذر في أسابيع الحرب الأولى، وصولاً إلى الوقوف بشكل واضح وصارم إلى جانب القوات الأوكرانية والاستجابة لمطالبها كافة؛ خصوصاً الأسلحة المتقدمة والدقيقة التي كشفت عنها في الأيام الأخيرة. لكن المقال الذي نشره الرئيس جو بايدن قبل يومين في صحيفة «نيويورك تايمز» يعكس «نفساً» جديداً. يقول بايدن ما حرفيته: «لا

من أجل تجنب الحرب. وفي أي حال، يحذر «المعتدلون» من أن استمرار الحرب إلى ما لا نهاية، وغياب أفق الانتصار الأوكراني فيها، رغم التعويل على الأسلحة الأميركية المنتظرة لقلب الميزان العسكري ميدانياً، تترتب عليه تبعات خطيرة، منها تمدد النزاع خارج أوكرانيا، والتهديد النووي، وزيادة التدمير في أوكرانيا، فضلاً عن استفحال ملف الهجرات.

وتنظر كيف إلى هذه القراءة على أنها تتضمن دعوة للخليج، من جزء من الأراضي الأوكرانية، وهي تربطها بما اقترحه وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر من الحاجة إلى تنازل أوكرانيا عن جانب من أراضيها لإنهاء الحرب، الأمر الذي شبهه الرئيس زيلينسكي بما حصل مع الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر قبيل الحرب العالمية الثانية حيث سعى الغرب لاسترضائه

من الشكوك، كتلك التي أطلقها رئيس الأركان الأوكراني، والتي أكد فيها أن سلطات كيف تريد استعادة جميع الأراضي التي سيطرت عليها القوات الروسية، ليس فقط منذ 24 فبراير (شباط) الماضي، بل أيضاً الأراضي التي وضعت اليد عليها في العام 2014، أي شبه جزيرة القرم التي ضممتها في العام المذكور، والجمهوريتان الانفصاليتين «دونيتسك» و«لوغانسك».

وفي أي حال، ترى باريس أن بوتين باق، وروسيا «لن تترك أوروبا»، وأنه يتعين بالتالي العمل معها في كل ما من شأنه أن يمس الأمن الأوروبي. وخالصة الرؤية الثلاثية، التأكيد على الاستقرار في دعم أوكرانيا مالياً واقتصادياً وعسكرياً. كما برز ذلك في آخر قمة أوروبية، لتأكيدنا من الجلوس إلى طاولة المفاوضات من موقع قوي، وليس هزيمة روسيا. فإن تصريحات بعض المسؤولين الأوكرانيين تثير كثيراً

الأوروبي، بل داخل المعسكر الغربي» حول كيفية التعامل مع هذه الحرب. فمن جهة، ثمة معسكر يمكن تسميته «المعتدلين» يضم فرنسا وألمانيا وإيطاليا، ووراءهم بلجيكا واليونان والنمسا. في المقابل، معسكر «الصقور» المتمثل ببلدان البلطيق الثلاثة «استونيا وليتوانيا ولاتفيا» وبولندا، الذي يسير على خطى الولايات المتحدة وبريطانيا.

جاءت الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإيطالي لتظهر أن المخاوف ازدادت داخل الاتحاد الأوروبي من حرب، لا أحد يعرف اليوم كيف يمكن أن تنتهي، ووفق أي ظروف وشروط. ماريو دراغي كان يبالغ بالصراحة، إذ اعتبر أن «الناس في إيطاليا وأوروبا يريدون وضع حدٍّ لهذه المجازر والعنف». والطريق إلى ذلك يمر عبر وقف لإطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات، من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي. وما يقترحه رئيس الوزراء الإيطالي، في صيغته العامة يلقى قبولاً من باريس وبرلين حيث الجميع متفقون على أن نهاية الحرب لا يمكن أن تكون إلا سياسية. يضاف إلى ذلك أن العواصم الثلاث «خصوصاً باريس وبرلين» حافظت على تواصل دائم مع الرئيس بوتين، رغم حرب

باريس، ميشال أبو نجم ربما يكون الجدل الذي حصل أول من أمس تحت قبة البوندستاغ الألماني بين المستشار أولاف شولتس، ورئيس الحزب المسيحي الديمقراطي وزعيم المعارضة فريدريش ميرتس، مؤشراً لاختلال الرؤى داخل البلد الواحد، أو داخل الاتحاد الأوروبي، إزاء مال الحرب في أوكرانيا وأهداف الانسحاب الأوروبي والدولي من دعم كيف؛ خصوصاً على المستوى العسكري.

فمن ناحية، قال شولتس بمناسبة مناقشة الميزانية في البرلمان إن هدف ألمانيا هو «الأكسب» بوتين الحرب، وتمكين أوكرانيا من «الدفاع عن نفسها، وإن نتج في ذلك». إلا أن ميرتس أخذ عليه فقدان الشجاعة، إذ كان عليه أن يقول بدل ذلك إن «على أوكرانيا أن تسب الحرب». هذا الجدل ليس فقط لغوياً، بل يستلطن رؤيتين مختلفتين لما هو منظر من الحرب الروسية على أوكرانيا التي تجاوزت يومها المائة. وترى مصادر رسمية في باريس أنه إذا كانت المعارضة الألمانية تستغل تردد شولتس لتزيد من إضعافه، فإن ما يحصل في برلين ليس سوى انعكاس للانقسام الحاصل داخل الاتحاد

تقرير استخباراتي أميركي يرجح خضوع بوتين للعلاج من سرطان متقدم

مستجوب التكهّنات، تستجيب الإنسارة إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كان قد تطرق إلى الحالة الصحية للرئيس فلاديمير بوتين، قبل أيام. وقال لافروف في رد على سؤال من الإذاعة الفرنسية «تي إف 1»؛ «كما تعلم، يظهر الرئيس بوتين علناً يومياً. يمكنك رؤيته على شاشات التلفزيون وقراءة خطباته وسماع خطاباته، لا اعتقد أن أي شخص عاقل يمكن أن يرى في هذا الشخص علامات المخاطر الوطنية» إن «أحد مصادر أفضل معلوماتنا الاستخباراتية، وهو الاتصال مع أطراف خارجية، جف إلى حد كبير نتيجة حرب أوكرانيا». ويضيف: «لقد عقد بوتين اجتماعات قليلة مع القادة الأجانب... وزادت عزلة بوتين من

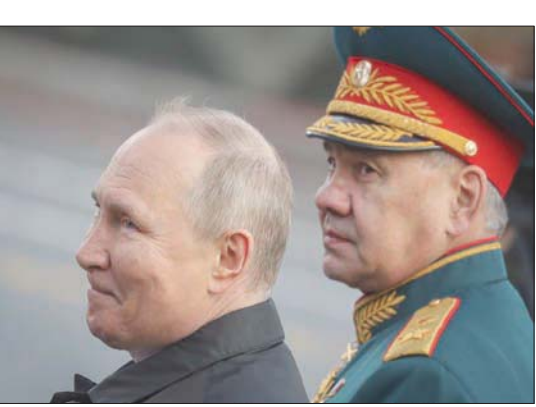
استخبارات الدفاع، من أن إجراءات العزل حول الرئيس الروسي تجعل من الصعب على الاستخبارات الأميركية إجراء تقييم دقيق لوضع بوتين وصحته. ويقول المسؤول في وكالة عدم كشف هويته: «ما نعرفه هو ما نغطي بالضباب». في المقابل، يقول المسؤول الكبير في وكالة المخابرات الوطنية إن «أحد مصادر أفضل معلوماتنا الاستخباراتية، وهو الاتصال مع أطراف خارجية، جف إلى حد كبير نتيجة حرب أوكرانيا». ويضيف: «لقد عقد بوتين اجتماعات قليلة مع القادة الأجانب... وزادت عزلة بوتين من

كانت موضوع نقاش داخل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بعد أن أصدر مجتمع الاستخبارات تقييمه الشامل الرابع في نهاية مايو (أيار)، والذي أشار كذلك إلى تعرض بوتين لمحاولة اغتيال في مارس (آذار). ونقلت المحلة عن أحد كبار ضباط الاستخبارات قوله إن «قبضة بوتين قوية، ولكنها لم تعد مطلقة»، مضيفاً: «لم يسبق أن كانت المناورات داخل الكرملين أكثر حدة مما هي عليه اليوم، يشعر الجميع أن النهاية باتت قريبة». ويحذر المسؤولون الثلاثة، أدهم من مكتب مدير المخابرات الوطنية، والأخر ضابط كبير متقاعد بالقوات الجوية، وواحد من وكالة

واشنطن، إيلي يوفس منذ انطلاق عملية روسيا «العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، تداولت وسائل إعلام غربية تقارير ترخّج تدهور صحة الرئيس فلاديمير بوتين، سارع الكرملين إلى نفيها جملة وتفصيلاً. ووسع دخول الحرب في أوكرانيا يومها 100، نقلت محلة «نيوزويك»، أمس (الخميس)، أن بوتين خضع للعلاج من سرطان في مرحلة متقدمة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وفق تقرير استخباراتي سري. وقالت المحلة الأميركية، نقلاً عن ثلاثة قادة استخباراتيين أطلعوا على التقرير، إن صحة الرئيس الروسي

عقوبات أميركية جديدة على روسيا

أيركرافت كوالبرشين»، وهي شركة مملوكة للحكومة الروسية لدعم صناعة الدفاع الروسية، وسفينة «جريسفول» التي ترفع العلم الروسي وعلم جزر كايمان ويعتقد أنها مملوكة بشكل مباشر للرئيس بوتين. ومن بين المستهدفين جود نيسانوف الذي يعد من أغنى الأغنياء الروس، وله علاقات وثيقة بالعديد من المسؤولين في موسكو. كما طالت العقوبات الكسبي مورداشوف وأفراد أسرته، وهو صاحب علاقات مع أحد أكبر منتجي الصلب في روسيا، وتم تصفيف أربع من شركاته على قائمة العقوبات، منها شركة «سيرفر» هي شركة خدمات تلبيخ قيمتها مليار دولار وتعمل في مجالات الهندسة والسياحة والإعلام والتمويل.



بوتين مع وزير دفاعه في «يوم النصر» الشهر الماضي (إب.أ)

الجديدة الرئيس التنفيذي لشركة «أمبريال يخت»، ومقرها موناكو وهي شركة واسطة للخدمات تقدم خدمات لرجال الأعمال الغربيين من الرئيس بوتين، ومنهم يوري سليوسار رئيس شركة «يونيتد

واشنطن، هبة القدس أعلن البيت الأبيض أمس فرض عقوبات جديدة على روسيا استهدفت عدداً كبيراً من رجال الأعمال وكيانات تكنولوجية وشبكات مالية تستخدمها النخب الروسية في إخفاء ونقل الأموال. واستهدفت العقوبات الجديدة مسؤولين في الكرملين ويخوتناً وطائرات وشركات وممتلكات رجال أعمال مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إضافة إلى فرض حظر على قدرة 71 شركة في الحصول على التقنيات والتكنولوجيا التي يحتاجها الجيش الروسي. وفرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على عدد من المسؤولين الحكوميين الروس ورجال الأعمال البارزين،

باحثون اعتبروا أفريقيا «محرومة» من الاستخدام العادل للقاح «جدري القردة» يثير اتهامات «العنصرية الغربية» في الاستجابة للأمراض المعدلة في مقاومة «أوميكرون»

مع الوضع في أفريقيا، وهذا مثال آخر على عدم المساواة، الذي يظهر أيضاً في المجال البحثي، لن نكتوي بناره أفريقيا وحدها، بل إن العالم كله يدفع فاتورته هذه الأيام، لأنه أصبح عاجزاً عن الإجابة الدقيقة عن سؤال مهم يتعلق بمدى وجود تغير جيني في الفيروس، يمكن أن يكون سبباً في التفشي الأخير للمرض وحتى يستطيع العلماء الإجابة عن هذا السؤال ينبغي أن تكون لديهم معلومات عن التسلسل الجيني للفيروس في أفريقيا، للمقارنة مع التسلسل الجيني للفيروس في التفشي الأخير، غير أن راشيل روبر، عالمة الفيروسات بجامعة إيبست كارولينا في جرينفيل بولاية نورث كارولينا الأميركية تقول في تقرير نشرته دورية «أسوشيتد برس» في تقريرها، إن الباحثين عاجزون عن ذلك، بعد إعلان مايك رايبان، رئيس قسم الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية، أن الوكالة تدرس السماح باستخدام مخزون لقاحات الجدري لديها في محاولة للحد من انتشار مرض جدري القردة. وتمتلك منظمة الصحة العالمية 31 مليون جرعة من لقاحات الجدري، معظمها محفوظة في البلدان المانحة بهدف استخدامها في الاستجابة لأمراض فيروسية خطيرة، لكن الآن بعد أن انتشر المرض خارج القارة، أبدت السلطات في جميع أنحاء العالم لفتة اهتماماً أكثر.



منظمة الصحة العالمية تمتلك 31 مليون جرعة من لقاحات الجدري (رويترز)

منظمة الصحة العالمية، كما تصفه «أسوشيتد برس» في تقريرها، إن الباحثين عاجزون عن ذلك، بعد إعلان مايك رايبان، رئيس قسم الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية، أن الوكالة تدرس السماح باستخدام مخزون لقاحات الجدري لديها في محاولة للحد من انتشار مرض جدري القردة. وتمتلك منظمة الصحة العالمية 31 مليون جرعة من لقاحات الجدري، معظمها محفوظة في البلدان المانحة بهدف استخدامها في الاستجابة لأمراض فيروسية خطيرة، لكن الآن بعد أن انتشر المرض خارج القارة، أبدت السلطات في جميع أنحاء العالم لفتة اهتماماً أكثر.

المرض خارج حدود أفريقيا»، ومنذ تحديد الحالات في وقت سابق من هذا الشهر، لفتت بريطانيا أكثر من ألف شخص مرضين لخطرات الإصابة بالفيروس، واشترت 20 ألف جرعة إضافية من اللقاحات، ويجري مسؤولو الاتحاد الأوروبي محادثات لشراء المزيد من لقاح الجدري من شمال بافريقيا، الشركة المصنعة للقاح الوحيد من هذا النوع المرخص في أوروبا. وأقرح مسؤولو الحكومة الأميركية عن نحو 700 جرعة من اللقاح الموجود في المخزون الاستراتيجي للولايات المتحدة، ومثل هذه الإجراءات لا يتم استخدامها بشكل روتيني في أفريقيا، كما أوضح مسؤولو منظمة الصحة العالمية، ويتضرر أو بوبل توموري، عالم الفيروسات النيجيري، ببعض من التناقض في أداء منظمة الصحة العالمية، هي الأخرى، تجاه المرض. ورغم أن توموري يجلس في العديد من المجالس الاستشارية

القاهرة، حازم بدر «وفاة أول حالة بمرض جدري القردة هذا العام في نيجيريا»... هذا الخبر تناقلته وكالات أنباء دولية قبل أيام، ليس هذا إلا تجسيدا لـ«العنصرية الغربية» يقول فوزي عبد المقصود، طبيب مصري يعمل في نيجيريا منذ نحو عشر من أعوام. أكد المقصود تعود خلال عمله هناك على أخبار الإصابات والوفيات بجدري القردة، غير أنه أخذ يضرب كفاً يكف، عندما كان يطالع صحيفة مصرية خلال قضائه إجازته السنوية في القاهرة، وقرأ خبراً منسوباً لوكالة أنباء دولية عن وفاة أول حالة بمرض جدري القردة بنيجيريا.

«منذ متى التهمون بهذه الأخبار؟... أخذ عبد المقصود يتمتع بهذا السؤال في إشارة منه إلى حقيقة مؤلمة، وهي أن الغرب لم يعط اهتماماً بهذا المرض، إلا عندما بدأ ينتشر خارج حدود أفريقيا» كما يرى. ويتساءل، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «كيف يمكن هذا الاهتمام قبل 5 أعوام عندما شهدت نيجيريا عودة لمرض جدري القردة، بعد نجاحها في السيطرة عليه؟»

ومنذ سبتمبر (أيلول) 2017، عندما شهدت نيجيريا عودة جدري القردة، تم الإبلاغ عن 512 حالة إصابة إجمالية، بما في ذلك ثماني وفيات، من 32 ولاية، حتى يناير (كانون الثاني) 2022، وفقاً لمركز نيجيريا لمكافحة الأمراض (NCDC).

يقول عبد المقصود مستكراً: «أين الاهتمام بمن توفوا منذ 2017 حتى يناير 2022، ألم يكونوا يستحقون الاهتمام مثل الحالة التي توفيت في 30 مايو (أيار) بعد أيام من الإعلان عن تفشي

للمساهمين المشاركين في الجمعية عبر الفيديو، التوقعات التي تشير إلى أن إجمالي مبيعات الشركة ستتراوح في هذا العام بين 13 و17 مليار يورو. وأعرب شاهين عن اعتقاده بأن نجاح لقاح كورونا حول بيونتيك إلى «مركز قوة للعلاج المناعي» وقال إن هناك إمكانية لتطبيق العديد من المنتجات في مجال مكافحة السرطان والأمراض المعدية خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة.

وتتضمن أهم الأهداف الاستراتيجية للشركة في هذا العام مواصلة تطوير لقاح كوفيد 19 الحالي وتطوير لقاحات «الجيل التالي» من أجل توسيع نطاق المكافحة للعدوى الفيروسية الجديدة. وتضمنت وكالة الأنباء والإعلام الألمانية، زادت الشركة التي تتخذ من مدينة ماينتس غربي ألمانيا، مقراً لها من عدد العاملين فيها في الوقت الراهن ليجتاوز 3000 شخص على مستوى العالم 51 في المائة منهم نساء كما تصل نسبة التمثيل النسائي في الإدارة العليا

الإمارات تعلن إكمال تطعيم 100% من الفئات المستهدفة ضد «كورونا»

19 وتعلن إكمال تطعيم وتحصين 100 في المائة من الفئات المستهدفة من الأمراض المزمنة ممن تسمح لهم حالتهم الصحية بأخذها.

وأشارت الوكالة إلى توفير الجرعات ومختلف أنواع التطعيمات المعتمدة والتي أثبتت فاعليتها في مكافحة كوفيد - 19.

أعلنت الإمارات أمس إكمال تطعيم 100 في المائة من الفئات المستهدفة ضد فيروس كورونا. وذكرت الوكالة الرسمية (وام) أن «الإمارات تحقق الهدف المرجو من الحملة الوطنية للقاح كوفيد -

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت الإمارات أمس إكمال تطعيم 100 في المائة من الفئات المستهدفة ضد فيروس كورونا. وذكرت الوكالة الرسمية (وام) أن «الإمارات تحقق الهدف المرجو من الحملة الوطنية للقاح كوفيد -

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت الإمارات أمس إكمال تطعيم 100 في المائة من الفئات المستهدفة ضد فيروس كورونا. وذكرت الوكالة الرسمية (وام) أن «الإمارات تحقق الهدف المرجو من الحملة الوطنية للقاح كوفيد -

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت الإمارات أمس إكمال تطعيم 100 في المائة من الفئات المستهدفة ضد فيروس كورونا. وذكرت الوكالة الرسمية (وام) أن «الإمارات تحقق الهدف المرجو من الحملة الوطنية للقاح كوفيد -

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت الإمارات أمس إكمال تطعيم 100 في المائة من الفئات المستهدفة ضد فيروس كورونا. وذكرت الوكالة الرسمية (وام) أن «الإمارات تحقق الهدف المرجو من الحملة الوطنية للقاح كوفيد -

أكد أن بلاده ستواصل مواجهة التحديات العالمية بليكن يعتبر الصين أخطر تحدٍ للولايات المتحدة



بليكن خلال إعلان تقرير الحريات الدينية في واشنطن أمس (أ ب)

لا يمكننا الاعتماد على بكين لتغيير مسارها... ما يمكننا القيام به وما نعمل على القيام به هو تشكيل البيئة الاستراتيجية حول بكين، لتعزيز روتيننا الإيجابية لنظام دولي مفتوح وشامل». ولفت إلى أنه «من المهم أن تأخذ الصين العبر الصحيحة من هذا».

ورأى أن «ما شهدته الصين حتى الآن، على الأقل، هو الدول تتعاون بطرق غير مسبوقة للتأكد من أننا ندعم أوكرانيا، حيث توفير ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها، والتعامل مع وضعها الاقتصادي، والتعامل مع الأزمة الإنسانية، وأنها نمارس ضغوطاً غير عادية، وضغوطاً لا سابق لها على روسيا... نحن نتأكد أيضاً من أن ردعنا ودفاعنا تزداد. الصين ننظر في هذا الأمر عن كعب وعناية شديدة، ونريد أن نتأكد من أنها تأخذ الدروس الصحيحة» من غزو روسيا لأوكرانيا، وأن تفهم تأثير استجابة المجتمع الدولي فيما يتعلق بالمساعدات الدفاعية والاقتصادية والإنسانية. وحض كبير الدبلوماسيين

أن تكون لاعباً رئيسياً في إنهاء جائحة «كوفيد 19»، من خلال المساعدة في بناء «نظام أمن صحي عالمي أكثر مرونة يتضمن تبادل أفضل للمعلومات في الوقت الحقيقي».

وأضاف: «عندما يتعلق الأمر بإيران، فإن للصين دوراً رئيسياً تلعبه».

وأكد أن واشنطن ستواصل العمل مع حلفائها لتهيئة بيئة تشجع بكين على التحرك. وعبر بليكن عن اعتقاده بأن «الصين تريد نظاماً عالمياً، وهو أمر جيد لأن النظام عادة يكون أفضل من البديل». لكنه تحدث عن «اختلاف عميق» معها الآن «النظام الذي سعينا إلى بنائه (...) هو نظام ليبرالي للغاية، والترتب الذي تطلبه الصين غير ليبرالي. نحن نختلف، وهذا أمر أساسي».

وكانت الصين انتقدت مؤخراً خطاب بليكن، الذي ركز على العلاقات بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، قائلة إن الولايات المتحدة تسعى إلى

إذ «تتمتع الصين بقدره هائلة على استخدام قوتها وتأثيرها في الأحداث»، ويمكنها أيضاً

لعب دور رئيسي عندما يتعلق الأمر بالقضايا العالمية، مثل تغير المناخ وكوريا الشمالية،

الأميركيين بكين على العمل مع واشنطن وبقية المجتمع الدولي، مصرّاً على أن بإمكانها

وحتى الآن، على الأقل، هو الدول تتعاون بطرق غير مسبوقة للتأكد من أننا ندعم أوكرانيا، حيث توفير ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها، والتعامل مع وضعها الاقتصادي، والتعامل مع الأزمة الإنسانية، وأنها نمارس ضغوطاً غير عادية، وضغوطاً لا سابق لها على روسيا... نحن نتأكد أيضاً من أن ردعنا ودفاعنا تزداد. الصين ننظر في هذا الأمر عن كعب وعناية شديدة، ونريد أن نتأكد من أنها تأخذ الدروس الصحيحة» من غزو روسيا لأوكرانيا، وأن تفهم تأثير استجابة المجتمع الدولي فيما

واشنطن، علي بردى
أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في حوار مع مجلة «فورين أفيرز»، أن التهديد الذي تمثله الصين على النظام العالمي القائم على القواعد هو «أخطر تحدٍ طويل الأجل» يواجه الولايات المتحدة، التي ستواصل التركيز بحزم على التحديات الأخرى التي تواجهها في كل أنحاء العالم، بما في ذلك غزو روسيا لأوكرانيا.

بليكن، الذي كان يتحدث في ذكرى مرور 100 عام على تأسيس المجلة الأميركية المرموقة، قال: «على الرغم من أننا نبذل كل ما في وسعنا للدفاع عن أمن أوكرانيا وديمقراطيتها واستقلالها، فإننا سنظل نركز بحزم على التحديات الأخرى التي نواجهها في كل أنحاء العالم، بما يعتبره التحدي الأكثر خطورة على المدى الطويل لهذا النظام القائم على القواعد. وهذا هو التحدي الذي تشكله جمهورية الصين الشعبية...»

مناورة صينية ثالثة رداً على «تواطؤ» تايوان مع الولايات المتحدة

واشنطن، إيلي يوسف
أعلنت قيادة المنطقة الشرقية في جيش التحرير الشعبي الصيني عن تدريبات عسكرية واسعة النطاق حول تايوان، هي الثالثة خلال 30 يوماً.

جاء هذا الإعلان خلال مغادرة السيناتور الأميركية تامي داكويرت مأتملة جرت في 25 و29 مايو (أيار) الماضي.

خلالها مع الرئيسة التايوانية، تساي إنغ ون، خطة التعاون بين الحرس الوطني الأميركي والقوات المسلحة التايوانية.

وصف مسؤولون صينيون المناورات بأنها تستهدف «التواطؤ» بين الولايات المتحدة وتايوان، وترسل تحذيرات «عادلة» عن تعاونهما العسكري، الذي يمكن أن يعزز القدرة الحربية للجزيرة، خصوصاً في المدن.

وقال المتحدث باسم قيادة المنطقة الشرقية في الجيش الصيني، الكولونيل شي بي، في بيان، إن التدريبات «إجراء

إشارات خاطئة» إلى أن الولايات المتحدة تدعم «استقلال تايوان»، في انحراف عن مبدأ صين واحدة.

تتلى بالإحداثيات الجغرافية الأمريكية مع تايوان إلى ذلك، نددت الصين بالمحادثات التجارية بين الولايات المتحدة وتايوان، بعد يوم من إطلاق واشنطن مبادرة العلاقات لتعزيز التعاون الاقتصادي.

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فينغ للصحافيين: «الصين تعارض ذلك بشدة»، مضيفاً أن بكين «تعارض أي شكل من أشكال التبادلات الرسمية بين أي دولة ومنطقة تايوان الصينية».

وأعلنت الولايات المتحدة وتايوان الأربعاء، بدء محادثات تجارية ثنائية، في تحد لبكين التي تعتبر الجزيرة إحدى مقاطعاتها، وترفض السماح لها بإقامة علاقات رسمية مع دول أجنبية.

وقالت ممثلة التجارة الأميركية، في بيان، إن

محللين ومعلقين صينيين، في صحيفة «غلوبال تايمز» باستخدم حرب المدن، بحسب الصحيفة الصينية. واعتبر المحللون الصينيون أن هذا التكتيك الجديد يظهر أن القوات الأميركية، سواء كانت من الجيش أو الاحتياط أو الحرس الوطني، تتعاون مع القوات التايوانية، لمساعدتها على مقاومة «إعادة التوحيد بالقوة». الأمر الذي يرسل

حربية من أنواع مختلفة، إلى إن وزارة الدفاع التايوانية، في ثاني أكبر عملية توغل صينية هذا العام. غير أنه مع تبدل العلاقات الأميركية مع التايوان في الفترة الأخيرة، وتكرار الزيارات الرسمية للجزيرة، بات يُنظر إلى التدريبات الصينية على أنها تتجاوز التحذيرات، بل هي استعدادات لنزاع عسكري محتمل بشكل حقيقي، بحسب

و جاءت تصريحات شي، بعد أن قالت الرئيسة التايوانية إن وزارة الدفاع الأميركية تخطط بشكل استباقي للتعاون بين الحرس الوطني الأميركي والقوات المسلحة التايوانية، عندما اجتمعت مع السيناتور الديمقراطي داكويرت يوم الثلاثاء، لكن لم يتم تقديم تفاصيل حول التعاون. واستقبلت الصين السيناتور بإرسال ما لا يقل عن 30 طائرة

و جاءت تصريحات شي، بعد أن قالت الرئيسة التايوانية إن وزارة الدفاع الأميركية تخطط بشكل استباقي للتعاون بين الحرس الوطني الأميركي والقوات المسلحة التايوانية، عندما اجتمعت مع السيناتور الديمقراطي داكويرت يوم الثلاثاء، لكن لم يتم تقديم تفاصيل حول التعاون. واستقبلت الصين السيناتور بإرسال ما لا يقل عن 30 طائرة

و جاءت تصريحات شي، بعد أن قالت الرئيسة التايوانية إن وزارة الدفاع الأميركية تخطط بشكل استباقي للتعاون بين الحرس الوطني الأميركي والقوات المسلحة التايوانية، عندما اجتمعت مع السيناتور الديمقراطي داكويرت يوم الثلاثاء، لكن لم يتم تقديم تفاصيل حول التعاون. واستقبلت الصين السيناتور بإرسال ما لا يقل عن 30 طائرة

كندا تتهم مقارلات صينية بالتعرض لطائراتها

سيول، الشرق الأوسط
اتهم الجيش الكندي طائرات حربية صينية بالتعرض لطائرات دوريات تابعة له، أثناء مراقبتها عمليات التهرب من العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية، ما أجبر الطائرات الكندية أحياناً على الانحراف عن مسارها.

وتنفذ الطائرات الكندية مهاماً ضمن «عملية نينون» التابعة لأوتاوا، والتي تشمل نشر سفن وطائرات عسكرية وجنود لرصد العمليات المشتبها بها للمخمس من العقوبات على بعض الحالات بحظر والإمدادات الأخرى المحظورة بموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من سفينة إلى أخرى.

وقالت القوات المسلحة الكندية في بيان، الأربعاء، إن طائرات تابعة للقوات الجوية الكندية في مقف الصيني، اقتربت عدة مرات في الفترة بين 26 أبريل (نيسان) و26 مايو (أيار) من طارة دورية طويلة المدى من طراز «سي بي -140» أوروبا التابعة للقوات الجوية الكندية. وأضاف البيان: «لم تلتزم

وقالت القوات المسلحة الكندية في بيان، الأربعاء، إن طائرات تابعة للقوات الجوية الكندية في مقف الصيني، اقتربت عدة مرات في الفترة بين 26 أبريل (نيسان) و26 مايو (أيار) من طارة دورية طويلة المدى من طراز «سي بي -140» أوروبا التابعة للقوات الجوية الكندية. وأضاف البيان: «لم تلتزم

وقالت القوات المسلحة الكندية في بيان، الأربعاء، إن طائرات تابعة للقوات الجوية الكندية في مقف الصيني، اقتربت عدة مرات في الفترة بين 26 أبريل (نيسان) و26 مايو (أيار) من طارة دورية طويلة المدى من طراز «سي بي -140» أوروبا التابعة للقوات الجوية الكندية. وأضاف البيان: «لم تلتزم

وقالت القوات المسلحة الكندية في بيان، الأربعاء، إن طائرات تابعة للقوات الجوية الكندية في مقف الصيني، اقتربت عدة مرات في الفترة بين 26 أبريل (نيسان) و26 مايو (أيار) من طارة دورية طويلة المدى من طراز «سي بي -140» أوروبا التابعة للقوات الجوية الكندية. وأضاف البيان: «لم تلتزم

وقالت القوات المسلحة الكندية في بيان، الأربعاء، إن طائرات تابعة للقوات الجوية الكندية في مقف الصيني، اقتربت عدة مرات في الفترة بين 26 أبريل (نيسان) و26 مايو (أيار) من طارة دورية طويلة المدى من طراز «سي بي -140» أوروبا التابعة للقوات الجوية الكندية. وأضاف البيان: «لم تلتزم

مقتل جندي أردني من قوات حفظ السلام بهجوم إرهابي في مالي

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي سحب قواتها من مالي». وفي حين وافق المجلس العسكري في مالي في البداية على انتقال مدة 18 شهراً إلى الحكم المدني، وأعلنت تنظيم الانتخابات بحلول الموعد النهائي في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

باريس، ميشال أبو نجم
تزال مصممة على دعم شعب حكومة مالي في سعيها لتحقيق السلام والأمن». وتشهد مالي اضطرابات في الحكم». وفي أغسطس (آب) 2020، أطبق الرئيس المالي بوبكر إبراهيم كيتا، الذي تولى في يناير (كانون الثاني) الماضي، في انقلاب شارك فيه اسمي غويتا، الذي كان وقتها عقيداً في الجيش، وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى غويتا اليمين كرئيس للحكومة الانتقالية بعد أن نفذ انقلابه الثاني في تسعة أشهر. وفي منتصف مايو (أيار) الماضي، أعلنت حكومة غويتا أن قوات الأمن أحبطت محاولة انقلاب مضاد مدعومة من حكومة غربية لم تذكر اسمها». وتأتي هذه الاتهامات بالتدخل الأجنبي في الوقت الذي تزداد عزلة نظام غويتا». وكانت الحكومة المالية أعلنت أيضاً انسحاب من القوة الأمنية الإقليمية المكونة من خمس دول». وانتقدت بشدة فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) الماضي. الحكومة الشهر الماضي إنها ستحتاج إلى عامين آخرين في السلطة قبل أن تتمكن من تنظيم تصويت. وأودت أعمال العنف في مالي بحياة الآلاف من المدنيين والعسكريين، وأدت إلى نزوح مئات الآلاف

50 عاماً على مؤتمر استوكهولم حول البيئة البشرية (2.2)

البيولوجي وتغيّر المناخ والتصحر. ويستند العرض إلى ذكريات وحوارات مع رائد «دبلوماسية البيئة» الدكتور مصطفى كمال طلبة، الذي قاد «يونيب» منذ تأسيسه حتى عام 1992.

في حلقة أولى عن تأسيس «يونيب» وانطلاق عمله في التعاون الدولي لحماية البيئة، ابتداءً من خطة البحر المتوسط، نتابع تحليل أبرز الاتفاقيات البيئية الدولية التي قادها البرنامج، من الأوزون إلى التنوع

يُختتم اليوم في عاصمة السويد مؤتمر «استوكهولم 50+»، احتفالاً بمرور نصف قرن على «مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية»، الذي نتج عنه إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب). بعد الحديث

خفايا الاتفاقيات البيئية... من الأوزون إلى المناخ

المستدامة في جوهانسبورغ إلى القضايا التي يمولها مرفق البيئة العالمي. وكانت معظم الدول الغربية ما زالت لا تعتبر التصحر قضية عالمية، بل مشكلة محصورة في أفريقيا، قبل أن يتركز التصحر أبواب دول الشمال نفسها بفعل تغيّر المناخ، وتنشأ في أوروبا نفسها هيئة مختصة بقضايا التصحر في القارة. ومع هذا، فقد ظهر جلياً من حجم ونوع المشاركة في المؤتمر الخامس عشر للدول الأعضاء في الاتفاقية، الذي عُقد الأسبوع الماضي في أيديدجان، عاصمة ساحل العاج، أن المفهوم العام ما زال يعتبر التصحر مشكلة أفريقية في الأساس.

التعاون طريق الحل

عندما بدأ العمل للحد من استخدام الغازات الضارة بالأوزون، اعترض مستثمرون قالوا إنهم اشتروا مصانع لإنتاج أجهزة التكييف والتلفزيونات والتلاجات وغيرها، وهذه كلها تستخدم الفريون (أحد الكلوروفلوروكربونات). وطالبوا كمشترط للالتزام بالاتفاقية تعويضهم ثمن المصانع القديمة وتأمين المواد البديلة، التسوية التي اتدها مصطفى طلبية في حينه قامت على تعويض ما تبقى من قيمة المصنع القديم، بناء على عمره الافتراضي، وفرق السعر بين الكلوروفلوروكربونات والمواد البديلة، أي «الكلفة الإضافية» التي يتكبدها صاحب المصنع



غرو هارلم برونفلاند رئيسة وزراء النرويج، توقع معاهدة التنوع البيولوجي بالنيابة عن بلادها خلال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو يونيو 1992

التصحر يأتي عن طريق سوء استخدام الأرض الزراعية أو استغلالها لغرض الزراعة، إقامة المباني والطرق والمطارات، إضافة إلى تأثير الجفاف وشح المياه. كما حدث في التصحر بنحو 40 مليار دولار سنوياً، بينما يكلف تنفيذ البرنامج المقترح للحد من زحف التصحر 2,4 مليار دولار سنوياً.

عند انعقاد المؤتمر الدولي الأول عن التصحر عام 1977 في نيروبي، اعتبرت الدول الصناعية التصحر مشكلة إقليمية تخص أفريقيا وحدها. ولما شرح العلماء أن التصحر يصيب أكثر من قارة وأن الغرب ليس بعيداً عن آثاره، بسبب اضطراب الأفرقة إلى الهرب نحو الشمال، أدركت الدول جميعاً أن المشكلة أكبر من أن تكون إقليمية، وتوافقت بالإجماع على خطة عمل. واستمر «يونيب» في تنفيذ البرنامج الذي أقره المؤتمر، لإعلان استوكهولم وتأسيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، الالتزام مجدداً بدعوته إلى التعاون لاتفاقية على تسويات مقبولة، واتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة إلى عمليات التنمية الاجتماعية البيئية ما زالت قادرة على اجتراح نجاحات لا تقل عن اتفاقية الأوزون.

في أميركا. وبعدها انتخب بوش رئيساً، سعى وفده في مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو، الذي فتحت فيه اتفاقيات تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي للتوقيع، إلى تشجيع رؤساء الوفود على توقيع اتفاقية تغيّر المناخ والامتناع عن توقيع اتفاقية التنوع البيولوجي، لكن الدول لم تستجب للدعوة. ويلاحظ طلبية أن الاتفاقيات الإقليمية والدولية المرتبطة بالبيئة أدت إلى ظهور القانون الدولي للبيئة، كقرع مستقل من فروع القانون الدولي.

التنوع البيولوجي

بالتزامن مع بدء الحديث عن قضية تغيّر المناخ، بدأ العالم يتننّه إلى الخسارة في التنوع البيولوجي، وقد شكّل مجلس المحافظين في «يونيب» لجنة علمية لدراسة الموضوع، عرضت نتائجها على المجلس عام 1989. الذي قرر بدء المفاوضات للوصول إلى اتفاقية لحماية التنوع البيولوجي. وتركت لـ «يونيب» على أساس أنها محصورة بإنشاء حدائق نباتية ومحميات طبيعية، لكنها فوجئت بإدخال طلبية قضية الأصول الوراثية، التي تنتقل من الدول النامية لتستخدمها الصناعات الكيميائية والدوائية في الدول الصناعية لإنتاج الأدوية والمواد الكيميائية والحصول على مكاسب ضخمة. ونجحت «يونيب» في أن تتضمن الاتفاقية نصاً يمنح دولة المصدر نصيباً من الأرباح في حال استخدام أي من هذه الأصول صناعياً.

قصة اتفاقية التصحر

في أعقاب موجة الجفاف التي تعرضت لها أفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة من 1968 إلى 1973. طالبت الدول الأفريقية الجمعية العامة للأمم المتحدة بتنظيم مؤتمر عن «التصحر»، وكان هذا المصطلح، يُستخدم للمرة الأولى حينها، ولم يكن له تعريف محدد، سوى أن المقصود به كان التعبير عن تدهور الأراضي الذي نتج عن فترة الجفاف الأفريقي الشديد. وافقت الجمعية العامة على ذلك عام 1974. وأنططت ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) الإعداد لعقد المؤتمر. وقد عزّفت اللجنة التحضيرية التصحر بأنه انخفاض إنتاجية التربة إلى صفر اقتصادياً، وأن

الاتفاقية بازل للنفايات الخطرة، وعقد «يونيب» مؤتمراً دولياً في جنيف عام 1989 عن تغيّر المناخ، بالاشتراك مع منظمة الأرصاء الجوية وبالتعاون مع منظمة اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد أصدر المؤتمر عدداً من التوصيات، بعد دراسة كل المعلومات العلمية المتاحة، كان أهمها ضرورة بدء مفاوضات للوصول إلى اتفاقية تتضمن إجراءات محددة لتخفيض الانبعاثات الغازية التي تؤدي إلى ارتفاع معدل درجة حرارة العالم، وفي مقدمتها ثاني أكسيد الكربون. وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على التوصية، ولكن بعض الدول الصناعية حاولت ألا تترك «يونيب» مرة أخرى في قيادة المفاوضات. ووفق طلبية، كان واضحاً أن هذه الدول لم تكن ترغب في إنشاء صندوق آخر على غرار صندوق الأوزون. لذا أنشئت لجنة حكومية للتفاوض وسكرتارية خاصة تتبع الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك، تضم في عضويتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويروي طلبية أنه في أحد الاجتماعات التفاوضية في واشنطن، تحدث الرئيس جورج بوش الأب، الذي تحاشى تماماً أي ذكر لمصطلحات ارتفاع معدل درجة حرارة الأرض أو

في لندن في يونيو (حزيران) 1990، إذ كانت أوروبا متحمسة لتنفيذ الاتفاقية، لأن شركاتها الصناعية قاربت الوصول إلى البدائل عن الكلوروفلوروكربونات، مما يؤنّ بتحقيق مكاسب ضخمة. وقد ساعد هذا في الاتفاق على إنشاء صندوق الأوزون بميزانية أولية بلغت 240 مليون دولار في السنوات الثلاث الأولى. كما وافق المؤتمر على ما طرحة طلبية أثناء مفاوضات بروتوكول مونتريال، وهو أن ينتهي إنتاج واستخدام المواد المستفدة للأوزون كلياً سنة 2000، بدلاً من 50 في المائة التي أقرها البروتوكول. وما لبثت الدول أن قدمت هذا التاريخ إلى سنة 1997. ونجحت في جميع المراحل. وقد اعتبر بروتوكول مونتريال الاتفاقية النموذجية للتعامل مع المشاكل البيئية العالمية. ويعتقد كثيرون أن النجاح في التعامل الناجح مع قضية التغيّر المناخي يتطلب اعتماد النهج الذي طبّقه مصطفى طلبية في قضية الأوزون، أي تقديم الإنباتات العلمية، ووضع برنامج قابل للتطبيق، وتأمين التمويل المناسب.

صندوق الأوزون

في بداية 1989 دخلت اتفاقية مونتريال حيز التنفيذ، وعقدت الدول المصدقة عليها اجتماعها الأول في هلسنكي، عاصمة فنلندا. وقد أشارت الدول النامية في ذلك الاجتماع، ولا سيما الصين والهند، ضرورة أن يكون هناك صندوق خاص لمساعدة الدول النامية مالياً على تنفيذ التزامات الاتفاقية. لكن الدول الصناعية عارضت فكرة إنشاء صندوق خاص لهذا الغرض.

وقد انقلب الموقف حين عُقد مؤتمر الأطراف التالي



مصطفى طلبية مع نجيب صعب في مؤتمر صحفي لإطلاق المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) يونيو (حزيران) 2006



مدخل مقر «يونيب» الجديد بين أحضان الطبيعة في نيروبي



مدبرو «يونيب» التكنولوجيون الأرائل (من اليسار): موريس سترونغ ومصطفى كمال طلبية والبرازيل داورزويل، كلاوس توبفر

مع ظهور الخلاف بين الدول الصناعية والدول النامية للاتفاق حول من يتحمل كلفة التحول، نجح طلبية في إقناع الدول الصناعية بمنح الدول النامية عشر سنوات قبل تطبيق الإجراءات التي يتم الاتفاق عليها

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

متواضعا ومعتدلا وعندما كتب عن «اللامنتمي». لقد كانوا أفرادا في عصر الأيديولوجيا. وقد ذهب ذلك العصر إلى غير رجعة، ما أحلى الأيديولوجيا أيا كان نوعها، مقارنة بما نحن فيه؛ ما زال أبحت مستميتا عن أسباب غير مادية أو وطنية للتأزم «الروائي» العربي. وقد ذهب محدثي إلى أنها حيرة جيلية، فحسبت أنّ في ذلك إجابة عن سؤال الغربة في الرواية. بيد أنّ التهريب من الإجابات ذات الشبهة الماركسية أو سبغ دول عربية يشيع فيها الاضطراب منذ زمن. بينما جتاحت التزامات دولاً عربية أخرى. فالمشكلة الوطنية، أو عدم نجاح تجربة الدولة الوطنية في العالم العربي هو عبء كبر في وعي واقع الشباب والكهول المتعلمين، الذين لا يعتبرون أنّ العنور على فرصة عمل في الخارج بشكل حلاً للإشكالية الوطنية؛ وإلا فما معنى الهوية والانتماء، وأن يكون لك مستقراً تطلعت فيه وإليه في هذا العالم المضرب من حولك. إن الكهل العربي الذي يجد موطناً قدم في بريطانيا أو أميركا، سيظل يسائل نفسه الفردي لا يعوّض الافتقاد الوطني، وستظل الغربة هاجسه حيثما حلّ. وفي النهاية كما في البدايات: الإحساس بالغربة في الرواية العربية الجديدة هو تعبّر عن ماذا؟ عن سؤال الوجود الوطني والإنساني أم هي الحيرة الجيلية لدى كل الشباب؟ وماذا يفعل الغرب في وطنه أو في الخارج عندما لا يستطيع ممارسة «التطهير» بكتابة الرواية؟



أمير طاهري

الغضب الشعبي برفضه حتى الإشارة إلى المأساة لعدة أيام قبل أن يطلب من مكتبه إصدار بيان تأفّف يُعرب خلاله عن التضامن مع الضحايا. وقد أدى هذا إلى رفع مزيد من المشاعر المناهضة للنظام مثل: «الجمهورية الإسلامية يجب حلها»؛ «سيد علي ارحل عن البلاد»؛ وعلى عكس المرات السابقة، فقد استغل جانب من المتظاهرين فرصة التظاهر بالاحتجاج إلى جانب المحتجزين من خلال إلقاء اللوم على مسؤولين مجهولين لعدم كونهم «إسلاميين» بما فيه الكفاية.

وتُمثّل اختلاف آخر هذه المرة يكمن في أنّ الكثير من المتظاهرين، وربما الأغلبية، يمثلون طبفاً واسعاً من الأراء. في بعض المدن، على الأقل 10 و12، جرى رفع شعارات مثل «رضا شاه، بارك الله روحك» في إشارة إلى تنامي الخبز إلى النظام الملكي. إلا أنه، على عكس بعض المناسبات السابقة، فإنه حتى أولئك المتظاهرون الذين لم يشعروا بالحنين إلى النظام الملكي القديم، لم يرفضوا هذه الشعارات، فأهيك بالانفصال عن المتظاهرين الذين رددوها. ويتسم هذا الأمر بأهمية كبيرة، لأنه قد يشير إلى أنّ النظام لا يستطيع شق طريقة للخروج من الزاوية الضيقة التي يجد نفسها فيها اليوم، من خلال دعوة الإيرانيين لمواصلة محاربة النظام الملكي، بدلاً عن الاستبداد الحالي.



غربة العرب في روايات العرب!

معرضي الشارقة وأبو ظلي في الإقبال على روايات الغربة والغربة. وعندما تسال بتهرب البعض بإبسامة غامضة، بينما يشير البعض الآخر إلى الظروف، وقد قلت لأحدهم: لكنك ناجح في عمك بكل المقاييس، ثم تكتب أو تقرأ رواية لا تبعت على الأمل أو الرجاء؛ قال لي شات (يعني تحت الأربعين) نشر روايتين، يبرز الإحساس بالغربة والعجز عن التلاؤم في إحداهما: هي حيرة جيلية، فقد قضيت بين إنجلترا وأميركا تسع سنوات ولم أستطع التعلق بغير دول لا يمكن أن يكون بلا نهاية. فهناك سبع دول عربية يشيع فيها الاضطراب منذ زمن. بينما جتاحت التزامات دولاً عربية أخرى. فالمشكلة الوطنية، أو عدم نجاح تجربة الدولة الوطنية في العالم العربي هو عبء كبر في وعي واقع الشباب والكهول المتعلمين، الذين لا يعتبرون أنّ العنور على فرصة عمل في الخارج بشكل حلاً للإشكالية الوطنية؛ وإلا فما معنى الهوية والانتماء، وأن يكون لك مستقراً تطلعت فيه وإليه في هذا العالم المضرب من حولك. إن الكهل العربي الذي يجد موطناً قدم في بريطانيا أو أميركا، سيظل يسائل نفسه الفردي لا يعوّض الافتقاد الوطني، وستظل الغربة هاجسه حيثما حلّ. وفي النهاية كما في البدايات: الإحساس بالغربة في الرواية العربية الجديدة هو تعبّر عن ماذا؟ عن سؤال الوجود الوطني والإنساني أم هي الحيرة الجيلية لدى كل الشباب؟ وماذا يفعل الغرب في وطنه أو في الخارج عندما لا يستطيع ممارسة «التطهير» بكتابة الرواية؟

الكل العربي الذي يجد موطناً قدم في بريطانيا أو أميركا سيظل يسائل نفسه عن فلسطين وسوريا ولبنان... فالنجاح الفردي لا يعوّض الافتقاد الوطني

بطلها مضطراً، أما أنا فإذا عدتُ فستكون عودة إلى «المنفى» وأنا أشعر بالخيبة هنا لكنني لا أريد العودة للمنفى. وأنت تبحث عن آثار مكتوبة لهذه الحيرة الجيلية التي تظنها عربية، وعندي شواهد على وجودها لدى شعوب وأمم أخرى، لكنني اعترف أنها عندنا أبرز نحن العرب، وأكبر حتى منها لدى شباب شعوب إسلامية أخرى. ويتحدث زملاء لك عن خروج الأجيال الشابة على الدين. لكن معظم الزملاء الذين عادوا كما عدتُ يبحثون عن «السكينة» في الدين. ثم هل تظنّ أنّ الهارب الفلسطيني أو السوري أو التونسي يمكن مثلنا رفاهية يبحث عن الغرب والشرق؟ كم كان كولن ويلسون

حسرة، إنما الأكثر أن تكون الغربية تعبيراً عن العجز عن التلاؤم مع المجتمع الغربي الأوروبي أو الأميركي. وهناك أخيراً غربة الواقعية السحرية، وهي فنية، كما في رواية أمين معلوف الأخيرة: إختوتنا الغرباء. ومن النوعين الأول والثاني كتاب ميسون صقر القاسمي عن مقهى ريش، وقد حصل على جائزة الشيخ زايد في الآداب، وهو ليس رواية بالمعنى المألوف بل هو تحقيق استقصائي، يشبه الرواية التاريخية في إبراز الانقضاء. وكذلك رواية الليبي التي حصلت على جائزة البوكر العربية، وإن تكن مختلفة في الأسلوب والأهداف

وفيها ظللاً من أسى شفيف، كما يقول بدر شاكر السياب في «أشود المطر». لا قصد استعراض ثقافتنا الروائية. لكنني أريد التركيز على الغربية من النوع الثالث إذا صحّ التعبير. الغرباء عن مجتمعات العولة في الروايات العربية المعاصرة أناسٌ نجحوا في المجتمعات المزدخرة في الجامعات أو في الفنون أو في الإبداع العلمي وفي الظاهر: نجحوا أيضاً في العلاقات الإنسانية. ثم تحدث لهم سواء أكانوا نساءً أو رجالاً «أزمة منتصف العمر» كما يقال، فيقررون ترك كل شيء وراءهم والعودة إلى مواطنهم (العربية الأصلية. وهم عندما يعودون فليس لأنهم يريدون إفاة مجتمعاتهم

كان معرض الكتاب الدولي في أبوظبي شديد الإدهام والحركة، سواء بالكتب التي عُرضت فيه، أو بالمناسبات الثقافية التي حفل بها المعرض، من سائر الأنواع. إنما الأبرز فيما لاحظته معروضات الأدب الروائي التي اقتنيتُ عدداً منها. ولستُ ناعداً أدبياً لكن الأدب الروائي يقفنتي منذ أيام الشباب. وعلى سبيل المثال، وعندما نشبت الحرب الروسية - الأوكرانية، ما أقيمتُ على القراءة عن روسيا بوتني فقط؛ بل عدتُ فقرأتُ «الحرب والسلام» لتولستوي، و«الجريمة والعقاب» أو «الأخوة كارامازوف» لديستوفسكي. الفحة التي أنتمى إليها هي فئة المختصين المحترفين؛ لكن في كثير من الأحيان يضيق المرء باختصاصه أو يضيق اختصاصه به لشدة الألفة وسواد التكرار وهل غادر الشعراء من متراً؟ إنما ليس لهذا السبب أو ذاك فقط لفت انتباهي وأنا المتابع للظواهر الفكرية العالمية والعربية، صعود نجم الأدب الروائي والإنتاج الروائي الغزير المكتوب من عرب أو المترجم إلى العربية؛ بل لأنني كما اعتبرتُ الكتابة الفلسفية العربية في السنوات الأخيرة ظاهرة فكرية جديدة واعدة، كذلك اعتبرتُ الإنتاج الروائي العربي ظاهرة فكرية من ضمن التحولات، كما أنها تجدد اتصالنا بالشباب؛ وبخاصة أنني لا أتابع وسائل الاتصال الجديدة التي تكاد تكون قسراً على الشباب.

البارز من وجهة نظري في روايات العرب الجديدة موضوع الغربة. والغربة التي قد تكون غربة عن المجتمع الذي يعيش فيه الكاتب، وقد تكون غربة عن الماضي الذي ينفضي بحسرة أو دون

منذ فترة، تجالط بعض البلدان حقيقة أنها أكبر منتج لـ«الإسلاموفوبيا» وأنها تسببت في أزمات جلبتها إلى شعوب فلسطين وأفغانستان ودول إسلامية أخرى، بخصوص حق الناس في العيش والتنمية، بل على العكس من ذلك، فقد بذلوا قصارى جهدهم لتشويه سمعة الصين، وقاموا بتلقيق وترويع الكاذب المتعلقة ببينجيانغ مثل «القمع الديني»، وحاولوا عبثاً جذب «الإسلاموفوبيا» إلى الشرق واستفزاز وتقويض العلاقات الودية بين الصين والدول الإسلامية. هذا النوع من السلوك يضر بشكل أساسي بالإسلام، ويخلق مواجهة بين المسلمين وغير المسلمين عن قصد، ويتجاهل الحقائق الأساسية المتمثلة في التبادلات والتعليم المتبادل بين الحضارة الصينية والحضارة الإسلامية.

بالنظر إلى التاريخ، ليس من الصعب علينا أن نجد أنه منذ فجر الإسلام، اتبع المسلمون طريق الحرية إلى الصين، وأقاموا روابط تاريخية وثقافية موروثة باستمرار بين الصين والدول الإسلامية. التدقيق الذي لا نهاية له من قوافل الجمال والسفن التجارية، تشنخه وإبن بطوطة، والمساجد القديمة في تشيونانشو وشيان وكاشغر وأماكن أخرى، و«صنع في الصين» التي تمكن رؤيتها في كل مكان في البلدان الإسلامية، وصوت القراءة باللغة العربية في الكليات والجامعات الصينية، وصوت القراءة باللغة الصينية في الكليات والتبادلات الحضارية الصينية الإسلامية من التاريخ القديم إلى العصر الحديث. أشار الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى أنه ينبغي على مختلف البلدان والحضارات أن تتطور معاً، في ظل احترام متبادل، وأن تتعاون من أجل الكسب المشترك، مع السعي إلى إبراز المشترك وتعميق المختلف. وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن السلام والاعتدال والتسامح والحب هي المعاني الحقيقية للإسلام. لطالما التزمت الحضارة الصينية العمل بالمفهوم التقليدي المتمثل في «التناغم مع الاختلاف»، وقد دافع الإسلام دائماً عن أفكار «السلام» و«التسامح»؛ حيث التمسك بنواة أيديولوجية متشابهة، لتعلم الحضارات، وإدخالها الأخرى، ولتتسامح إحداهما مع الأخرى، من خلال التكامل والاستفادة المتبادلة.

ترفض الصين «الإسلاموفوبيا» قطعاً، وتحترم وتضمن حرية العقيدة الإسلامية في الصين، وتعلق أهمية كبيرة على التعايش المتناغم بين جميع المجموعات القومية والأديان، وترفض بحزم سيطرة الإسلام وتسييس قضايا الحرية الدينية. منذ وقت ليس ببعيد، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بإنشاء «اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفوبيا». كما تدعم الصين بنشاط مطالب الدول الإسلامية، فهي واحدة من الدول غير الإسلامية القليلة التي شاركت في تقديم مشروع القرار هذا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتعرب الصين عن تصميمها على العمل مع الدول الإسلامية في جميع أنحاء العالم لرفض «الإسلاموفوبيا» بحزم وبقوة.

وستعتبر الصين دائماً الدول الإسلامية شركاء وثيقين في تعزيز التنمية المشتركة والحفاظ على السلام والاستقرار. ونحن على استعداد للانضمام إلى البلدان الإسلامية في الدعوة إلى تبادل الحضارات لتجاوز الفجوة بين الحضارات، والتعلم المتبادل للحضارات لتجاوز صراع الحضارات، والتعايش بين الحضارات لتجاوز تفوق الحضارات، ورفض حازم لانتشار «الإسلاموفوبيا» في المجتمع الدولي، والبناء المشترك لمستقبل تعايش فيه الثقافات والأديان بسلام وتطور في ظل التعددية.

* السفير الصيني لدى المملكة العربية السعودية



تشن وي تشينغ*

لماذا ترفض الصين «الإسلاموفوبيا» قطعاً؟

ما هي «الإسلاموفوبيا»؟ إذا بدانا من المفردة نفسها، وجدنا ظهورها لأول مرة في أوائل القرن العشرين، في الورقة التي نشرها الفرنسي الإن كويليان عام 1910 واستخدمها الكاتب لوصف «التحيز الشائع ضد الإسلام بين شعوب الحضارة الغربية والمسيحية». ومع تغيرات العصر، أصبح يُفهم الآن بصفة عامة أنه تمييز غير عقلاني وخوف وكراهية ضد الإسلام والمجتمعات الإسلامية.

في الواقع، «الرهاب» من الإسلام والمسلمين موجود منذ فترة طويلة. فعلى مر التاريخ، من الحروب الصليبية في العصور الوسطى إلى الاستغلال الاستعماري للبلدان الإسلامية في العصر الحديث، وما تلاه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) من حرق المصاحف الشريفة والمساجد، وإهانة الأنبياء... إنه التعصب غير العقلاني الذي يشكله الرهاب من الإسلام والمسلمين، الذي روجت له عقيدة تفوق الحضارة الغربية، حيث تؤسغ ذلك الرهاب والخوف باستمرار، إلى أن أصبح مرضاً.

ينبع ذلك الرهاب من الكبرياء والتحقير، والرهاب يؤدّد التطرف والعنف. لطالما كان التطرف مخفياً في الروايات المظلمة للثقافات الإنسانية. الخوف من التطرف بغذي الإسلاموفوبيا، والأعمال مثل التمييز والكراهية والعنف بدافع الإسلاموفوبيا هي في حد ذاتها تطرف. الجماعات البيئية المتطرفة والعنصريون في بعض الدول يتزعمون بذريعة الأنشطة الإرهابية للمتطرفين مثل «القاعدة» و«داعش»، ويقومون بالتلاعب بالناس وتحريضهم على ربط المسلمين المحبين للسلام بعدد قليل من المتطرفين والتفقيس عن غضبهم للركود الاجتماعي والاقتصادي وانخفاض الرعاية الاجتماعية في الغرب وتحميل ذلك على الإسلام والمسلمين كليهم. أشعلت بعض وسائل الإعلام الغربية النيران وأساعت تفسير تعاليم الإسلام، وروجت لـ«نظرية التهديد الإسلامي» وزادت من حدة الفجوة والتناقضات بين العالم الإسلامي والغربي، وغذت أيضاً «الإسلاموفوبيا».

منذ فترة، تجالط بعض البلدان حقيقة أنها أكبر منتج لـ«الإسلاموفوبيا» وأنها تسببت في أزمات جلبتها إلى شعوب فلسطين وأفغانستان ودول إسلامية أخرى، بخصوص حق الناس في العيش والتنمية، بل على العكس من ذلك، فقد بذلوا قصارى جهدهم لتشويه سمعة الصين، وقاموا بتلقيق وترويع الكاذب المتعلقة ببينجيانغ مثل «القمع الديني»، وحاولوا عبثاً جذب «الإسلاموفوبيا» إلى الشرق واستفزاز وتقويض العلاقات الودية بين الصين والدول الإسلامية. هذا النوع من السلوك يضر بشكل أساسي بالإسلام، ويخلق مواجهة بين المسلمين وغير المسلمين عن قصد، ويتجاهل الحقائق الأساسية المتمثلة في التبادلات والتعليم المتبادل بين الحضارة الصينية والحضارة الإسلامية.

بالنظر إلى التاريخ، ليس من الصعب علينا أن نجد أنه منذ فجر الإسلام، اتبع المسلمون طريق الحرية إلى الصين، وأقاموا روابط تاريخية وثقافية موروثة باستمرار بين الصين والدول الإسلامية. التدقيق الذي لا نهاية له من قوافل الجمال والسفن التجارية، تشنخه وإبن بطوطة، والمساجد القديمة في تشيونانشو وشيان وكاشغر وأماكن أخرى، و«صنع في الصين» التي تمكن رؤيتها في كل مكان في البلدان الإسلامية، وصوت القراءة باللغة العربية في الكليات والجامعات الصينية، وصوت القراءة باللغة الصينية في الكليات والتبادلات الحضارية الصينية الإسلامية من التاريخ القديم إلى العصر الحديث. أشار الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى أنه ينبغي على مختلف البلدان والحضارات أن تتطور معاً، في ظل احترام متبادل، وأن تتعاون من أجل الكسب المشترك، مع السعي إلى إبراز المشترك وتعميق المختلف. وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن السلام والاعتدال والتسامح والحب هي المعاني الحقيقية للإسلام. لطالما التزمت الحضارة الصينية العمل بالمفهوم التقليدي المتمثل في «التناغم مع الاختلاف»، وقد دافع الإسلام دائماً عن أفكار «السلام» و«التسامح»؛ حيث التمسك بنواة أيديولوجية متشابهة، لتعلم الحضارات، وإدخالها الأخرى، ولتتسامح إحداهما مع الأخرى، من خلال التكامل والاستفادة المتبادلة.

ترفض الصين «الإسلاموفوبيا» قطعاً، وتحترم وتضمن حرية العقيدة الإسلامية في الصين، وتعلق أهمية كبيرة على التعايش المتناغم بين جميع المجموعات القومية والأديان، وترفض بحزم سيطرة الإسلام وتسييس قضايا الحرية الدينية. منذ وقت ليس ببعيد، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بإنشاء «اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفوبيا». كما تدعم الصين بنشاط مطالب الدول الإسلامية، فهي واحدة من الدول غير الإسلامية القليلة التي شاركت في تقديم مشروع القرار هذا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتعرب الصين عن تصميمها على العمل مع الدول الإسلامية في جميع أنحاء العالم لرفض «الإسلاموفوبيا» بحزم وبقوة.

وستعتبر الصين دائماً الدول الإسلامية شركاء وثيقين في تعزيز التنمية المشتركة والحفاظ على السلام والاستقرار. ونحن على استعداد للانضمام إلى البلدان الإسلامية في الدعوة إلى تبادل الحضارات لتجاوز الفجوة بين الحضارات، والتعلم المتبادل للحضارات لتجاوز صراع الحضارات، والتعايش بين الحضارات لتجاوز تفوق الحضارات، ورفض حازم لانتشار «الإسلاموفوبيا» في المجتمع الدولي، والبناء المشترك لمستقبل تعايش فيه الثقافات والأديان بسلام وتطور في ظل التعددية.

* السفير الصيني لدى المملكة العربية السعودية

إيران: نحو صيف السخط

1979 الحاشدة، جاءت مرتبطة بقضايا فورية، مثل الاحتجاج على الحجاب القسري أو قمع مجموعات سياسية بعينها كما كان الحال في عامي 1981 و1979. وتعلقت احتجاجات أخرى بمصالح تخص قطاعات معينة، مثل الخسائر التي تكبدها صغار المدخرين في بورصة طهران والمستثمرين في شركات وهمية. ومن بين القضايا المنفردة الأخرى التي أثارها الاحتجاجات، نضال عمال النقل وقصب السكر من أجل تحسين الأجور وظروف العمل، ومطالبة المعلمين

تجاه أحوال بلادهم من خلال مسيرات احتجاجية. في الواقع، كان الكثير من الإيرانيين يفعلون ذلك منذ الأسابيع الأولى من حكم رجال الدين الخمينيين عام 1979. وخلال العقد الماضي، شهدت إيران ما لا يقل عن ثلاث انتفاضات كبرى على مستوى البلاد هزت أركان النظام، لكنها لم تؤدّ إلى تغيير كبير في الدولة. وفي كل حالة من الحالات الثلاث، نجح النظام في إعادة تأكيد سيطرته بمزيج من الرشى والوحشية، مع الاستفادة في الوقت ذاته من حقيقة أنّ الاحتجاجات

خلال العقد الماضي شهدت إيران ما لا يقل عن ثلاث انتفاضات كبرى هزت أركان النظام لكنها لم تؤدّ إلى تغيير كبير فيه

إلا أنه في غضون أيام، جرى توزيع نشرة في عبادان، تشير عدداً من الأسئلة: «من أعطاهم رخصة البناء؟ العمدة المحلي؟ لكن من الذي عين العمدة؟ وزير الداخلية؟ ولكن من الذي عين وزير الداخلية؟» وانتهى المشهور بالمثل الفارسي: «السكة تتعفن من الرأس، وليس من الذيل» وللمرة الأولى بدأ بعض المتظاهرين بهتفون «يسقط خامنئي» مستهدين «المرشد الأعلى». كان آية الله قد أشعل

لم تفرز قيادة متماسكة على المستوى الوطني. إذن، لماذا يجب أن تكون هذه المرة مختلفة؟ رغم أنه لا يزال من السابق لأوانه معرفة ذلك، فإن بعض الحقائق ربما تشير إلى هذا الاتجاه. أولى هذه الحقائق أنّ الانتفاضات السابقة كانت محدودة في نطاقها السياسي العام. جدير بالذكر هنا أن بعض هذه الانتفاضات، مثل مظاهرة مارس (آذار)

أميركا تشيد بدور السعودية... وموسكو تحذر أوروبا من تبعات الحظر

ضبطاً للأسواق... «أوبك بلس» تزيد وتيرة رفع الإنتاج

روسيا ستجد سبلا لبيع نفلها إلى أسواق أخرى، وأصفا قرار الاتحاد الأوروبي بأنه «سياسي». وعلى ذات المسار قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن روسيا لن تتبع شيئا بخسارة، وذلك رداً منه على إشارة للرئيس الأميركي جو بايدن بأن الولايات المتحدة قد تسمح بكميات معينة من مبيعات الخام الروسي بقبول سعري. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن بيسكوف القول: «هذه مسألة اقتصادية، وهناك مشاكل لوجيستية قائمة بالفعل، تؤدي إلى زعزعة استقرار سوق الطاقة حول العالم. وعلى أي حال، السوق ستظل كل شيء، حتى رغم الصعوبات المفتعلة التي تتبرها العقوبات». وأوضح أنه «على أي حال، إذا انخفض الطلب في مكان ما، فإنه يرتفع في آخر. هناك إعادة توجيه للتدفقات، وبحث عن أفضل الظروف».



أعلن تحالف «أوبك بلس» الخميس زيادة أكبر مما كان متوقعا في إنتاجه هذا الصيف في محاولة للحد من ارتفاع الأسعار (أ.ب.)

نقلت عن مصدر قوله إن روسيا قد توافق على تعويض مجموعة «أوبك بلس» عن التراجع الحالي في إنتاجها النفطي بسبب العقوبات التي فرضت ضدها عقب غزو أوكرانيا. ومن المقرر أن يعقد الاجتماع المقبل لمجموعة «أوبك بلس» في 30 يونيو (حزيران) الجاري. وفي تعليق فوري، قال البيت الأبيض في بيان إن الولايات المتحدة ترحب بقرار دول أوبك بلس زيادة إمدادات النفط. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض كارين جان بيير في البيان إن أميركا تقدر «دور السعودية (أوبك) وشركاءهم العشرة (أوبك بلس) اتفاقاً على «تعديل إنتاج يوليو (تموز) وأغسطس (آب) بزيادة 648 ألف برميل يوميا»، مقارنة بـ 432 ألف برميل حددت في الأشهر السابقة. وشدد البيان على «أهمية استقرار الأسواق وتوازنها...». وأكدت المجموعة أنها عوّضت زيادة سبتمبر (أيلول) المقبل، برفع مقدار الزيادة في الشهرين المقبلين، من أجل تسريع الحصول على النتائج المرجوة من هذه الخطوة.

وكانت وكالة «رويترز» قد أعلنت الدول المنتجة للنفط في «أوبك بلس» الخميس عن زيادة أكبر مما كان متوقعا في إنتاجها هذا الصيف، في محاولة للحد من ارتفاع الأسعار التي بدأت منذ بداية الحرب في أوكرانيا... وذلك في خطوة متوازنة أبتت روسيا في قلب التحالف، مع الاستجابة أيضاً لطلبات المستهلكين الرئيسيين، بما في ذلك الولايات المتحدة. وأعلن التحالف في بيان أن ممثلي الدول الثلاث عشرة الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وشركاءهم العشرة (أوبك بلس) اتفقوا على «تعديل إنتاج يوليو (تموز) وأغسطس (آب) بزيادة 648 ألف برميل يوميا»، مقارنة بـ 432 ألف برميل حددت في الأشهر السابقة. وشدد البيان على «أهمية استقرار الأسواق وتوازنها...». وأكدت المجموعة أنها عوّضت زيادة سبتمبر (أيلول) المقبل، برفع مقدار الزيادة في الشهرين المقبلين، من أجل تسريع الحصول على النتائج المرجوة من هذه الخطوة.

وفي الأسواق، أشار الإعلان ارتياح المستثمرين. فقد ارتفعت أسعار النفط الخام بنسبة 1 في المائة تقريبا، ويات سعر نوعي النفط الخام القياسي بنحو 116 دولاراً للبرميل.

النفط فحسب، بل أسعار المنتجات النفطية أيضاً. لا استبعد أن يصبح هناك نقص كبير في المنتجات النفطية في الاتحاد الأوروبي». وفي حديثه للتلفزيون الحكومي، قال نوكاف أيضاً إن

وفي سياق مواز، لم يفوت نوكاف فرصة الإقاء اللائمة على الغرب وتحذير أوروبا، وقال إن «المستهلكين الأوروبيين سيكونون عوامل موسمية، متوقعا زيادة أول من يعاني بسبب هذا قرار الحظر الأوروبي. لن ترتفع أسعار

ولم يفتأ نوكاف من حثه، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوكاف لقيادة (روسيا 24) التلفزيونية يوم الخميس إن إنتاج النفط الروسي يواصل الارتفاع في أوائل يونيو (حزيران) مقارنة بمستواه في مايو (أيار)، مضيفاً أن من المهم لموسكو مواصلة التعاون مع أوبك بلس. وقال نوكاف أيضاً إن قرار تحالف أوبك بلس للدول المنتجة

توجيهات قيادي البلدين، من خلال مجلس التنسيق السعودي العراقي. ونقاش الوزيران، الأوضاع السوق النفطية، والتعاون المشترك بين البلدين لدعم استقرار السوق والمحافظة عليه، ودورها الفاعل ضمن اتفاقية أوبك بلس. وترأس وزير الطاقة السعودي، أمس، الاجتماع الوزاري الافتراضي الـ 29 لدول منظمة (أوبك) والدول المنتجة من خارجها (أوبك+). وذلك بحضور وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل، الذي يزور المملكة ضمن وفد رسمي. ووقعت وزارة الطاقة في السعودية؛ ووزارة الكهرباء في جمهورية العراق، ونيابا (كائون الثاني الماضي مذكرة

ناقشا ظروف السوق النفطية وأهمية دعم الاستقرار واتفاقية «أوبك بلس»

وزير الطاقة السعودي والعراقي يبحثان ملف الربط الكهربائي المشترك

تفاهم توطر التعاون المشترك في مجال الربط الكهربائي بين شيكتي البلدين. وتهدف مذكرة التفاهم إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، لاستعمالها خلال أوقات الطوارئ. كما حذرت مصر الطاقة السعودي، أمس، الاجتماع الوزاري الافتراضي الـ 29 لدول منظمة (أوبك) والدول المنتجة من خارجها (أوبك+). وذلك بحضور وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل، الذي يزور المملكة ضمن وفد رسمي. ووقعت وزارة الطاقة في السعودية؛ ووزارة الكهرباء في جمهورية العراق، ونيابا (كائون الثاني الماضي مذكرة

تفاهم توطر التعاون المشترك في مجال الربط الكهربائي بين شيكتي البلدين. وتهدف مذكرة التفاهم إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، لاستعمالها خلال أوقات الطوارئ. كما حذرت مصر الطاقة السعودي، أمس، الاجتماع الوزاري الافتراضي الـ 29 لدول منظمة (أوبك) والدول المنتجة من خارجها (أوبك+). وذلك بحضور وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل، الذي يزور المملكة ضمن وفد رسمي. ووقعت وزارة الطاقة في السعودية؛ ووزارة الكهرباء في جمهورية العراق، ونيابا (كائون الثاني الماضي مذكرة

تفاهم توطر التعاون المشترك في مجال الربط الكهربائي بين شيكتي البلدين. وتهدف مذكرة التفاهم إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، لاستعمالها خلال أوقات الطوارئ. كما حذرت مصر الطاقة السعودي، أمس، الاجتماع الوزاري الافتراضي الـ 29 لدول منظمة (أوبك) والدول المنتجة من خارجها (أوبك+). وذلك بحضور وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل، الذي يزور المملكة ضمن وفد رسمي. ووقعت وزارة الطاقة في السعودية؛ ووزارة الكهرباء في جمهورية العراق، ونيابا (كائون الثاني الماضي مذكرة

تفاهم توطر التعاون المشترك في مجال الربط الكهربائي بين شيكتي البلدين. وتهدف مذكرة التفاهم إلى المشاركة في احتياطي قدرات توليد الكهرباء وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين، لاستعمالها خلال أوقات الطوارئ. كما حذرت مصر الطاقة السعودي، أمس، الاجتماع الوزاري الافتراضي الـ 29 لدول منظمة (أوبك) والدول المنتجة من خارجها (أوبك+). وذلك بحضور وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل، الذي يزور المملكة ضمن وفد رسمي. ووقعت وزارة الطاقة في السعودية؛ ووزارة الكهرباء في جمهورية العراق، ونيابا (كائون الثاني الماضي مذكرة

بكين تندد بالإحداثيات... وقانون شينغيانغ

وضع مشتعل بين الصين وأميركا مع «مناكفات تايوان»

«عرقلة تنمية الصين». وأضاف: «إذا ما أصرت الولايات المتحدة على فعل هذا، فسوف تتخذ الصين إجراءات قوية لدعم حقوقها ومصالحها وكذلك كرامتها». وتعد التصريحات بمثابة إعلان لمواجهة بين أكبر اقتصادين في العالم، حيث إنه من المقرر أن يدخل القانون حيز التنفيذ في 21 يونيو (حزيران) الجاري. وبموجب القانون، تفترض الولايات المتحدة أن أي شيء صنع

«عرقلة تنمية الصين». وأضاف: «إذا ما أصرت الولايات المتحدة على فعل هذا، فسوف تتخذ الصين إجراءات قوية لدعم حقوقها ومصالحها وكذلك كرامتها». وتعد التصريحات بمثابة إعلان لمواجهة بين أكبر اقتصادين في العالم، حيث إنه من المقرر أن يدخل القانون حيز التنفيذ في 21 يونيو (حزيران) الجاري. وبموجب القانون، تفترض الولايات المتحدة أن أي شيء صنع

«عرقلة تنمية الصين». وأضاف: «إذا ما أصرت الولايات المتحدة على فعل هذا، فسوف تتخذ الصين إجراءات قوية لدعم حقوقها ومصالحها وكذلك كرامتها». وتعد التصريحات بمثابة إعلان لمواجهة بين أكبر اقتصادين في العالم، حيث إنه من المقرر أن يدخل القانون حيز التنفيذ في 21 يونيو (حزيران) الجاري. وبموجب القانون، تفترض الولايات المتحدة أن أي شيء صنع

«عرقلة تنمية الصين». وأضاف: «إذا ما أصرت الولايات المتحدة على فعل هذا، فسوف تتخذ الصين إجراءات قوية لدعم حقوقها ومصالحها وكذلك كرامتها». وتعد التصريحات بمثابة إعلان لمواجهة بين أكبر اقتصادين في العالم، حيث إنه من المقرر أن يدخل القانون حيز التنفيذ في 21 يونيو (حزيران) الجاري. وبموجب القانون، تفترض الولايات المتحدة أن أي شيء صنع

الجاسر: 5 مليارات دولار قيمة الإقراض بنهاية 2022

البنك الإسلامي للتنمية يستهدف مشاريع البنية التحتية الخضراء وتنمية رأس المال البشري

بمساهم البنك فيها بلغ 220 مليون دولار، ومحطات توليد الكهرباء في كل من أسبوط (الوليدية) وغرب القاهرة، إضافة إلى مشروع خلق فرص اقتصادية للنساء والشباب لتعزيز الأمن الغذائي، من خلال الممارسات الزراعية المستدامة بتكلفة إجمالية 97 مليون دولار». كما تتضمن المشروعات مشروع التعليم الفني والتأهيل المهني بمبلغ 25 مليون دولار، وكذا التعاقد على خدمات استشارية وبناء جوالي 17 مليار دولار (حتى نهاية مارس/ آذار 2022) وهو ما يتضمن 367 مشروعا، منها 303 مشاريع تم بالفعل الانتهاء منها بتكلفة إجمالية تزيد على 10,5 مليار دولار، و64 جاري العمل بها. وأوضحت الوزيرة أن «إبرن» المشروعة الجاري للبنك تتمثل في قطاع الكهرباء والطاقة، مثل مشروع الربط الكهربائي بين مصر والمملكة العربية السعودية، والتي

بمساهم البنك فيها بلغ 220 مليون دولار، ومحطات توليد الكهرباء في كل من أسبوط (الوليدية) وغرب القاهرة، إضافة إلى مشروع خلق فرص اقتصادية للنساء والشباب لتعزيز الأمن الغذائي، من خلال الممارسات الزراعية المستدامة بتكلفة إجمالية 97 مليون دولار». كما تتضمن المشروعات مشروع التعليم الفني والتأهيل المهني بمبلغ 25 مليون دولار، وكذا التعاقد على خدمات استشارية وبناء جوالي 17 مليار دولار (حتى نهاية مارس/ آذار 2022) وهو ما يتضمن 367 مشروعا، منها 303 مشاريع تم بالفعل الانتهاء منها بتكلفة إجمالية تزيد على 10,5 مليار دولار، و64 جاري العمل بها. وأوضحت الوزيرة أن «إبرن» المشروعة الجاري للبنك تتمثل في قطاع الكهرباء والطاقة، مثل مشروع الربط الكهربائي بين مصر والمملكة العربية السعودية، والتي



الجاسر وهالة السعيد خلال مؤتمر صحفي في شرم الشيخ (التشرق الأوسط)

أوكسفورد وقدما مبادرة متكاملة بالميز من مشروعات التنمية. وأضاف: «من المرضي لنا أن بعض الدول الأعضاء نجح في الحد من الفقر وتقليل تأثيرات الجائحة. وهناك العديد من التجارب التي ساهمت في تحقيق نتائج إيجابية للمتضررين، وأن هناك

على مستوى العالم، وأن أكثر من نصف مليار شخص حول العالم دخلوا حيز الفقر خلال الجائحة. وأضاف: «وصل الوضع الاقتصادي إلى أسوأ حالاته وياتت واحدة من كل 3 من البلدان الأعضاء بالبك يعيشون في فقر». ولفت إلى أن مكافحة الفقر كان دوماً

وأشار إلى استراتيجية المجموعة في عمليات التنمية المجتمعية للدول الأعضاء، قائلا: «قولوا لنا ما هي همومكم... وهواجسكم... وسنساعدكم... سنستخلص المشاريع التي تتواءم مع البنك وننفذها». موضحا: «اتخذت مجموعة البنك عدداً من الإجراءات التي تاتي المشروعات والشراكات التي سيتم تنفيذ أكثر ملائمة مع استراتيجية البنك مع التركيز على مشروعات وبرامج مكافحة الفقر والمشروعات المتوافقة مع البيئة وإفصاح المجال أمام زيادة كبيرة في مشروعات البنية التحتية وتنمية رأس المال البشري ليس بالتعميم فقط، وإنما بنوعية التعليم وتنفيذ المشروعات التي تستهدف الحفاظ على السلم الاجتماعي». ولفت إلى أنه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ومع الحاجة المتزايدة لضخ استثمارات جديدة

اهتمام علمي متزايد بمضاعفاتها المؤدية لوفاة المسنين

تحذيرات طبية من تأثيرات ارتفاع حرارة الأجواء على القلب والأوعية الدموية



الرياض، د. حسن محمد صندقجي
عرض باحثون من قسم طب القلب والأوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا، مراجعتهم العلمية حول ارتباط درجات الحرارة الشديدة مع الوفيات الناجمة عن جميع الأسباب (All-Cause Mortality) في الولايات المتحدة.

ووفق ما نشر ضمن عدد 19 مايو (أيار) الحالي من مجلة «جاما الطبية المفتوحة» (JAMA Network Open)، أفاد الباحثون بأنه بمراجعة معدلات الوفيات الشهرية لجميع الأسباب، طوال فترة 10 سنوات، وعلى مستوى جميع المقاطعات County-Level (3108 مقاطعات) في جميع الولايات بالولايات المتحدة، ارتبط كل يوم شديد الحرارة إضافي في الشهر، بوفيات إضافية لدى البالغين، خصوصاً كبار السن الذكور.

إجهاد حراري
وقال الباحثون ما ملخصه: «تضمنت هذه الدراسة المقطعية تحليلاً طويلاً للارتباط بين عدد أيام الحرارة الشديدة في أشهر الصيف خلال عشر سنوات، ومعدلات الوفيات لجميع الأسباب على مستوى المقاطعات، لدى من هم فوق العشرين من العمر».

وتقول منظمة الصحة العالمية (WHO): «سنتؤدي موجات الحرارة Heatwaves، وبخاصة في المدن الكبرى، إلى وقوع مزيد من الوفيات، لا سيما بين المسنين، ما يؤدي إلى تفاقم الأسباب الرئيسية للوفاة على مستوى العالم، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز

بسرعة كبيرة (في اليوم نفسه)، أو يكون لها تأثير متأخر (بعد عدة أيام) من بدء موجات الحر. وحتى الاختلافات الطفيفة عن متوسط درجات الحرارة الموسمية، ترتبط بزيادة المرض والوفات. ويمكن أن تؤدي درجات الحرارة القصوى إلى تفاقم الحالات المزمنة، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي والدماغ والأوعية الدموية والحالات المرتبطة بمرض السكري».

أما في الجانب الثالث فتقول: «للحرارة أيضاً تأثيرات صحية غير مباشرة ومهمة. ويمكن لظروف الحرارة، وعوامل أخرى مثل الرطوبة والرياح والمستويات المحلية للتأقلم البشري، أن تغير السلوك البشري (تبعاً للحالة النفسية)، وانتقال الأمراض (المعدية)، وتقديم الخدمات الصحية، ونوعية الهواء، والبنية التحتية الاجتماعية الحيوية مثل الطقاة، والنقل، والمياه».



بتلخيص تأثيرات الحرارة على الصحة في ثلاثة جوانب. جانب يتعلق بالتأثيرات المباشرة، التي يُعاني منها كبار السن ومتوسطو العمر على وجه الخصوص. وذلك مثل أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وضعف الكلى وضعف الكبد وغيرها. وهذه التداعيات هي التي ترفع من حالات الاضطرابات الصحية المرافقة لموجات الحر أو فترات الحرارة المرتفعة والمتوقعة في فصل الصيف.

الإجهاد الصحي نتيجة ارتفاع درجات حرارة الأجواء، لا يقتصر على التأثيرات المباشرة والأنية للحرارة على الجسم، مثل ضربات الشمس، بل إن الأهم هو تداعيات تأثيراتها، بما يفاقم احتمالات انتكاس الاستقرار في حالات الأمراض المزمنة، التي يُعاني منها كبار السن ومتوسطو العمر على وجه الخصوص.

المرضية المزمنة، وثالث يتعلق بالتأثيرات الصحية غير المباشرة والمهمة. في الجانب الأول تقول:

الحراري (Heat Exhaustion)، وضربة الشمس (Heatstroke)، وارتفاع حرارة الجسم (Hyperthermia). وفي الجانب الثاني تقول: «يمكن أن تحدث بسبب الحرارة حالات الوفاة والاضطرار إلى الدخول للمستشفى، وقد تحصل

أكثر سخونة من المتوسط، إلى إضعاف قدرة الجسم على تنظيم درجة الحرارة الداخلية فيه. ويمكن أن يؤدي إلى سلسلة من الأمراض، بما في ذلك التشنجات الحرارية (Heat Cramps)، والإنهاك الداخلي الناتجة عن عمليات التمثيل الغذائي. ويؤدي الارتفاع السريع في اكتساب الحرارة، بسبب التعرض لظروف

خطوات صحية للتعامل مع ارتفاع حرارة الأجواء

- تحت عنوان «ما الإجراءات التي يجب أن يتخذها عموم الناس إزاء ارتفاع حرارة الأجواء؟»، تلخص منظمة الصحة العالمية الخطوات التالية:
 - حافظ على منزلك بارداً، خصوصاً غرف النوم. من الناحية المثالية، يجب أن تظل درجة حرارة الغرفة أقل من 32 درجة مئوية أثناء النهار و24 درجة مئوية أثناء الليل.
 - استخدم هواء الليل والصباح الباكر لتبريد وتبريد منزلك، عندما تكون درجة الحرارة الخارجية منخفضة.
 - لتقليل الحمل الحراري داخل الشقة أو المنزل، أغلق النوافذ التي تواجه الشمس أثناء النهار، وقم بإيقاف تشغيل الإضاءة الصناعية وأكبر عدد ممكن من الأجهزة الكهربائية.
 - إذا كان مكان إقامتك مكيفاً، أغلق الأبواب والنوافذ وحافظ على الكهراء التي لا تحتاج إليها لتبريد بارد، لضمان بقاء الطاقة متاحة وتقليل فرصة الانقطاع على مستوى المجتمع.
 - قد توفر المراوح الكهربائية الراحة، ولكن عندما تزيد درجة الحرارة على 35
- تحت عنوان «ما الإجراءات التي يجب أن يتخذها عموم الناس إزاء ارتفاع حرارة الأجواء؟»، تلخص منظمة الصحة العالمية الخطوات التالية:
 - حافظ على منزلك بارداً، خصوصاً غرف النوم. من الناحية المثالية، يجب أن تظل درجة حرارة الغرفة أقل من 32 درجة مئوية أثناء النهار و24 درجة مئوية أثناء الليل.
 - استخدم هواء الليل والصباح الباكر لتبريد وتبريد منزلك، عندما تكون درجة الحرارة الخارجية منخفضة.
 - لتقليل الحمل الحراري داخل الشقة أو المنزل، أغلق النوافذ التي تواجه الشمس أثناء النهار، وقم بإيقاف تشغيل الإضاءة الصناعية وأكبر عدد ممكن من الأجهزة الكهربائية.
 - إذا كان مكان إقامتك مكيفاً، أغلق الأبواب والنوافذ وحافظ على الكهراء التي لا تحتاج إليها لتبريد بارد، لضمان بقاء الطاقة متاحة وتقليل فرصة الانقطاع على مستوى المجتمع.
 - قد توفر المراوح الكهربائية الراحة، ولكن عندما تزيد درجة الحرارة على 35

آليات نشوء الضرر الصحي لارتفاع الحرارة على مرضى القلب

● آليات نشوء الضرر الصحي لارتفاع الحرارة على مرضى القلب، توضحها المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بقول ما ملخصه: «الأيام التي تكون أكثر سخونة من متوسط درجة الحرارة الموسمية، أو تلك ذات درجة الحرارة المحيطة المرتفعة إلى حد ما، مع وجود الرطوبة العالية، قد تسبب مستويات مرزادة من المرض والوفات، وذلك عن طريق المساس بقدرة الجسم البشري على تنظيم درجة حرارته الداخلية، التي يتم ضبطها من قبل الجهاز العصبي اللاإرادي وجهاز القلب والأوعية الدموية».

وتوضح قائلة: «وعند الوجود في بيئة حارة، يتسبب الجهاز العصبي اللاإرادي في توسع الأوعية الدموية في الجلد، للسماح بنقل حرارة أكبر من الجسم إلى المحيط الخارجي. كما تتم إعادة توجيه جزء من الدم من أعضاء البطن، وفي الحالات الشديدة جميع أعضاء الجسم، إلى الجلد لتبريد الحرارة الداخلية. وهذا يتطلب الحفاظ على ضغط دم ثابت أثناء هذا التوسيع الكبير في الأوعية الدموية

بالجد، وإعادة الانتشار والتوزيع للدم في مناطق الجسم. كما يتطلب زيادة ضخ القلب للدم، وهو ما يتحقق عبر ارتفاع معدل ضربات القلب وكفاءة قوة انقباض عضلة القلب. ولكن لدى كبار السن وأولئك الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية الموجودة مسبقاً (خصوصاً أمراض شرايين القلب وضعف عضلة القلب)، لا يكون القلب بارعاً في تلبية هذه المتطلبات الجديدة والمتزايدة لتخليص الجسم من الحرارة الزائدة، وحينها تحصل التداعيات والمضاعفات».

وتنبه إلى أنه «ورغم أن الوفيات والأمراض المرتبطة بارتفاع الحرارة يُمكن تفاديها، فإن الناس لا يزالون يموتون بسبب ذلك في كل عام».

وواقع أن ارتفاع درجة الحرارة ليس العامل الوحيد ذا الصلة باضرار موجات الحر، بل ثمة أربعة عوامل أخرى إضافية؛ وهي: ارتفاع نسبة الرطوبة، وبذل الجهد البدني خارج المنزل، ووجود أمراض مزمنة لدى الشخص، والتقدم أو الصغر في العمر. وعند حصول هذه العوامل الخمسة، وترتفع لدى الشخص احتمالات الإصابة بالتأثيرات الصحية السلبية لارتفاع الحرارة المناخية.

ومن المهم توضيح الأمر. ذلك أن الجسم البشري يتأثر بشكل سلبي بارتفاع الحرارة حينما لا يستطيع الجسم أن يقوم بعملية التبريد الذاتي وطرد الحرارة التي دخلت إليه من البيئة المحيطة. وعملية التبريد كي تتم بكفاءة، تتطلب ثلاثة عناصر: جهاز عصبي لاإرادي يعمل بكفاءة، جهاز قلب وأوعية دموية تنكيف بكفاءة مع متطلبات تبريد الجسم. وتوفر الغدد العرقية التي تعمل بكفاءة على الجلد لإفراز العرق، وهي مشكلة لدى كبار السن، ولدى من يتناولون أحد أنواع أدوية القلب وارتفاع الضغط التي تؤثر على قدرات إفراز الغدد العرقية لسائل العرق.

وتلخص المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض وانتقائها الموضوع بقولها: «العناصر المهمة التي تؤثر بشكل سلبي على قدرات الجسم على تبريد نفسه في الأجواء الحارة هي:

أعراضه تختلف لديهم وقد تكون أكثر شدة

جدري القردة والأطفال

أي وسائل من الجسم. ويغفل ارتداء الكمامة نوعاً من الوقاية حتى الآن بجانب ضرورة طهي اللحوم جيداً، وعدم التعامل مع الأطفال المصابين بطفح الجدري لحين التأكد من التشخيص.

في حالة الإصابة يجب أن يحصل الطفل على كمية من السوائل (full hydration)، حتى لا يتعرض لخطر الجفاف جراء فقدان السوائل من الجسم، خصوصاً مع الارتفاع الحاد في درجة الحرارة، ويجب أيضاً استخدام خوافض الحرارة مثل مادة الباراسيتامول الفعالة والأمنة في الأطفال.

ويحذر الأطباء من استخدام المضادات الحيوية في الوقاية من المرض لأنه فيروسي، والمضاد الحيوي لا يؤثر إلا في البكتيريا فقط. وبالنسبة للطعام ليست هناك أطعمة معينة ممنوعة، لكن صحية كبيرة، وأشارت إلى أهمية الالتزام بالإجراءات الصحية العامة، والتنبيه على الأطفال بغسل الأيدي باستمرار لمدة 30 ثانية، خصوصاً بعد ملامسة الحيوانات التي يمكن أن تكون مصابة مثل الموجودة في الشوارع. ويجب تجنب ملامسة المرضى أو



بمرض بشكل أو بآخر، لأن المرض ينتقل من خلال ملامسة الدم أو أي سائل من سوائل الجسم (مثل ما يحدث أثناء الاتصال الجنسي)، وكذلك مع سوائل التي تتساقط من البثور، أو حتى استخدام الفراش نفسه الذي كان ينام عليه المريض. وأيضاً ينتقل عبر كل العناصر الأخرى الملوثة

وفي الأغلب كانت معظم الحالات في أفريقيا أو الذين سافروا أفريقيا أو كانوا على اتصال مستمر بحوانات تم استيرادها من هناك، لذلك لم يكن معروفاً. لكن مؤخراً ظهرت حالات أصيبت بالمرض دون سفر أو اتصال مباشر بالحيوانات في أوروبا والولايات المتحدة، ما أشار المخاوف من انتقاله عبر الأشخاص.

أما أعراض المرض فهي بسيطة، وفي البداية تشبه إلى حد كبير أعراض نزلة البرد مثل ارتفاع في درجة الحرارة وصداع مع الارتفاع في سائر أجزاء الجسم، خصوصاً العضلات. ويمكن أن يحدث تورم في الغدد الليمفاوية (lymph nodes)، وظهور طفح جلدي، الذي يبدأ على شكل عدة بقع مسطحة تبدأ من الوجه ثم تنتشر إلى الجسم والأطراف، ثم تتحول تدريجياً إلى نتوءات تمتلئ بالسوائل وتتحول إلى بثور تشبه بثور مرض الجدري المائي (chicken pox) الذي يصيب الأطفال.

ثم بعد ذلك يحدث تقشر لهذه النتوءات، وتسقط عند

* استشاري طب الأطفال



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

استشارات

كتل جلدية في الساق واليدين

● ظهرت عندي في أعلى الساق واليدين عدة كتل، تشبه الحبوب المتحجرة، ليس لها رأس ولا يوجد بها سائل وهي جافة جدا ومؤلمة جدا، وأشعر أنها تزداد ألما مع الوقت. ووضعت لها المضاد الحيوي «فيوسيدين»، وكمامات، ولا حل لها، مع العلم أنني لا أستطيع حاليا الذهاب للطبيب، ما تنصح؟
تشرين خ - بريد إلكتروني

هذا ملخص أسئلتك، التي لم يتضح لي منها مقدار عمرك، والوزن، ومدى وجود أي أمراض مزمنة لديك، وما هي الأدوية التي تتناولونها. كما لم يتضح لي منذ متى بدأت الحالة، وهل حصلت في السابق، وهل تعرضت لأي قرص من حشرات أو إصابات، أو هل من أحد حولك لديه نفس تلك الحبوب، وهل ثمة حرارة موضعية في منطقة تلك الكتل الجلدية، أو ارتفاع في حرارة الجسم، أو هل ثمة تورق لبني، أو أي أعراض أخرى لديك، كتقص الوزن، أو أعراض في بقية الجسم، أو هل ثمة حمل، وغيرها من الجوانب. ورغم إشارتك إلى أنك لا تستطيعين حاليا الذهاب للطبيب، فإن زيارة الطبيب ضرورية. وعادة ليس من الصعب تشخيص الأمر ومعرفة السبب عند مراجعة الطبيب، لأن ثمة تسلسلا منهجيا في التشخيص لهذه الحالات، ويمكن ذلك للطبيب عند إتاحة الفرصة له لخدمتك.

ومع ذلك، لاحظي معي أن الكتلة الجلدية عبارة عن نتوء أو عقيدة أو منطقة موضعية من التورم، التي يمكن أن تحدث في أي مكان في الجسم، ومنها الساق أو القدم أو العضد أو الساعد. واحتمالات أن تكون لها مسببات حميدة عالية، وهي تسعة أضعاف أن يكون الأمر نتيجة شيء مقلق جدا. ويمكن أن تحدث كتل الساق بسبب عدد من الحالات، بما في ذلك الالتهابات والإصابات والتفاعل مع أحد مسببات الحساسية أو الأدوية أو غيرها. واعتماداً على السبب، قد تكون كتل الساق مفردة أو متعددة، ناعمة أو صلبة، مؤلمة أو غير مؤلمة. كما قد تنمو بسرعة أو قد لا تتغير في الحجم. وأيضاً ربما يظهر احمرار جلدي عليها أو لا يكون ذلك. وكذلك

ربما يكون لها رأس أبيض أو بُرأفها خروج صديد، أو لا يكون أياً من ذلك. وكتل الساق الناتجة عن أسباب معدية موضعية، قد تظهر على شكل دمام أو خراجات أو مناطق منتفخة. وتتراوح الأسباب المؤلمة للكتل، من لدغات الحشرات والتهابات بصيلات الشعر، إلى إصابات الضمات الشديدة وتجمع الدم في أنسجة الجسم. ولاحظي أن لدغات الحشرات قد لا يتنبه لها المرء، وقد ينفي الشخص ذلك رغم أنها من أكثر الأسباب.

كما قد تتراقق الحالات التي تُسبب الالتهاب في جميع أنحاء الجسم، مثل الالتهابات المناعية التفاعلية، كالتهاب المفاصل أو أعضاء أخرى في الجسم، أو التهابات ميكروبية في مناطق أخرى من الجسم، بظهور الكتل الجلدية واحمرار الجلد فيما حولها، والتي قد تكون مؤلمة أو غير مؤلمة.

والمهم ملاحظة الأعراض الموضعية التي قد تشير إلى حالة تتطلب عناية مستعجلة، مثل برودة في القدمين مع ضعف النبض أو انعدامه، ارتفاع في درجة الحرارة، فقدان الإحساس في أسفل الساق، سر أو تشوه واضح في العظام، عدم القدرة على تحريك جزء من الجسم، ألم لا يمكن السيطرة عليه، نزيف حاد أو غير منضبط. وكذلك أعراض العامة كارتفاع حرارة الجسم أو نقص الوزن أو التعرق الليلي وغيره.

وعند وجود تاريخ واضح لإصابات حوادث أو تعرض لحشرات، فإن هناك احتمالين رئيسيين، هما إما التهابات ميكروبية موضعية، أو حالات التهاب عامة (ميكروبية أو غير ميكروبية) في مناطق أخرى من الجسم. والالتهابات العامة التي تحصل في مناطق أخرى من الجسم، وتنتسب بظهور كتل مؤلمة واحمرار في الساق أو العضد، قد تكون حالة «الحمامية العقدية» Erythema Nodosum، الذي هو اضطراب يسبب ظهور كتل حمراء تحت سطح الجلد. وقد ينتج عن التهاب (ميكروبي أو غير ميكروبي) في مواضع أخرى في الجسم، أو تفاعل مع أحد الأدوية. وكذلك قد يتسبب التقرس أو الصدفية أو التهاب المفاصل الروماتويدي أو الذئبة الحمراء أو أنواع من الحساسية الجلدية، وغيرها بظهور كتل الكتل مع احمرار الجلد فوقها.

ولذا فإن المطلوب مراجعة الطبيب لفحصها وإجراء الفحوصات والتحليل اللازمة. وثقني أن الطبيب يسهل عليه التعامل مع هذه الحالات، ويستطيع إعطاء التشخيص الدقيق.

كبد الدجاج

● ما القيمة الغذائية لتناول كبد الدجاج؟

هذا ملخص أسئلتك عن تناول كبد الدجاج كقيمة غذائية وكاحتمال التأثير على الكوليسترول، ولاحظي أن كبد الدجاج يعتبر من الأطعمة الصحية جداً لعموم الناس. وكبد الدجاج لا يُصنّف بأنه لحم أحمر أو أبيض، بل هو من «لحوم الأعضاء» «لحوم الأعضاء» هي أطعمة مغذية جداً وتوفر قيمة غذائية أكبر بكثير، مقارنة بلحوم العضلات العادية. وتحديداً، تحتوي «لحوم الأعضاء» على كمية كبيرة من العناصر الغذائية التي يمكن أن نتناول «جرعة زائدة» من بعضها إذا تناولناها يومياً. وهو ما قد لا يُناسب بعض الحالات، كما سيأتي.

ووفق ما تشير إليه مصادر التغذية الإكلينيكية، فإن كل 100 غرام من كبد الدجاج المطبوخ، يوفر للجسم 170 كالوري من السرعات الحرارية - ما يعادل شريحة ونصف من الخبز المحمص (التوست) -، وأقل من 1 غرام من السكريات. وحوالي 5 غرامات من الدهون، منها حوالي 2 غرام فقط دهون مشبعة، والبقية دهون غير مشبعة. والأهم في جانب القيمة الغذائية هو:

● احتواء تلك الكمية من كبد الدجاج المطبوخ على حوالي 30 غراماً من البروتينات، ما يجعلها من المصادر الغذائية الأعلى في الاحتواء على البروتينات. والبروتين الموجود في كبد الدجاج هو بروتين «كامل»، أي أنه يحتوي على جميع الأحماض الأمينية التسعة التي نحتاجها من نظامنا الغذائي.

● توفيرها احتياج الجسم اليومي من فيتامين بي - 12 بنسبة 290 في المائة، ومن فيتامين إيه A بنسبة 270 في المائة، ومن فيتامين سي 2 بنسبة 130 في المائة، إضافة إلى توفير احتياج الجسم اليومي من فيتامينات بي - 5 وبي - 3 وبي سي - 6 بنسبة تقارب 40 في المائة.

وهذا ما يجعل كبد الدجاج مصدراً غذائياً يوفر نسبة عالية من احتياجات الجسم لعدد مهم من الفيتامينات الحيوية. واللافت للنظر أن كبد الدجاج مصدر غير نباتي نادر للحصول على فيتامين سي C.

● توفيرها احتياج الجسم اليومي من معدن السيلينيوم بنسبة 120 في المائة، ومن الحديد بنسبة 70 في المائة، ومن الفسفور بنسبة 40 في المائة، والزنك بنسبة 30 في المائة وكلها معادن أساسية ومهمة.

● وبالنسبة للكوليسترول، فإن تلك الكمية تحتوي على حوالي 300 ملغرام منه، الحد الأعلى اليومي للتناول. ولكن تعودنا على الاعتقاد بأن الكوليسترول الموجود في الطعام الذي نتناوله يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب. إلا أن الدراسات أظهرت أن الدهون المشبعة والدهون المتحولة في الغذاء هي التي تزيد من نسبة الكوليسترول لدينا أكثر من الكوليسترول الغذائي.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istisharat@aawsat.com

النوم مع وجود عصب مضغوط في الظهر.

التشخيص والعلاج

كيف يتم تشخيص متلازمة انضغاط الأعصاب؟ يجب استشارة الطبيب إذا استمرت أو ساءت الأعراض أو لم تتحسن. وللوصول إلى مصدر العصب المضغوط، يتم عمل التالي وفق مجلة التصوير بالموجات فوق الصوتية usg (2015):

● أو لا: الفحص الإكلينيكي، للرقبة والذراعين والكتفين والرسغين واليدين. فحص ضعف العضلات، والتغيير في ردود الفعل والأحاسيس المختلفة.

● ثانياً: اختبارات التصوير، ومنها: - الأشعة السينية: لرؤية التضيق والتغيير إن وجد بمحاذاة الحبل الشوكي والرسغين. - التصوير المقطعي المحوسب (CT): يظهر صوراً ثلاثية الأبعاد وتفاصيل أكثر للعمود الفقري.

● التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI): يظهر ما إذا كان تلف الأنسجة الرخوة يتسبب في ضغط العصب، وإذا كان هناك تلف في الحبل الشوكي. - تخطيط كهربائية العضلات (EMG): تحديد ما إذا كان العصب يعمل بشكل طبيعي، ومعرفة ما إذا كانت الأعراض ناتجة عن الضغط على جذور الأعصاب الشوكية، أو إذا كان تلف الأعصاب ناتجاً عن حالة أخرى مثل مرض السكري.

● كيف يتم علاج العصب المضغوط؟ - أو لا: إجراءات غير جراحية، تشمل: - الراحة واستخدام كمادات باردة وحارة؛ غالباً يزول معها الألم في غضون أيام أو أسابيع قليلة.

● مسكنات الألم: مثل أسيتامينوفين ومضادات الالتهاب غير الستيرويدية (إيبوبروفين، نابروكسين).

● الجبائر والأطواق (للمعصم واليد والرقبة): لفترة قصيرة للحد من الحركة أثناء التعافي. - الستيرويدات القشرية: وهي مضادة للالتهابات قوية مثل بريدنيزون، عن طريق الفم أو الحقن المباشر في المنطقة المصابة. - العلاج الطبيعي: تمارين الإطالة الخفيفة لتخفيف الألم والضغط على العصب.

● ثانياً: إجراءات جراحية، وهي الخيار الأخير لإزالة الضغط عن العصب، وتوقعات الشفاء التام ممتازة. وفقاً لدراسة فيرنانديز بيناس (Fernández de las Peñas) وزملائه في 2017 والتي نشرت في مجلة العظام والرياضة والعلاج الطبيعي (jospt) (2017) وهذه 3 أمثلة شائعة:

● استئصال القرص العنقي الأمامي والاندماج (ACDF): إزالة النتوءات الأمامية من الجسم، والضاغطة على الأعصاب. ثم تثبيت العمود الفقري من خلال الاندماج.

● استبدال القرص الصناعي (ADR): إزالة القرص المصاب من العمود الفقري واستبدال آخر اصطناعياً به، وكذلك استبدال الرقبة أو الورق.

● جراحة متلازمة النفق الرسغي: إما بالجراحة المفتوحة أو بالمنظار لتخفيف الضغط على العصب في النفق الرسغي.

الوقاية

يمكن تقليل مخاطر انضغاط الأعصاب بالتدابير الآتية:

● الحفاظ على وزن صحي ووضع جيدة للجسم.

● ممارسة تمارين إطالة العضلات للحفاظ على قوتها ومرورتها.

● لا تجلس أو تستلقي في وضع واحد أو تضع رجليك فوق بعضها لفترة طويلة لتفادي انضغاط العصب في الساق.

● حاول الحد من الحركات المتكررة (مثل الكتابة) وأخذ فترات راحة. استخدم مساند المعصم أثناء العمل باستخدام لوحة المفاتيح.

● تجنب تقليل مخاطر انضغاط الأعصاب

● سلس الأمعاء أو المثانة. لا تقتصر وظيفة

● الأعصاب الموجودة في الظهر على تحريك

● السائين والقدمين فقط، بل إنها تتحكم في المثانة

● والأمعاء. عندما يتعرض أحد الأعصاب في أسفل

● الظهر للضغط بشدة، فقد تتسرب حركة البول

● أو الأمعاء، أو قد تحدث مشكلات أخرى في هذه

● الوظائف.

● تغير الألم عند تحريك الجسم. بالنسبة

● للعديد من المصابين بحرق النساء، على سبيل

● المثال، يمكن أن يخفق الألم عند الانحناء لأمام من

● وضعية الجلوس، أو عند الاستلقاء على الظهر

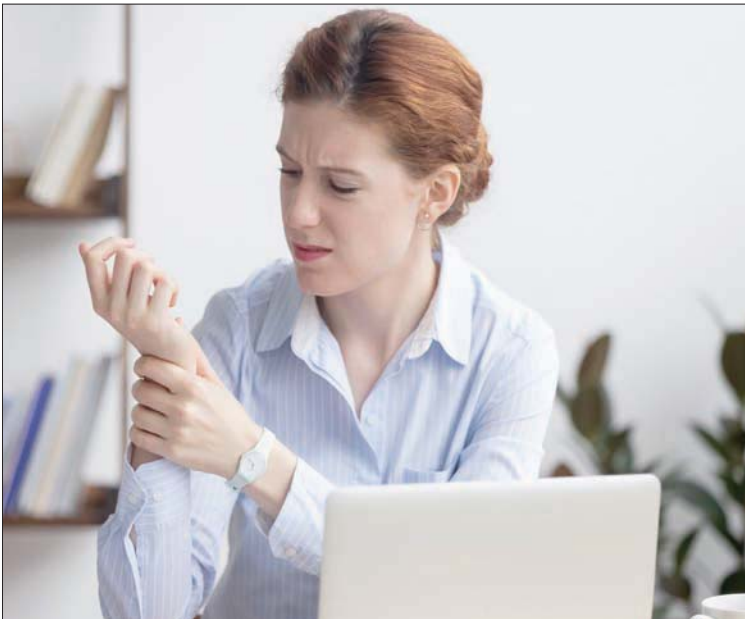
● تماماً. ومع ذلك، فعند الاستلقاء على الجانب،

● غالباً ما يزداد الأمر سوءاً. وهذا هو سبب صعوبة

● النوم مع وجود عصب مضغوط في الظهر.

حالة شائعة تختلف طرق التعافي منها

متلازمة انضغاط الأعصاب... علامات تحذيرية من أخطارها



جدد، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

قد يصحو أحدنا من نومه غير قادر على تحريك إحدى ذراعيه بسبب الألم والتنميل الذي انتابها، ولحسن الحظ فإنه يتلاشى بعد لحظات. بينما قد يشكو آخر من ألم في الظهر أو تيبس بالرقبة أو خدر وتنميل في الذراع والساق، ويستمر ذلك لأيام أو أسابيع، وقد يتعافى منه تلقائياً بالراحة أو بعلاجات تحفظية وفي بعض الحالات قد يحتاج لإجراء جراحي. فما الفرق بين هذه وتلك؟ وما هي الأسباب؟ وكيف يتم التعافي والوقاية؟

انضغاط الأعصاب

تسمى هذه الحالة «متلازمة انضغاط العصب Nerve Compression Syndrome» أو متلازمة انحناس العصب، ضغط الاعتلال العصبي، اعتلال العصب المحاصر Pinched (Compressed) Nerve. وأبسط هذه الحالات، انضغاط عصب في الذراع بسبب النوم عليه. فالنوم ورأسك على معصمك أو في وضع يضغط باستمرار على مرفقك يمكن أن يسبب انضغاط العصب والعصب المتوسط (median nerve) في المعصم والعصب الرزني (ulnar nerve) في الكوع هما أكثر عرضة لضغط الانضغاط نظرًا لقربهما من السطح في هذه المواقع.

أما أخطر الحالات، فهو ما يحدث بسبب انضغاط العصب من قبل الأنسجة المحيطة به الموجودة في العمود الفقري وأجزاء أخرى من الجسم، مثل العظام أو الغضاريف أو العضلات أو الأوتار، مما يسبب الشعور بالألم والوخز أو الخدر أو الضعف. فعلى سبيل المثال، يؤدي انضغاط العصب في الرسغ إلى الشعور بالألم والخدر في اليد والأصابع (متلازمة النفق الرسغي). وعلى نحو مماثل، قد يضغط قرص منقث في أسفل العمود الفقري على جذر أحد الأعصاب، مسبباً ألماً يمتد إلى أسفل الجزء الخلفي من الساق، وغالباً ما تحدث هذه المتلازمة بسبب الإصابات المتكررة، ويمكن أن تلعب الحالات الطبية مثل التهاب المفاصل الروماتويدي أو مرض السكري أو قصور الغدة الدرقية دوراً أيضاً.

انضغاط الأعصاب أمر شائع، يتأثر به حوالي 85 من كل 100 ألف بالغ في الولايات المتحدة كل عام (وفقاً لتقارير كليفاند كلينيك). ويمكن أن يعاني منه الأشخاص في أي عمر، ولكن من المرجح أن يصاب به من بلغ من العمر 50 عاماً أو أكثر بسبب التهاب المفاصل وتنكس العمود الفقري وأجزاء أخرى من الجسم.

من هم المعرضون لضغط الانضغاط الأعصاب؟ - العمر: البالغون الذين تزيد أعمارهم عن 50 - 30 سنة.

- الجنس: النساء أكثر عرضة للإصابة بأنواع معينة من متلازمة ضغط العصب، بما في ذلك النفق الرسغي.

- المهنة: فالأنواع التي تحتاج لتكرار حركات معينة تزيد من احتمالية الإصابة كالذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لفترات طويلة من الزمن، والذين يقومون بأعمال يدوية متكررة.

الأمراض التي تؤثر على الدورة الدموية أو وظيفة الأعصاب.

● ما الذي يسبب متلازمة انضغاط الأعصاب؟ - إصابات العمل، بسبب الحركات المتكررة المتعلقة بواجبات الوظيفة، على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي التمدد المفرط للمعصم أثناء الكتابة على لوحة المفاتيح أو استخدام الماوس أو العزف على البيانو إلى متلازمة النفق الرسغي.

● الحوادث، مثل الالتواء وكسور العظام يمكن أن تتسبب في الإصابة بمتلازمة انضغاط الأعصاب.

● بعض الحالات الطبية، بسبب انخفاض تدفق الدم إلى العصب، أو تورم في العصب والهياكل المحيطة، أو تلف غطاء المايلين للعصب، مما يؤثر سلباً على قدرة العصب على إرسال

● إشارات كهربائية.

● أمراض مثل التهاب المفاصل، التهاب الأعصاب القطنية، بسبب ألماً في أسفل الظهر والوركين والأرداف والساقين.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

● أمراض مثل التهاب المفاصل والوخز والشعور بالتنميل، أعراض مشتركة في معظم الحالات.

أخضر السلة يقبل مدربه... والحسن يتحسر على «النهائيات»... والربعان يقول «عائينا من التوقيت وأخطاء الحكام» القضامي: لم نخفق في «ألعاب الخليج»... وكسرنا الرقم السعودي



رئيس اتحاد كرة اليد قال إن مشاركتهم كانت إيجابية ومفيدة (الشرق الأوسط)

الخبرة والتجربة، ويكونوا مستقبل اللعبة التي يجب أن تستمر في حصد المنجزات». وتابع آل نمر: «الجميع يعلم حجم الضغوط البدنية والإرهاق الكبير الذي يمر به لاعبو المنتخب الأول جراء قوة المنافسات المحلية التي اختتمت مؤخرًا وتوج بها 3 فرق؛ مما يعكس حجم وقوة المنافسة، وكذلك مشاركات اللاعبين في البطولات، خصوصاً المنتخبين للقطاع العسكري، وأيضاً المشاركات في البطولات الأخرى الماضية؛ من بينها تصفيات الألعاب الأولمبية... هذا إضافة إلى البطولات المقبلة والتي تعد أكثر أهمية من المشاركة والمنافسة في بطولة الخليج».

وأشار القضايمي إلى أنه طلب من الجهازين الإداري والفني إعداد تقرير حول المشاركة، مبيّناً أن الاهتمام يرتكز على الأسماء الناشئة من أجل صناعة جيل جديد في مرحلة مبكرة.

من جانبه، قال فاضل آل نمر، رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد، إن المشاركة كانت إيجابية بالنسبة لهم جداً؛ «كونها جاءت من خلال منتخب درجة الشباب؛ وذلك للوقوف على استعدادات اللاعبين للمشاركة المقبلة، ومن أهمها التصفيات الآسيوية التي ستقام في مملكة البحرين والمؤهلة لكأس العالم».

وأضاف: «متأكد من أن المنتخب السعودي الأول كان سيحصل على البرونزية على أقل تقدير في حال مشاركته؛ إلا إن هناك أولويات يجب أن نعمل عليها، وفرصاً يجب أن نستغلها؛ ومن بينها هذه الدورة، حيث كانت فرصة من أجل صناعة جيل جديد والإحتكاك مع لاعبي المنتخبات الأخرى، خصوصاً أن غالبية الأسماء قد تكون هذه مشاركتها الأولى في بطولة خارجية، وكان يلزمنا أن ينكب هؤلاء اللاعبين

وهذا مكسب من أجل معالجة السلبية قبل المشاركات الأكثر أهمية».

وأوضح أن الاتحاد السعودي اتخذ قراراً بعد المشاركة الأقل من المتوقع بشأن الجهاز الفني بقيادة الكابتن علي السحاني؛ «حيث جرى فك الارتباط معه، وسيجري الإعلان قريباً عن المدرب البديل لقيادة المنتخب في الاستحقاقات المقبلة، ومن أهمها مباراة في تصفيات كأس العالم، قبل المشاركة بعدها بأقل من أسبوعين في البطولة الآسيوية بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا».

أما فيما يخص مشاركة



حبيب الربعان (الشرق الأوسط)



أحمد القضايمي (الشرق الأوسط)



فاضل آل نمر (الشرق الأوسط)

باللقب، وهذا يعني أن فرهن كانت عالية لتحقيق نتائج أفضل مما تحقق». من جانبه، قال الدكتور نبيل الحسن، نائب رئيس اتحاد الجودو، إن المنتخب جاء رابعاً

نتيجة عدم التوفيق، «خصوصاً في المواجهات النهائية، حيث خسر أكثر من لاعب سعودي نهائياً، وتحققت 3 ميداليات فضية، وبناءً على الظروف التي حدثت؛ يعد ما تحقق مقبولاً».

منتخب السيدات؛ فقد بين طاشكندني أن السيدات قدمن أداءً كبيراً ونتائج مميزة؛ «حيث فزن على المنتخبين القطري والعماني، ولعبن أشواطاً إضافية أمام المنتخب الإماراتي الذي توج

المنتخب الأول الحالي ليس بقدر الطموحات». وأخيراً قال الدكتور حبيب الربعان، رئيس الاتحاد السعودي للعبة القوى، إن المشاركة السعودية كانت جيدة

وأشار الحسن إلى أن البطولة شهدت «مشاركة عدد كبير من اللاعبين الجسدين في غالبية، إن لم يكن جميع، المنتخبات، عدا المنتخب السعودي، وهذا كان له أثر أيضاً في التفاف». وشدد على الأهداف في المنجزات في البطولات الكبرى؛ «ومن بينها الميداليات الأولمبية، من الأولمبي الكبير معتز برشم الذي حصل مع الناشئ محمد بوحسين الذي نال برونزية شارك بها نجوم العالم للناشئين»، مشدداً على أن أهداف الاتحاد «دائماً سقفت عال من خلال البطولات الكبرى، مثل بطولات العالم والأولمبياد التي يشارك فيها نجوم اللعبة».

أما الدكتور خالد الرغبي، رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، فقد عدّ أن المشاركة السعودية في دورة الألعاب الخليجية جيدة؛ إلا إنه أوضح أن «المنتخب عانى من غياب عدد من النجوم، مثل أسعد عزوز وإبراهيم مجرشي وغيرهما من الأسماء الأساسية والداعمة بقوة للمنتخب والتي غابت بسبب الإصابات».

وأضاف: «كانت هناك فرصة من أجل الدفع بالعديد من الأسماء الناشئة من اللاعبين الصاعدين، خصوصاً أن منتخب درجة الشباب سيشارك في بطولة قارية، ومن أجل إكساب لاعبين مزيداً من الخبرة والإحتكاك؛ حيث إن المشاركة ستكون في يوليو (تموز) المقبل؛ أي الشهر المقبل، فيما ستكون مشاركة المنتخب الأول في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل».

وشدد على أنهم لم يكونوا يبحثون عن مركز متقدم في البطولة الخليجية بقدر «الرغبة في مواصلة البناء الذي لا يمكن أن يتم خلال عام أو عامين؛ حيث إن الهدف هو صناعة جيل جديد؛ لأن

بعض المنتخبات».

وأوضح أن إقامة البطولة بداية الموسم لها «أثر سلبي أيضاً، خصوصاً أن هناك لاعبين كان يسكرون خارجياً سواء في أوروبا وغيرها، وجاءوا للمشاركة في دورة الألعاب الخليجية ثم عادوا للمعسكرات، مما يعني أنهم لم ينهوا الاستعدادات».

وبين أن هناك تركيزاً على المشاركة في «دورة التضامن الإسلامي» في تركيا في أغسطس (آب) المقبل، وتسبقها بطولة العالم في منتصف يوليو المقبل. وشدد على أن المشاركة حققت معظم الأهداف؛ من بينها تحقيق الميداليات برونزية وهي كانت خارج الحسابات، خصوصاً أن هناك أموراً لم تكن هناك رغبة في الحديث عنها؛ «مثل التنجيس» في بعض المنتخبات».

بهدف إيجاد التوازن بين الإيرادات والمصروفات

اتحاد الكرة يقيد الأندية بـ«قانون اللعب المالي العادل»



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

إعداد اللوائح والتنظيمات لضمان ضبط كفاءة الإنفاق والمساهمة في الاستقرار المالي وإيجاد الاستدامة المالية بما يحقق التوازن المالي بين الإيرادات والمصروفات، وذلك من خلال العمل المشترك مع لجنة الكفاءة المالية بوزارة الرياضة. ووضعت اللجنة جدولاً زمنياً لتنفيذ الخطط والأهداف بشكل تدريجي على مدى الأعوام الـ3 المقبلة، لمنح الأندية الوقت اللازم للتكيف مع المرحلة الجديدة التي ستبدأ بدراسة وتحليل القوائم المالية للأندية الصادرة في 30 يونيو الحالي واستخراج المؤشرات المالية التي تتركز على تحديد نسبة عجز سموح بها لا يتم تجاوزها على أن تنخفض هذه النسبة تدريجياً بشكل سنوي، على أن يتم تحديدها لاحقاً بعد دراسة وتحليل القوائم

المالية للأندية. بالإضافة إلى تحديد نسبة الرواتب والمصاريف المتعلقة بنشاط كرة القدم بحيث لا تتجاوز نسبة معينة من إيرادات النادي، على أن يتم تحديدها لاحقاً بعد دراسة وتحليل القوائم المالية للأندية. ومن المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعات مع الأندية خلال الفترة المقبلة بهدف شرح المشروع بشكل تفصيلي. يذكر أن اللجنة التأسيسية تضم في عضويتها كلا من رئيس اللجنة المالية ورئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين ومدير الإدارة القانونية في الاتحاد السعودي لكرة القدم، وممثلين عن رابطة الدوري السعودي للمحترفين، ولجنة الكفاءة المالية وإستراتيجية دعم الأندية بوزارة الرياضة، ومراجع مالي خارجي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم خطة بدء عمل اللجنة التأسيسية لقانون اللعب المالي العادل، وذلك تزامناً مع العمل للأندية الرياضية وإصدار القوائم المالية الموافق لـ30 يونيو (حزيران) 2022. ويأتي انطلاق عمل اللجنة بعد أن عقدت عدداً من الاجتماعات وورش العمل بهدف وضع آلية العمل واللوائح والخطة الزمني للمشروع. وكان مجلس إدارة الاتحاد السعودي أقر في اجتماعه بتاريخ 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 إنشاء اللجنة التأسيسية لقانون اللعب المالي العادل. وتهدف اللجنة التأسيسية في المرحلة الأولى من عملها إلى

يسعى لإحراز اللقب القاري بعد خسارته نهائي النسخة الماضية الأخضر يدين مشواره الآسيوي بمواجهة طاجيكستان



من تدريبات الأخضر الأولي استعداداً للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

الرياض، ههد العيسى

فرقها في الدوري السعودي للمحترفين وكذلك عدد من الأسماء المحاضرة في قائمة المنتخب الأول مثل ناصر

الدوسري وأيمن يحيى وفراس البريكان. وتضم قائمة المنتخب السعودي تحت 23 عاماً كلاً من، نواف العقيدي، عبد الرحمن الصائبي، عبد الرحمن الشمري، سعود عبد الحميد، وليد الأحمد، خليفة الدوسري، حسان التميمي، مشعل خير الله، سعد البعبد، حمد اليامي، متعب الحربي، عوض الناشري، إبراهيم محنشي، حامد الغامدي، زياد الجهني، أحمد الغامدي، حسين العيسى، أيمن يحيى، تركي العمار، هيثم عسيري، عبد الله رديف، محمد مران، فراس البريكان.

وقرر الوطني سعد الشهري استبعاد الفئائي مهند الشقيطي ومصعب الجوير بناءً على التقارير الأولية لحالتهم الصحية المرسله من ناديهم، كما يفقد الأخضر للفئائي حسان تميمي وفراس البريكان في ظل وجودهم مع المنتخب الأول، حيث سيكون التحاقهم بالمنتخب الأولي بعد نهاية معسكر إسبانيا. يذكر أن بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً كانت بمثابة منصة انطلاق لبعض من أكبر النجوم في كرة القدم الآسيوية والعالمية، ومنهم نجم المنتخب الياباني وليد فريول تاركومي مينامينو، والإيرانيان مهدي تاريمي وعلي رضا بيرنقاند، بالإضافة إلى الفئائي بلقب كأس آسيا 2019 في الإمارات وهذاف البطولة القطري المعز علي، وستكون نسخة 2022 فرصة جيدة لاكتشاف جيل جديد من الأسماء المستقبلية البارزة. وعلى مدار 19 يوماً، سوف يقدم أفضل 16 مُنتخباً في القارة نشاطاً مثيراً خلال 32 مباراة عبر أربعة ملاعب، ثلاثة منها في العاصمة الأوزبكية تشقند، وهي استاد بونوبوكور الذي شهد مباراة الافتتاح يوم الأربعاء والمباراة النهائية في 19 يونيو (حزيران)، وكذلك استاد باختاكور، استاد لوكوموتيف، إضافة إلى استاد المركزي في مدينة قرشي الأوزبكية الجنوبية.

يدين المنتخب السعودي «تحت 23 عاماً» مشواره في بطولة كأس آسيا 2022 في أوزبكستان بمواجهة نظيره طاجيكستان اليوم ضمن دور المجموعات. ويشارك الأخضر في هذه البطولة للمرة الخامسة في تاريخه، حيث يبحث عن تحقيق مُنجز غير مسبوق في ظل عدم تحقيقه للقب البطولة في المشاركات السابقة التي حملت إطلاً مختلفين في كل نسخة حيث حققها العراق في النسخة الأولى 2014 ثم اليابان 2016 وبعدها أوزبكستان 2018 ثم كوريا الجنوبية في 2020. ويعيش المنتخب السعودي مرحلة مميزة من التجانس بين لاعبيه وكذلك الاستقرار الفني الكبير بقيادة المدرب الوطني سعد الشهري والذي يشرف عليه منذ فترة طويلة، بالإضافة لكون القائمة تضم عدداً من الأسماء التي باتت ركائز أساسية في فرقتها على صعيد دوري المحترفين السعودي.

ويحل المنتخب الأولي في المجموعة الرابعة بجوار منتخبات الإمارات واليابان وطاجيكستان، وبحسب نظام البطولة فإن المصدر ووصيفه يتاهلان بصورة مباشرة لدور ربع النهائي التي تقام بنظام خروج المغلوب. ويعود الأخضر الذي خسر نهائي البطولة في نسختها السابقة بأمال كبيرة نحو تحقيق اللقب وتكوين نفسه في السجل الذهبي للبطولة التي بلغ مدارتها النهائية مرتين في النسخة الأولى والأخيرة ولكنه خسر اللقب. ويتطلع الوطني سعد الشهري الذي عاش لفترة طويلة على رأس الجهاز الفني لتحقيق اللقب وتسجيل مشاركة مختلفة خاصة وأن قائمته الحالية تضم عدداً من اللاعبين الشبان أصحاب الخبرة الكبيرة يقدمهم سعود عبد الحميد الذي يتولى شارة القيادة بالإضافة لبقية الأسماء التي تحضر بصورة أساسية في قائمة

الحربي؛ قاعدة الذهبين في توسع... ونادينا في أيد أمينة

خزينة الفيحاء تستقبل 20 مليوناً... وتنتظر 14 أخرى

من خلال المفاوضات مع اللاعبين المحليين والأجانب وكذلك تجهيز المعسكر الإعدادي الذي من المتوقع بأن يكون في أوروبا مع استقرارية الجهاز الفني للفريق للموسم الثاني على التوالي بقيادة الصربي فوك رازوفيتش. من جهة ثانية، استقبل رئيس نادي الفيحاء عبد الله ابانمي ونائب رئيس مجلس الإدارة الدكتور ماهر أبا حسين وأعضاء مجلس الإدارة ومنسوبي النادي شريك النادي جمعة (مبصرون) ومنسوبي الجمعية الذين قدموا التهنئة بمناسبة تحقيق الفريق كأس خادم الحرمين الشريفين.

وعبر ابانمي عن شكره وتقديره على هذه التهنئة منوهاً بالتعاون الدائم الذي يجمع النادي وجمعية مبصرون وحرص النادي على تفعيل الدور الاجتماعي. ومن جانبه، قدم رئيس مجلس إدارة جمعية مبصرون خالد الشفيق التهنئة لنادي الفيحاء على تحقيق الإنجاز التاريخي مقدماً شكره لإدارة النادي على اهتمامها بالجانب الاجتماعي من خلال رعايتهم للعديد من برامج الجمعية، وفي نهاية الزيارة قدمت إدارة الاستثمار والتسويق بالنادي هدايا فخرية للفريق الكروي الأول للموسم المقبل



العضوان الذهبين عبد الله وعبد السلام العقيل خلال استقبالهما رئيس نادي الفيحاء (الشرق الأوسط)

بهدف استمرارية تنافس الفريق في الدوري السعودي للمحترفين الذي يعد الأقوى والأعلى عربياً وآسيوياً. كما يرجح استمرار اليوناني باناجيوتس والحارس الصربي ستويكوفيتش ولاعب وسط الميدان البرازيلي ريكاردو ريلر، كما تم الآن البدء في العمل من خلال تجهيز ملف الفريق الكروي الأول للموسم المقبل

تصفيات كأس العالم وتسبب في حرمانه من التأهل للمونديال المقبل في قطر 2022. ومن المتوقع أن تقوم إدارة النادي بتغيير عدد كبير من المحترفين الأجانب في الموسم المقبل، حيث إنها تنتظر نهاية الموسم الحالي الذي تبقى منه جولتان فقط ليتم التعاقد مع لاعبين ذوي إمكانات عالية

لسداد المستحقات المالية على النادي التي تصل لقرابة 14 مليون ريال. من جهة ثانية، التحق لاعب فريق الفيحاء المقدوني الدولي اليكساندر تراكوفسكي بمنتخب بلاده، والذي يستعد للمشاركة في منافسات بطولة دوري الأمم الأوروبية، علماً بأن هذا اللاعب هو من أقصى المنتخب الإيطالي من

الجمعة، عبد الله المعيوف

أكد ماجد الحربي المشرف على شؤون هيئة أعضاء الشرف بنادي الفيحاء أن قاعدة الأعضاء الذين يوسع يوماً بعد الآخر، وقال: نحن مستمرون بزيارة جميع أعضاء شرف النادي الذهبين ورجال الأعمال للاحتراف بالكأس الغالية التي تحمل اسما غالبنا علينا جميعاً، وتقديراً لهم على دعمهم لخزينة النادي من قبل ومن بعد تحقيق هذا المنجز التاريخي للنادي.

وأشار الحربي إلى حرصهم على هذه الزيارات لتوسعة قاعدة القائمة الشرفية بالنادي «ونؤكد لجميع محبي نادي الفيحاء بأن ناديهم في أيد أمينة تعمل بإخلاص ومواصلة تحقيق الإنجازات في جميع الألعاب بقيادة عبد الله ابانمي ونائبه الدكتور ماهر أبا حسين وبقيادة الزملاء بالمجلس وجميع منسوبي النادي». واختتم الحربي حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: حتى الآن وصلنا قرابة 20 مليون ريال لخزينة النادي منها مكافأة البطولة الأعلى وكذلك دعم أعضاء الشرف وتم تسليم الأبطال جزءاً من هذه المكافأة وبقية الدعم سيكون من عضو ذهبي كبير

حسنت الـ«فينايسيا» بثلاثية عمقت جراح المنتخب الإيطالي

الأرجنتين تحفل بإحياء مواجهة كأس الأبطال بتتويج جديد



ميسي قائد الأرجنتين بين زملائه يرفع كأس الأبطال الـ«فينايسيا» (د.ب.أ)

أفضل منا. كنا في أجواء المباراة خلال الشوط الأول لكننا لم نفعّل ما يكفي لتغيير الوضع بعد الاستراحة».

وتأتي هذه المواجهة كجزء من مذكره تفاهم متجددة بين الاتحاد الأوروبي (يوفيأ) ونظيره الأمريكي الجنوبي «كونميبول» حتى عام 2028. والتي ستشهد إقامة نسختين أخريين.

وحظيت الأرجنتين بحق بطولة كبرى، وذلك بتتويجها بكوبا أميركا على حساب البرازيل المضيفة بنتيجة 1 - صفر في يوليو الماضي.

وحققت الأرجنتين انتصارها الأول بالمسابقة القارية منذ عام 1993 والـ15 في تاريخها، لتعادل أوروغواي كأكثر المنتخبين فوزاً باللقب.

وهذه ليست المرة الأولى تقام فيها هذه المباراة بين بطل أوروبا وأميركا الجنوبية، إذ أقيمت في مناسبتين سابقاً عام 1985 حين فازت فرنسا على أوروغواي، ثم توجت الأرجنتين بقيادة أسطورتها الراحل دييغو مارادونا في النسخة الثانية على حساب الدنمارك عام 1993.

كبير بعد أن القاه زملاؤه في الهواء وقاموا بالرقص على أرض استاد ويمبلي.

وقدمت الأرجنتين، التي أنهت 28 عاماً من الانتظار للفوز بلقب كأس كوبا أميركا 2021 بالتغلب على البرازيل، عرضاً يبشر بالخير بشأن أمالها في كأس العالم بقطر هذا العام، حيث مدت مسيرتها الحالية من الهزائم إلى 32 مباراة. لكن وبالمناسبة لإيطاليا، شكل ذلك تذكرة واقعية لها بمدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها حظوظ الفرق.

وفي يوليو (تموز) الماضي، شعر فريق المدرب روبرتو مانشيني بالهزيمة بعد الفوز بمراتل الترجيح على إنجلترا، وأنه في طريقه للعودة بين كبار فرق العالم، لكنه تلقى ضربة موجعة بالفشل في التأهل لكأس العالم للنسخة الثانية على التوالي بعد الخسارة في مباراة فاصلة أمام مقدونيا الشمالية.

وفي إطار التحضير لمواجهة الأرجنتين، وصف مانشيني المباراة بأنها «نهاية مرحلة»، وترتكز الهزيمة وهو على يقين بحجم العمل المطلوب لإنعاش حظوظ إيطاليا. وقال مانشيني: «لقد كانوا

كبيراً للمشجعين الأرجنتينيين. ما عناه هنا كان جيداً. كان اختياراً رائعاً لأن إيطاليا فريق كبير. كنا نعلم أنها ستكون مباراة كبيرة ومناسبة رائعة للفوز بالبطولة». وشكلت المباراة نهاية مخيبة لآمال مسيرة مدافع

فريقه هزيمة قاسية. وأكد البديل باولو دييالا على تفوق الأرجنتين بتسديدة منخفضة إثر سلسلة من المراوغة للقائد ميسي في الوقت المحتسب بدل الضائع. وقال ميسي: «كانت مباراة نهائية جميلة وشهدت حضوراً

من النشوة والفرح. وكان بوسع الأرجنتين أن تسجل عدداً كبيراً من الأهداف بعد الاستراحة، بعد أن استطاع ميسي إحكام السيطرة على مجريات أداء فريقه، بينما نجح جيانلويجي دوناروما حارس إيطاليا في الحيلولة دون تلقي

ميسي لثلاث الأرجنتين المكافئة على هيمنتها المبكرة. وأرسل مارتنيز لاعب إنتر ميلان تمريرة لذي ماريا الذي أودعها في الشباك بطريقة رائعة ليضاعف النتيجة مع نهاية الشوط الأول دافعاً جماهير الأرجنتين نحو حالة

تندن: «الشرق الأوسط» احتفلت الأرجنتين (بطلة أميركا اللاتينية) بإحياء مواجهة كأس الأبطال لكرة القدم بشكل مميز بتغلبها على إيطاليا (بطلة أوروبا) 3 - صفر في مباراة من العيار الثقيل أطلق عليها الـ«فينايسيا» أي «النهائي» على استاد ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن الذي احتفظ بالجماهير.

وخطت أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي الأضواء في المواجهة التي أعيد إطلاقها بعد أن أقيمت مرتين فقط من قبل، في عامي 1985 و1993. ورفعت الأرجنتين بإشراف المدرب ليونيل سكالوني سلسلة مبارياتها من دون خسارة إلى 32 تالياً. وتعتبر المباراة هي الرابعة فقط بين المنتخبين في القرن الحادي والعشرين، حيث كانت الغلبة للأرجنتين فيها جميعها والتي طغى عليها الطابع الودي، علماً بأن المواجهة الأخيرة في مسابقة رسمية بين المنتخبين تعود إلى نصف نهائي مونديال 1990 عندما فازت الأرجنتين بقيادة الأسطورة دييغو مارادونا بركلات الترجيح 4 - 3 بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

شفيونتيك إلى نهائي رولان غاروس بسهولة وسيليتش يصطدم بكاسبر رود



شفيونتيك تواصل مسيرتها الناجحة مقترية من لقب رولان غاروس (أ.ف.ب)

باريس: «الشرق الأوسط» عاماً) التي كانت تخوض أول نصف نهائي كبير في مسيرتها، 24 خطأ مباشراً. وبعد بداية قوية للبولندية، تراجعت اللاعبتان وتبادلتا كسر الإرسال. لكن الروسية عانت كثيراً لمواجهات الضربات القوية لشفيونتيك، فتأخرت 4-2 مهرة كرة سهلة أمام الشبكية.

وحسنت شفيونتيك المجموعة بعدها بسبع دقائق 2-6. وفي الثانية، اكتفت الروسية بشوط واحد، إذ تأخرت 3-1، قبل أن تقبض شفيونتيك على المباراة وتحجز أولى تذرتي النهائي.

ولدى الرجال، يخوض الكرواتي مارين سيليتش، المصنف 23 عالمياً، غاروس نصف نهائي في مسيرته في رولان غاروس ضد النرويجي كاسبر رود (الثامن) اليوم.

واجتاز سيليتش المصنف ثالثاً عالمياً سابقاً، عقبة الروسي أندري روبيف المصنف سابعاً عالمياً 7-5 و3-6 و4-6 و3-6 و7-6 بصعوبة بالغة، فيما نجح رود في التغلب على الدنماركي الشاب هولغر رونه في مباراة تأخرت منتصف الليل 6-1 و4-6 و7-6 و3-6 بعد 3 ساعات و14 دقيقة. ويات سيليتش (33 عاماً)، الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2014، خامس لاعب عامل يصل إلى المربع الذهبي في البطولات الأربع الكبرى بعد كل من السويسري روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسكتلندي آندي موراي. كما أصبح أول لاعب كرواتي يحقق هذا الإنجاز.

وبعدما فاز على روسي آخر دانييل مدفيديف، المصنف ثانياً عالمياً، في الدور السابق، آقز اللاعب الكرواتي: «أنا متعب من الناحية النفسية. عندما تلعب لفترة طويلة، هناك دائماً تقلبات وضغط عصبي... لعب أندري بشكل جيد، وكادت المباراة تقلت مني لكن الشوط الفاصل كان تركيزي جيداً».

بلغت البولندية إيغا شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً، النهائي الثاني لها في رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولة الأربع الكبرى للتنس، إثر فوزها السهل أمس (الخميس) على الروسية داريا كاساتكينيا المصنفة العشرين 2-6 و6-1.

ورفعت البولندية البالغة 21 عاماً والموجة في رولان غاروس عام 2020، مسلسلها انتصاراتها الرائعة إلى 34 مباراة دون خسارة، بفوزها السهل على ملعب فيليب شاترييه في ساعة و4 دقائق. وستعادل شفيونتيك سلسلة الأميركية فينوس وليامز، الأطول في الألفية الثالثة (35 فوزاً متتالياً)، بحال انتصارها في النهائي. وقالت شفيونتيك بعد فوزها: «أنا متعبة كثيراً، من السهل أن تلعب مع هذا الدعم الكبير (الجماهير). من المدهش حجم التشجيع الذي حصلت عليه هذا اليوم».

وكانت شفيونتيك قد أحرزت خمسة القاب متتالية هذه السنة، بينها أربعة في بطولات ذات الألف نقطة. وتهيمن شفيونتيك على تنس السيدات هذا الموسم، خصوصاً بعد الاعتزال المفاجئ للأسترالية أشلي بارتلي المصنفة أولى عالمياً سابقاً.

وكانت كاساتكينيا فازت في المواجهة الأولى مع شفيونتيك على عشب إيسنتبورن العام الماضي، لكنها خسرت أمامها في آخر أربع مباريات في 2022 بمجموعات نظيفة، دون أن تنجح الفوز بأكثر من خمسة أشواط في مباراة واحدة، وخضرت شفيونتيك 22 كرة رابحة، لتتابع مشوارها الناجح في النسخة الحالية التي شهدت خسارتها مجموعة وحيدة أمام الصينية الياغعة تشنغ كينوين بالشلوط الفاصل (تاي بريك) في الدور الرابع.

في المقابل، ارتكبت كاساتكينيا (25

تحذير أمني صارم للجماهير من أي أعمال شغب في ملعب كارديف الأحد وأوكرانيا «الجريحة» تنتظر مواجهة ويلز لتحقيق حلمها بالتأهل لكأس العالم

ملعب كارديف، حيث يواجه المخالفون إمكانية التعرض للاعتقال ومنع دخول ملاعب كرة القدم لمدة ثلاثة أعوام على أدنى تقدير. وجاء التحذير في أعقاب أعمال الشغب واقتحام الملعب للملاعب في نهاية الموسم الماضي. في المقابل عبر أندري روبرتسون قائد منتخب اسكتلندا عن أسفه بسبب الأداء الذي قدمه فريقه وتخر أمال التأهل للنهائيات العالمية لأول مرة منذ 24 عاماً. وقال روبرتسون: «نشعر بخيبة أمل كبيرة بعد أن انتظرنا هذه المباراة طويلاً. قبل هذا اللقاء كان أداءنا جيداً وببشر بقدرة على التنافس على بطاقة التأهل، لكننا بصراحة كنا غائبين خلال المباراة». وأضاف: «بهذا نغيب الواضح أن العديد قد وصلوا أيضاً من مناطق أبعد بكثير سواء من أوروبا أو خارج القارة العجوز.

وقبل مواجهة الأحد الحاسمة وجهت الشرطة البريطانية والاتحاد

الويلزي تحذيرات لجماهير منتخب ويلز بإمكانية الخضوع للمساءلة من قبل الشرطة إذا قامت باقتحام الملعب أو إحضار الألعاب النارية في

الآن لتمديد سفرهم حتى انقضاء عطلة نهاية الأسبوع الحالي في جنوب ويلز حيث ستقام المباراة الفاصلة الثانية. وعلى جميع مشجعي أوكرانيا الانتظار لما بعد مباراة الأحد المقبل لمعرفة ما إذا كان بوسعهم التخطيط للسفر للدوحة. لكن من المؤكد أنه سيكون لديهم الكثير من الإيمان بقدرة فريقهم على التأهل بعد العرض الرائع في غلاسجو.

وتوقفت البطولة المحلية لأوكرانيا بعد الغزو ولم يمارس اللاعبون أي مباريات تنافسية منذ ديسمبر (كانون الأول) لكنهم استطاعوا التفوق منذ البداية وتسيبوا في مشاكل لاستكتلندا منذ البداية.

وتوقع المنظمون أن يسافر المشجعون الأوكرانيون المقيمون في بريطانيا لحضور المباراة، لكن كان من الواضح أن العديد قد وصلوا أيضاً من مناطق أبعد بكثير سواء من أوروبا أو خارج القارة العجوز.

وقبل مواجهة الأحد الحاسمة وجهت الشرطة البريطانية والاتحاد

الويلزي تحذيرات لجماهير منتخب ويلز بإمكانية الخضوع للمساءلة من قبل الشرطة إذا قامت باقتحام الملعب أو إحضار الألعاب النارية في

13 يونيو بنفس الملعب على بطاقة التأهل. ويلعب يوم الثلاثاء 14 يونيو منتخب نيوزيلندا بطل أوقيانيا مع كوستاريكا رابعة كونكافا (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) على بطاقة التأهل على استاد أحمد بن علي في قطر أيضاً.

وفي غلاسجو حيث كان المنتخب الاسكتلندي مدعوماً بالأرض والجماهير تلقى الفريق ضربة قاسية بالخسارة أمام منتخب أوكرانيا يعاني ليبعد عن الظهور في نهائيات كأس العالم منذ عام 1998.

ومنح هدفا أندريه بارمولينكو ورومان ياريمشوك التقدم لأوكرانيا الوثائق والمهيمنة بنتيجة 2-صفر قبل أن يسجل كالوم مكغريغور هدفا لاسكتلندا في الدقيقة 79. وزاد الهدف من حماس لاعبي اسكتلندا وضغطوا بقوة قبل النهاية لكن البديل إرتيم دوفيك أنهى هجمة مرتدة في الشباك في الوقت المحتسب بدل الضائع ليضمن الفوز لأوكرانيا 3-1.

وبدت الجماهير التي حضرت لمساندة أوكرانيا، والتي جاءت من جميع أنحاء بريطانيا ومن أماكن بعيدة حول العالم لتشجيع فريقها، مبتهجة بلا شك وسيخطئ الكثيرون

غلاسجو: «الشرق الأوسط»

دوفيك يحتفل بتسجيل هدف أوكرانيا الثالث (رويتزر)

ضربت أوكرانيا موعداً ساخناً مع ويلز الأحد على بطاقة أخيرة لأوروبا إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم إثر فوزها على اسكتلندا 3-1 في جولة فاصلة أقيمت على استاد هاميدن بارك. وكانت المباراة الموجهة منذ مارس (آذار) الماضي هي الأولى لمنتخب أوكرانيا منذ الغزو الروسي لبلادها. وستخوض أوكرانيا مباراة الحسم مع ويلز على بطاقة الأخيرة في كارديف.

وتنتظر كأس العالم 2022 آخر ثلاثة متاهلين من أصل 32 منتخباً سيشاركون في الحدث العالمي في قطر بين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

ويعد حجز 29 منتخباً بطاقة المشاركة، تبقى الملاحق الأخيرة لاكمال العدد 1 من أوروبا وملحقان دوليان). ويلتقي الثلاثاء المقبل منتخباً أستراليا والإمارات العربية المتحدة على استاد أحمد بن علي في قطر، والفائز منهما يلتقي مع بيرو خامسة أميركا الجنوبية يوم الاثنين



دوري الأمم الأوروبية فرصة للمنتخبات الكبرى لتجربة لاعبيها قبل خوض المونديال

فرنسا تبدأ الدفاع عن لقبها بمواجهة الدنمارك وصادام ساخن بين بلجيكا وهولندا

واحدة مع بلجيكا وكندا والمغرب. وتشهد المجموعة الرابعة من المستوى الأول مواجهة نارية بين بلجيكا وضيقتها هولندا. وكانت المجموعة شهدت فوز هولندا على ويلز 2-1 الأربعاء، ويعقب عن بلجيكا حارسها تيبو كورتوا نجم نهائي دوري الأبطال عندما أبطل هجمات ليفربول في باريس، بسبب إصابة في عضلات البطن سببته عن المباريات الأربع المقبلة لمنتخب بلاده. وكان منتخب ويلز قد خس أمام مضيفه البولندي 2-1 قبل 4 أيام من خوضه المباراة الحاسمة ضد أوكرانيا بالملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال قطر 2022، حيث سينضم الفائز إلى المجموعة الثانية في المونديال مع إنجلترا والولايات المتحدة وإيران.

وهي المباراة الأولى لزملاء كل من غاريث بيل وأرون رامزي الغائبين عن المنتخب الويلزي بعد سلسلة من 10 مباريات لم يبق خلالها طعم الخسارة، وتحديداً منذ سقوطه أمام الدنمارك صفر-4 في ثمن نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي.

وجاءت أهداف المباراة في الشوط الثاني، فافتتحت ويلز التسجيل عبر جوناثان وليامز في الدقيقة 52، وعادلت هولندا بفضل جاكوب كامينسكي في الدقيقة (72)، قبل أن تسجل هدف الفوز عبر كارول سويدرسكي في الدقيقة 85.



بنزيمة المتوج بدوري الأبطال مع الريال يتوسط لاعبي فرنسا خلال التدريبات (أ.ف.ب)

السبت الماضي قبل انطلاق نهائي دوري أبطال أوروبا بين ليفربول الإنجليزي وريال مدريد، وجلب تراشق واتهامات سياسية بين فرنسا وإنجلترا.

وفي المجموعة نفسها، تستقبل كرواتيا، وصيفة مونديال 2018، النمسا في أوسبيك. وخلافاً للنمسا التي أقيمت من نصف نهائي الملحق البيرو وأستراليا أو الإمارات. وتقام المباراة على ملعب ستاد دو فرانس في ضاحية سان دوني الباريسية الذي شهد فوزي كبيرة

الذي فضل البقاء مع النادي الباريسي حتى 2025 رافضاً عرض ريال مدريد الإسباني. وعاد بنزيمة إلى الجماهير الجماعية الأربعاء بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا، وقد يشارك إلى جانب مبابي، علماً أنهما سجلا 14 من أهداف فرنسا 26 هذا الموسم.

وستكون المواجهة رقم 17 بين المنتخبين، إذ حققت فرنسا

تبدأ فرنسا، بطلة العالم، حملة الدفاع عن لقبها في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، عندما تلاقى ضيفتها الدنمارك اليوم (الجمعة) في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الأولى، في برقة لمواجهتهما في كأس العالم 2022.

وكانت النسخة الثالثة لدوري الأمم قد افتتحت بخسارة منتخب ويلز أمام مضيفه البولندي 2-1 ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

ويعد مواجهة الدنمارك، يحل المنتخب الفرنسي على كرواتيا ثم النمسا في 6 و10 الشهر الحالي، ثم يستضيف كرواتيا في 13 منه ضمن المستوى الأول.

وفي وقت يستعد لاعبو المدرب ديدييه ديشامب للدفاع عن لقبهم في المونديال، تقع على عاتقهم بداية مهمة الدفاع أيضاً عن لقب دوري الأمم بعدما أحرزوا لقب النسخة الثانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بفوزهم في النهائي على إسبانيا 2-1 على ملعب سان سير في ميلانو. وسيكون المهاجم المخضرم كريم بنزيمة، المرشح الأبرز للفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة الأولى في مسيرته، تحت المجهر وأعين النقاد، وتحديداً شراكته في الهجوم مع كيليان مبابي النجم «العنقر» لنادي باريس سان جيرمان

من مانشستر يونايتد مرورا بنوريتش سيتي وصولاً إلى لوكاكو

أبرز الإخفاقات في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

الأسباب التي جعلت الفريق يهبط إلى دوري الدرجة الأولى.

روميلو لوكاكو

عاد المهاجم البلجيكي إلى إنجلترا لكي يثبت أن تشيلسي والدوري الإنجليزي الممتاز كانا مخطئين عندما تركاه يرحل عن «البلوز» في وقت سابق من مسيرته الكروية، بعدما تخلى مانشستر يونايتد عن خدماته أيضاً في عام 2019. لعب لوكاكو 47 مباراة مع إنتر ميلان في الدوري الإيطالي الممتاز وقاد الفريق للحصول على لقب «الكالتشيو»، وهو ما دفع تشيلسي للتعاقد معه مقابل 97 مليون جنيه إسترليني. لكن للأسف، لم يظهر لوكاكو القدرات والإمكانات التي كان يحتاجها تشيلسي لكي يستطع منافسة مانشستر سيتي وليفربول. لم يشارك لوكاكو في التشكيلة الأساسية إلا 16 مرة في الدوري الإنجليزي الممتاز وشارك كبديل 10 مرات، وهو الأمر الذي يعكس تماماً وضعه داخل الفريق.

لعب لوكاكو أساسياً في 13 مباراة في الكؤوس المحلية، وهو ما يعكس حقيقة أن المدير الفني للبلوز، توماس توخيل، يتعامل مع لوكاكو على أنه خيار ثانوي، رغم أن الفريق لا يملك مهاجماً صريحاً يحزن الكثير من الأهداف - ماسون ماونت هو أفضل هدافي الفريق في الدوري برصيد 11 هدفاً، متقدماً بثلاثة أهداف على لوكاكو. وإذا استمر لوكاكو في «ستامفورد بريدج»، فسيتعين عليه تغيير طريقة اللعب، وإلا فسواجبه اللاعب فترة صعبة أخرى في إنجلترا.



مانشستر يونايتد يهني الموسم بهزيمة أخرى أمام كريستال بالاس (أ.ب)

لندن، ويل أونوي

أسدل الستار على منافسات موسم 2021 - 2022 من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، التي توج بها مانشستر سيتي بعد صراع مارانوني مع ليفربول استمر حتى اللحظات الأخيرة من المرحلة النهائية لمباريات المسابقة العربية. وأنهى مانشستر سيتي المسابقة وهو متربع على الصدارة برصيد 93 نقطة، بفارق نقطة وحيدة أمام أقرب ملاحقيه ليفربول، ليتوج الفريق السماوي باللقب للمرة الثامنة في تاريخه والسادسة منذ انطلاق النظام الجديد للبريميرليغ (موسم 1992 / 1993)، ويحتفظ بالبطولة للموسم الثاني على التوالي. ورافق مانشستر سيتي ليفربول إلى دوري أبطال أوروبا، تشيلسي، الذي جاء في المركز الثالث برصيد 74 نقطة وتوتنهام برصيد 71 نقطة. ويشترك أرسنال (69 نقطة) ومانشستر يونايتد (58) في الدوري الأوروبي بعد احتلالهما المركزين الخامس والسادس على التوالي، فيما يشارك وستهام صاحب المركز السابع في دوري المؤتمر الأوروبي. وودعت أندية نوريتش سيتي وواتفورد وبيرنلي المسابقة، حيث هبطت إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشمابيونشيب). «الغارديان» ترصد هنا أبرز إخفاقات الموسم الحالي للبطولة الإنجليزية.

مانشستر يونايتد

لم تقتصر هذه القائمة على الإخفاقات الفردية فقط، فهناك إخفاق جماعي كبير يتمثل في مانشستر يونايتد. فعلى مستوى أداء لاعبي الفريق، فقد قدم الجميع مستويات لا ترقى لما هو مطلوب أو متوقع، ربما باستثناء فريد وكريستيانو رونالدو وديفيد دي خيا. وواجه الوافدان الجديان خلال الصيف الماضي، جادون سانشو ورافاييل فاران، صعوبات كبيرة في التأقلم مع هذا الفريق، الذي يواجه العديد من المشكلات والمتاعب. لم يتمكن المدير الفني السابق أولي غونار سولسكاير من مساعدة الفريق على التحسن والتطور، كما كانت الأمور أسوأ مع المدير الفني الألماني رالف رانغنك، الذي تولى القيادة بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم.

وحتى هاري ماغواير وماركوس راشفورد - اللاعبين الدوليان في صفوف المنتخب الإنجليزي - مرا وباقات سيئة للغاية، حيث بدأ ماغواير بفترة للسرعة المطلوبة وتم استعادته من التشكيلة الأساسية في المباراة التي خسرها الفريق أمام

لا تعرف حقاً ما الذي ستحصل عليه منا، لكي نكون صادقاتاً تماماً. لدينا الكثير من اللاعبين الذين يلعبون بقوة لمدة ساعة أو 70 دقيقة، لكن بعد ذلك يتراجع مستواهم كثيراً ويتركزون المباريات وتذهب من بين أيدينا في آخر 20 دقيقة». وعندما يتهم المدير الفني وحارس المرمى اللاعب بالفشل الذريع، فربما قد حان الوقت لكي يلقي هؤلاء اللاعبون نظرة فاحصة على ما يقدمونه وعلى

بشكل طفيف، لكنه يبدو وانقا من قدرته على إعادة الفريق للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من جديد. ويأمل أن يتعلم اللاعبون، وكذلك المسؤولين، من أخطائهم.

وانفورد

انتقد روي هودجسون مجموعة من لاعبيه لفشلهم في تقديم المستويات المطلوبة بعد تأكد هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى، حيث كتب هودجسون في ملاحظاته قبل الخسارة أمام ليدستر سيتي بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد: «ربما تركت لأفكر في أن بعض اللاعبين الذين أشاروا إلى أنهم هم من سيحلون الوضع المحفوف بالمخاطر للنادي، لم يكونوا في حقيقته الأمر قادرين على تقديم المستويات التي قالوا إنهم قادرين على تقديمها». ولم يكن هودجسون هو الوحيد الذي أشار إلى هذه النقطة، حيث قال حارس مرمى واتفورد بن فوستر: «أنت

على 22 نقطة فقط بعد أمرا قاسياً، لقد سجل رايستون بوكي 11 هدفاً، لكن ثاني أفضل هداف للفريق في الدوري هو جوش سارغنت برصيد هدفين فقط سجلهما في المباراة التي فاز فيها نوريتش سيتي على واتفورد بثلاثية نظيفة. وتلقى مدير كرة القدم بالنادي، ستيفوارت ويبير، الكثير من الانتقادات بسبب الإستراتيجية المتبعة في التعاقدات الجديدة. لقد باع النادي أكثر لاعبيه إبداعاً، وهو إيمي بوينديا، خلال الصيف الماضي، ولم يتعاقد مع بديل له، على الرغم من تعاقد النادي مع 11 لاعباً جديداً. لكن معظمهم لم تكن لديهم خبرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى أن بيلى غيلمور، الذي ضمه النادي في سبيل الإعارة من تشيلسي، لم يبد أبداً ملائمة للطريقة التي يلعب بها الفريق. لقد أقبل المدير الفني دانييل فارك من منصبه في أكتوبر (تشرين الأول)، وحل محله دين سميث الذي طور أداء الفريق

هاغ: «قلت إن هذا هو المشروع، إعادة مانشستر إلى القمة، لكن علينا أيضاً أن نقبل بالوضع الراهن». وأضاف: «قبل كل شيء يونايتد ينتمي إلى دوري أبطال أوروبا، لذا فإن هذا سيكون هدفنا الأول». وأوضح: «علي أن أتعلم وأن أتأقلم ولكن علي أيضاً أن أبقى كما أنا، مقتنع بأننا نستطيع الوصول إلى الهيكل وطريقة اللعب التي نرغب بها». وتابع المدير الهولندي حديثه قائلاً: «إذا أنجزنا هذه المهمة، وتواصلنا مع اللاعبين فإننا سنحقق هذا النجاح». حظاً سعيداً، تن هاغ!

التعاقدات الجليدة لنوريتش سيتي

عندما يحتل أي فريق المركز الأخير في جدول الترتيب، فمن المؤكد أن هذا يعني أنه ارتكب العديد من الأخطاء. صحيح أن قليلين فقط هم من توقعوا بقاء نوريتش سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الحصول

أرسنال في أبريل (نيسان) الماضي، في حين ظل راشفورد حبيسا لمقاعد البدلاء أكثر من المرات التي شارك فيها في التشكيلة الأساسية في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يسجل سوى أربعة أهداف في 25 مباراة. وحتى خدمات تقديم الطعام في «ولد ترافورد» لم تكن ترقى إلى المستوى المطلوب، حيث نشر مقدم البرامج على قناة «بي تي سبورت»، جيك همفري، صورة للطعام الذي يتناوله اللاعبون، والذي كان عبارة عن بيض مقلي وبطاطس مهروسة، للاستهزاء حقاً بما يقدمه الفريق. ويبدو أن مهمة المدير الفني الهولندي للفريق، إريك تن هاغ، ستكون صعبة للغاية!

تن هاغ كان واقعياً عندما تحدث عن مسيرته القادمة مع مانشستر يونايتد وقال إنه لا يستهدف المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الأول له، لكن يسعى لتأمين مقعد لفريقه في دوري أبطال أوروبا. وقال تن

اعتزل في الـ19 بعد أن كان قريباً من اللعب في صفوف الفريق الأول

بوبي كوينغ... انقلبت حياته رأساً على عقب بكرة رأسية واحدة

هذا الصيف وستقام مراسم التخرج على ملعب «كامب نو». وخلال العام الماضي، أنشأ مؤسسة بوبي كوينغ، وهي مؤسسة خيرية ممولة بشكل مستقل تقدم دعماً للصحة العقلية والرياضيين وعائلاتهم وموظفيهم. يقول عن ذلك: «يتعين عليك أن تتحدث إلى الناس، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي ستحسن بها. لقد تحدثت، الأسبوع الماضي، في إحدى المدارس الثانوية، ثم جاءت إلي فتاة في الثامنة من عمرها وقالت لي إنها تعرف الموسيقى لكن لديها رهبة من الذهاب إلى المسرح، وسألني عن كيفية التعامل مع ذلك. لقد أدركت أن ما أقوم به مفيد حقاً من حقيقة أن هذه الفتاة شعرت بالثقة الكافية لتأتي إلي وتطلب المساعدة».

ويعترف كوينغ بأنه يتساءل في بعض الأحيان عن المكان الذي كان من الممكن أن يصل إليه لو لم يتعرض لتلك الإصابة الغامضة، وما إذا كان سيلعب يوماً ما في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكنه لا يسهب في الحديث عما كان يمكن أن يحدث لولا تلك الإصابة، فهو مشغول للغاية الآن وراض تماماً عما حققه. ويختتم حديثه قائلاً: «إذا كان بإمكانك امتلاك عقلية إيجابية فليس من الصعب تحقيق شيء جيد. وأنا متأكد من أنني محظوظ».

من جميع دول العالم، فلا يمكنك أن تذكر اسم دولة إلا وأخبرتك برسالة تليقها من هناك». لقد اتصل به ريس جيمس وجون تيري، وأرسل له هاري كين قميصاً عليه توقيعهم. بل جمع تيري ما يقرب من 8000 جنيه إسترليني لمؤسسة كوينغ عن طريق بيع بعض التذكارات الرياضية بالمزاد. يقول كوينغ: «في هذه المرحلة، بدأت أدرك حقاً أن الناس يهتمون بي. لقد اتصل بي مسؤولو النادي وسألوني عما أريد القيام به. وأخبرتهم بأنني أريد أن أفعل شيئاً وإلا سينتهي بي المطاف بأن أفعل شيئاً غيباً».

لم يكن هذا هو أول تراجع يعانیه كوينغ خلال مسيرته. فبعدما تخلى نادي نوريتش سيتي عن خدماته وهو في السادسة عشرة من عمره، كان يأخذ صورة المدير الفني أكاديمية الناشئين مع النادي الذي كان من الممكن أن يصل إليه لو لم يتعرض لتلك الإصابة الغامضة، وما إذا كان سيلعب يوماً ما في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكنه لا يسهب في الحديث عما كان يمكن أن يحدث لولا تلك الإصابة، فهو مشغول للغاية الآن وراض تماماً عما حققه. ويختتم حديثه قائلاً: «إذا كان بإمكانك امتلاك عقلية إيجابية فليس من الصعب تحقيق شيء جيد. وأنا متأكد من أنني محظوظ».



كوينغ... انتهت مسيرته في الملاعب مبكراً (رويترز)

أصبحت طريح الفراش ولم تكن قادراً على الحركة. في تلك المرحلة، كان علي أن اتخذ قراراً بأنني لا أستطيع الاستمرار في اللعب. وفي فبراير (شباط) من العام الماضي، اعتزل كوينغ كرة القدم وهو يبلغ من العمر 19 عاماً. دخل كوينغ في حالة

المدافع المولود في عام 2001 بأنه قد ولد في عام «1001». وكان التشخيص في المستشفى هو أنه عانى «نوبات مسببة للصدمة». ووصف له الطبيب دواء كان من المأمول أن يعيد إليه عافيته. يقول كوينغ: «في غضون يومين من تناوله،

كان كوينغ يلعب قلب دفاع ناشئ وعلى وشك التصعيد للمشاركة مع الفريق الأول بنادي بيتربورو. وفي فترة الاستعداد للموسم الجديد، كان كوينغ عازماً على إقناع المدير الفني دارين فيرغسون بأنه يستحق فرصة المشاركة مع الفريق الأول بالنادي. يقول كوينغ: «كنت قد انتهرت من الأسبوع الأول من التدريبات وكنت سعيداً للغاية بما أقدمه. لكن في اليوم الأخير من الأسبوع الثاني، لعبت كرة عرضية وارتقيت لكي أعبها بالراس. لكنني سقطت أرضاً ولم أكن أرى سوى دائرة صغيرة من مجال رؤيتي، ولم أكن أعرف ما الذي يحدث».

واصل كوينغ الحصة التدريبية، لكن شيئاً ما لم يكن على ما يرام. يتذكر كوينغ ما حدث قائلاً: «ذهبت إلى غرفة العلاج الطبيعي وجلست. وعندئذ بدأت أشعر بأنني لست على ما يرام. فقد بدأت أشعر بتنميل في الجانب الأيسر من جسدي، وكنت أعتقد أنني أعاني من سكتة دماغية». نُقل كوينغ سريعاً إلى مستشفى مدينة بيتربورو، حيث خضع لفحص والتصوير المقطعي المحوسب والتصوير بالرنين المغناطيسي. يتأوه كوينغ وهو يتذكر إجراء الجراحات (إجراء جراحي لإزالة عينة من السائل النخاعي في العمود الفقري)، ويقول: «كانت أسوأ تجربة مررت بها على الإطلاق. لقد استلقيت على جانبي ووضعوا إبرة طولها 12

لندن، ريان بادلي يبدأ اليوم المعتاد لبوبي كوينغ بقيادة السيارة في تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً مقابلته صديقه الذي يقوم بدور بيتربورو - التخميمة ذات الأذنن الكبيرة لنادي بيتربورو يونايتد أو «الأرنب» - ثم يذهب معاً لحضور عرض تقديمي مفعم بالحياة في إحدى المدارس المحلية، قبل أن يتوجه كوينغ إلى استاد «الندن رود» للتفاوض بشأن صفقات الرعاية وإجراء ترتيبات السفر لفريق السيدات بالنادي. وقد تكون هناك زيارة مدرسية أخرى في فترة المساء، ثم تلي ذلك حصة تدريب مسائية أو حصتان ومحاضرة عبر الإنترنت مدتها 90 دقيقة كجزء من دراسته للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال الرياضية. يقول كوينغ: «لقد انتهيت تقريبا من شهادتي الدراسية. أنا المدرب العام لفريق بيتربورو للسيدات، ومدرب فريق تحت 14 عاماً، ورئيس مبادرة مدارس النادي، وصاحب مؤسسة بوبي كوينغ ومعلم في مؤسسة تعليم دوري كرة القدم».

إنها سيرة ذاتية ضخمة من العمر 20 عاماً، لكن لا شيء من هذا هو ما كان يريد كوينغ في حياته المهنية، أو لم يكن هذا هو ما يريد في هذا العمر على الأقل. في يوليو (تموز) 2020،

حافل بالأنشطة الثقافية على مدار سنة كاملة المغرب: تقديم برنامج تظاهرة «الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية»



جانب من المؤتمر الصحافي

منح الرباط شرف أن تكون عاصمة للثقافة الأفريقية، بالنظر لما تزخر به عاصمة المملكة الثقافية من تراث ثقافي غني. وأوضح بنسعيد أن «الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية»، هي عبارة عن برنامج حافل بالأنشطة الثقافية على مدار سنة كاملة، تشمل مجالات الأدب والشعر والفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح والسينما وفنون الشارع والرقص والفنون الرقمية وعروض الأزياء والتصوير الفوتوغرافي والفنون الشعبية وفن الحكى وفنون السرك، فضلا عن منتديات لقاءات فكرية وغيرها.

وأشار بنسعيد إلى أن الأنشطة ستكون جميع الفعاليات التاريخية والمساحات العمومية والأحياء بالرباط، بمشاركة فعاليات ثقافية تمثل المجتمع المدني، مع مشاركة مهمة تختلف المؤسسات العمومية الوطنية المعنية بالشأن الثقافي.

سما جهتها، شهدت أسماء غلالو، عمدة مدينة الرباط، على أهمية هذه المناسبة ودلالاتها الوطنية والأفريقية، قبل أن تستعرض المشاريع الثقافية التي رأت النور بالعاصمة، إذ قالت إنها «ستساهم لا محالة في إشعاعها الثقافي»، بشكل يجعل الرباط «يعد العاصمة الرباطية في حضاريا وثقافيا علميا، من أجل إبراز الموروث الثقافي المغربي للنشر وإسهاماته المتميزة في محيطه العربي والأفريقي والإسلامي، وجعله محطة عالية لتعريف قيم التعايش والحوار بين الثقافات».

استحدثت إدارة المهرجان لهذه الدورة فئات جديدة من الجوائز، منها النخلة الذهبية لأفضل فيلم خليجي، وجائزة أفضل سيناريو لأفضل سيناريو عن رواية سعودية، إضافة لجائزة عبد الله المحسن للفيلم الأول، التي تم استحداثها في الدورة السابعة. وتتنافس الأفلام السعودية والخليجية المشاركة، لأول مرة في المسابقة، على جوائز «النخلة الذهبية»، بالإضافة إلى مكافأة مالية لكل جائزة، تشمل: النخلة الذهبية لأفضل فيلم طويل، والنخلة الذهبية لأفضل فيلم قصير، والنخلة الذهبية لأفضل ممثل، والنخلة الذهبية لأفضل ممثلة، والنخلة الذهبية لأفضل موسيقى، والنخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي، ونخلة لجنة التحكيم الذهبية.

ويعد المهرجان خمس ورش تدريبية تقدمها مجموعة من المختصين والأكاديميين من أصحاب الخبرة، بمجموع 43 ساعة تدريبية، تشمل مسارات الإخراج، والتمثيل، والإنتاج، والتوزيع، والموسيقى التصويرية، بالإضافة إلى معمل تطوير السيناريو، الذي صمم بهدف تطوير مناقشة عدد من المشاريع السينمائية السعودية، وتبنيها عمليا لسوق الإنتاج.

ويقدم بمهمة تحكيم الجوائز في مساراتها الثلاثة، وهي الأفلام الطويلة، والأفلام القصيرة، والسيناريو، تسعة أعضاء من نخبة المختصين في المجال السينمائي، أربعة منهم سعوديون، كما تعقد 9 ندوات و«ماستر كلاس» مقسمة ما بين سوق الإنتاج وأخرى تتعلق بعروض الأفلام تناقش مجموعة من القضايا ذات العلاقة بإنتاج الأفلام الروائية في السينما السعودية، ومفهوم الفيلم السعودي وشعرية السينما وجمالياتها، بالإضافة إلى ندوة «ماستر كلاس» حول التعامل القانوني في منصات البث العالمية.

وإلى جانب عروض أفلام النخلة الذهبية، والأفلام المؤازرة، وأفلام الأطفال، وأفلام الشعرية، يقدم المهرجان حزمة مميزة من البرامج الثقافية والإثرائية، التي تشمل الندوات والورش التدريبية المتقدمة، بالإضافة إلى توفير منصة لشركات الإنتاج، والمنتجين، وصناع الأفلام، لتمكين مشاريعهم من خلال سوق الإنتاج، كما تقوم مهرجان أفلام السعودية بإصدار وترجمة 15 كتاباً ضمن السلسلة المعرفية التي يصدرها كل عام.

تكريم مؤسسي الحراك السينمائي في الخليج السعودي خليل الرواف والكويتي خالد الصديق انطلاق «مهرجانات أفلام السعودية» 2022



مهرجان أفلام السعودية في مركز إثراء

في فيلم «كنت مراسلاً حربياً»، وفي الفيلم نفسه تم اختياره ليقوم بدور أحد شيوخ القبائل العربية، في تجربة فريدة من نوعها لم يشأ الرواف أن يكرها، رغم كثرة العروض التي أنهالت عليه بعدها، فقد اختار أن يبدأ مغامرة حقيقية بعيدة عن التمثيل، فعمل في الإذاعة، والصحافة، والسياسة، والتجارة، وتعليم اللغة العربية، والدين الإسلامي، وغير ذلك من الأعمال التي صبغت سيرته وحياته التي تجاوزت المائة عام، بصيغة المغامرة والتنوع، والابتعاد عن الروتين والرتابة.

أما المخرج الكويتي خالد الصديق، فهو صاحب البصمة والمبادرة الأولى في عالم السينما في الكويت، والخليج العربي، الذي أصبح وعن جدارة عزاب هذا الفن في المنطقة الخليجية قبل أن يبلغ العشرين من عمره، متحدثاً بشغفه الذي حمله معه من الهند، أثناء دراسته هناك، الظروف التي جعلت من المخرج الكويتي خالد الصديق، أحد أهم رواد الحركة السينمائية الكويتية، ويأتي التكريم كميباردة من المهرجان لتسليط الضوء على التجارب الأولى وعلى مؤسسي الحراك السينمائي في الخليج. وكان خليل الرواف، (ابن بريدة وتاجر العقيلات)، الممثل العربي الأول الذي وقف أمام كاميرات هوليوود في عام 1939، أثناء إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد زواجه من الأمريكية «فرانسيس اليسن» التي التقاها في بغداد، وقد تم اختياره ليكون فني الملابس العربية



خليل إبراهيم الرواف، أول ممثل عربي في هوليوود



وكرم المهرجان في هذه الدورة الممثل السعودي الهوليوودي خليل إبراهيم الرواف، الذي يعتبر أول ممثل عربي في هوليوود، والكاتب والمخرج الكويتي خالد الصديق، أحد أهم رواد الحركة السينمائية الكويتية، ويأتي التكريم كميباردة من المهرجان لتسليط الضوء على التجارب الأولى وعلى مؤسسي الحراك السينمائي في الخليج.



المخرج الكويتي خالد الصديق

إلى أن تصوير الفيلم تم كاملاً في المنطقة الشرقية، بطاقم سعودي، وهو التجربة الأولى لعلي سعيد في الإخراج السينمائي، بعد أن خاض تجربة التأليف في فيلمي «ليمون أخضر» و«بوصلة».

الظهران، ميرزا الخويلدي بحضور عدد كبير من صنّاع الأفلام ونجوم السينما المحليين والخليجين والعالميين، انطلقت مساء أمس الخميس، الدورة الثامنة من مهرجان «أفلام السعودية» الذي تنظمه للمرة الأولى «جمعية السينما»، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وبدعم من هيئة «أفلام» التابعة لوزارة الثقافة السعودية، وذلك على مسرح «إثراء» في الظهران، وتستمر فعاليات المهرجان إلى التاسع من يونيو (حزيران) الجاري.

قبل حفل الافتتاح الذي قدّمته الفنانة سارة طيبة، والفنان إبراهيم الحجاج، فرشت السجادة الحمراء بطول مائة متر، حيث مشى فوقها صنّاع الأفلام، تلاحقهم عدسات المصورين.

ووسط احتفال مهير، اختار المهرجان في دورته الثامنة محوراً مهماً، وهو «السينما الشعرية»، وتم تخصيص العديد من الندوات الحديث عن دور السينما الشعرية في صناعة الأفلام، وتشهد هذه الدورة عرض 80 فيلماً في 4 مسارات، يتنافس في مسابقة الأفلام القصيرة 28 فيلماً؛ فيما تتنافس 8 أفلام في مسابقة الأفلام الطويلة، بالإضافة إلى 44 عرضاً موازياً، 12 عرضاً منها تدرج تحت تصنيف السينما الشعرية.

كلمة المهرجان، ألقته السينمائية السعودية، رئيس مجلس إدارة جمعية السينما هناء العيمير، وهي إلى جانب رئاستها لجمعية السينما، كاتبة ومخرجة، ولها سجل حافل في صناعة السينما السعودية، وسبق أن فإن فيلمها «شكوى» بجائزة «النخلة الذهبية»، في مهرجان «أفلام السعودية» وهو من كتابتها وإخراجها، وقيل ذلك حصل لفيلمها القصير «هدف» على جائزة «النخلة الفضية» لأفضل سيناريو لم ينفذ عام 2008، كما شاركت كعضو لجنة تحكيم في مهرجان «أفلام السعودية»، ومسابقة «الوان» للأفلام القصيرة، في عام 2013.

وشهد حفل الافتتاح لهذا العام عرض فيلم «رقم هاتم قديم»، من تأليف وإخراج علي سعيد، وبطولة يعقوب الفران، وحصل سيناريو الفيلم على جائزة أفضل سيناريو فيلم قصير في معمل السيناريو الذي عقده المهرجان في الدورة السابقة، يجسد فيه بطل الفيلم أزمة منتصف العمر، وصراعه خلالها مع خياراته وقراراته، ونظرتة إلى الحياة في هذه المرحلة العمرية الحرجة، يشار

سودوكو

	5	8				1	9		
7			3					6	
						3			
	4	9				6			
			5						
			7			5			
1		7	8	2					
					5			9	
					6				3

الحل السابق

8	6	2	4	7	3	5	9	1	
9	1	4	5	6	2	7	3	8	
5	7	3	8	9	1	2	4	6	
1	5	6	9	2	8	3	7	4	
4	2	9	7	3	6	8	1	5	
7	3	8	1	4	5	9	6	2	
3	8	7	2	1	4	6	5	9	
2	9	1	6	5	7	4	8	3	
6	4	5	3	8	9	1	2	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد وفي العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

برئيسة مجلس النواب البحريني فوزية بنت عبد الله زينل، حيث استعرض اللقاء آخر المستجدات المرتبطة بالجهود المبذولة لمتابعة مخرجات الزيارة البرلمانية التي أجريت الشهر الماضي للبرلمان الأوروبي، وأعربت زينل عن تقديرها للجهود التي يبذلها السفير وفريق عمله، في متابعة الملفات التي تم طرحها خلال المباحثات البرلمانية المشتركة، والسعي لترجمة الاتفاقيات التي تحققت بخطوات عملية أرض الواقع.

نواف بن سعيد المالكي
أنتونيو غونزاليس، سفير إسبانيا بالخرطوم، استقبله السفير نادر يوسف الطيب، وكيل وزارة الخارجية السودانية المكلف، وأعرب الطيب عن تمنياته للسفير بمرحلة ناجحة، مؤكداً تقديم الدعم والمساندة اللازمة بما يمكنه من الإسهام في تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوضح أن السودان يتطلع للاستفادة من خبرات المؤسسات الإسبانية في مجال الطب العلاجي والرعاية والخدمات

أحمد بن محمد صالح المولد
أحمد بن محمد صالح المولد، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية للمؤتمر، ومن جانبها، أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر يُمثل فرصة جيدة لتسليط الضوء على الشواغل والأولويات المالطية، خصوصاً التحديات المشتركة لدول منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه.

إيريك شوفالييه
نفساً لدى بغداد، التقى أول من أمس، برئيس مجلس القضاء الأعلى بالعراق القاضي فائق زيدان، لبحث التعاون بين البلدين في مكافحة الفساد، كما بحث الطرفان إجراءات توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس القضاء الأعلى في العراق والقضاء الفرنسي.

إيريك شوفالييه
إيريك شوفالييه، سفير جمهورية إستونيا المعتمد لدى البحرين المقدم في أبو ظبي، التقى أول من أمس، بالمشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، وخلال اللقاء رحب القائد العام بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه الدبلوماسية الجديدة.

دومينيك جوه
دومينيك جوه، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير الخارجية المصري، وأشار السفير إلى رغبة بلاده بمزيد من الاستثمارات السنغافورية بالسوق المصرية، وقال إنهم يتابعون التسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية للمستثمرين، مشيراً إلى أن سنغافورة تعد رابع أكبر مستثمر آسيوي في السوق المصري، كما أكد «جوه» خلال اللقاء على أهمية الدور المصري في مكافحة التطرف والتصدي للعمليات الإرهابية.

خالد أنيس، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية للمؤتمر، ومن جانبها، أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر يُمثل فرصة جيدة لتسليط الضوء على الشواغل والأولويات المالطية، خصوصاً التحديات المشتركة لدول منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه.

خالد أنيس، سفير مصر في مالطا
خالد أنيس، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية للمؤتمر، ومن جانبها، أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر يُمثل فرصة جيدة لتسليط الضوء على الشواغل والأولويات المالطية، خصوصاً التحديات المشتركة لدول منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه.

خالد أنيس، سفير مصر في مالطا
خالد أنيس، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية للمؤتمر، ومن جانبها، أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر يُمثل فرصة جيدة لتسليط الضوء على الشواغل والأولويات المالطية، خصوصاً التحديات المشتركة لدول منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه.

خالد أنيس، سفير مصر في مالطا
خالد أنيس، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية للمؤتمر، ومن جانبها، أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر يُمثل فرصة جيدة لتسليط الضوء على الشواغل والأولويات المالطية، خصوصاً التحديات المشتركة لدول منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه.

خالد أنيس، سفير مصر في مالطا
خالد أنيس، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية للمؤتمر، ومن جانبها، أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر يُمثل فرصة جيدة لتسليط الضوء على الشواغل والأولويات المالطية، خصوصاً التحديات المشتركة لدول منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه.

خالد أنيس، سفير مصر في مالطا
خالد أنيس، سفير مصر في مالطا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والطاقة والشركات المالطية ميريام دالي، واستعرض السفير أهم الترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، مُعرباً عن التطلع للمشاركة المالطية على أعلى مستوى في المؤتمر، كما تناول السفير الأولويات المصرية للمؤتمر، ومن جانبها، أشارت الوزيرة إلى أن المؤتمر يُمثل فرصة جيدة لتسليط الضوء على الشواغل والأولويات المالطية، خصوصاً التحديات المشتركة لدول منطقة المتوسط ومنها ندرة المياه.

كلمات دلتقاطمة

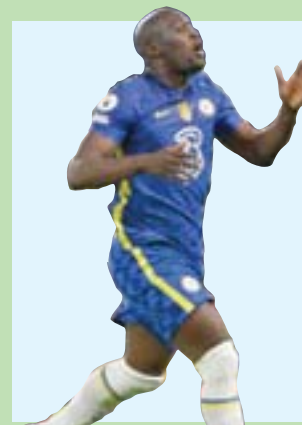
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مخات إيطالي.
- 2- مذياع - جزيرة لوندونيسية.
- 3- يشاهد - ملاكم أمريكي.
- 4- مشوي في النار - قهوة «معكوسة» - احد الوالدين «معكوسة».
- 5- آلة نسيج «معكوسة» - شك «معكوسة».
- 6- رجاء - متشابهان.
- 7- علم مؤنث «معكوسة» - واضح.
- 8- مدينة أمريكية - رقود.
- 9- جنين - القديم والرت.
- 10- صاحب نظرية التطور - ضد بين.

الإخبار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري.
- 2- عاصمة بولندا - عاصمة البيرو.
- 3- نقرض - علم منكر.
- 4- للتفسير - أراج.



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

المؤرخ والإنسان د. محمد آل زلفة

بكل بهجة شاهدت مقطع الفيديو للمؤرخ السعودي الدؤوب والرجل المثقف الشجاع، الدكتور محمد آل زلفة، بعد أن خضع لعملية زراعة كبد، وصفها أبو خالد بالناجحة، بعد أن تبرع له نجله «العظيم» طارق، وهو الآخر بصحة وسلامة وعافية.

الدكتور آل زلفة مثال للباحث المجتهد، والرعيال الأكاديمي السعودي المبكر، وقد أغنى المكتبة التاريخية السعودية بجملة رائعة من المؤلفات والمترجمات. الرجل يتسم بقدر عالٍ من الشجاعة والإخلاص، فهو لا يضمّر مصالح شخصية حين يلجأ بالطلب على «فتح» الأرشيف التاريخي السعودي للجمهور واستثمار هذه الوثائق بالشكل الأصح، بل إنه سافر ودار العالم بحثاً عن الوثائق التي تخص تاريخ السعودية، خاصة تاريخ منطقة عسير، جنوب المملكة، حيث مسقط رأس الفتى الجنوبي القحطاني.

وُلد آل زلفة سنة 1944 بقرية «المراعة» في محافظة «أحد ريفية» بمنطقة عسير في جنوب السعودية، وبعد رحلة جريئة من قريته لأبها انتهى به المطاف في العاصمة الرياض لدراسة المرحلة المتوسطة ثم رحل للمنطقة الشرقية، وعمل بها في وظيفة حكومية، لكن شغفه العلمي، ظل مشتغلاً حتى انتظم في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، ثم البعثة إلى أميركا فبريطانيا، وكانت كل أطروحاته الجامعية عن التاريخ السعودي، خاصة في منطقة الجنوب.

بعد نصيحة وزير المعارف السعودي المعروف حسن آل الشيخ (توفي سنة 1987) رحّل آل زلفة على كل ما يخص التاريخ السعودي في الأرشيف التركي. عاد بعد انتهاء فترة ابتعائه ليدرس التاريخ في جامعة الملك سعود، وظل على شغفه الجارف للتاريخ، وفي كل مرة تجلس مع الرجل تحسّن بهذا الحماس والإخلاص، حتى إنه، وأما أعرف ذلك، يصرف كثيراً من المال الذي يحصل عليه لإنجاز أبحاثه التاريخية ونشرها، بلا مردود مالي ذي بال... شغفه بتاريخ الجنوب السعودي جعله ينشئ مركزاً ثقافياً حضارياً في قريته بأحد ريفية، ولكن أبحاثه لم تنحصر في الجنوب؛ فله أبحاث أخرى عن سني بقاع المملكة.

الجانب الأخر من شخصية الدكتور آل زلفة، هو شجاعته المتناهية، سواء في مقالاته أو مقابلاته أو مداخلاته في مجلس الشورى حين كان عضواً فيه منذ 1998 إلى 2009 في الدفاع عن حقوق المرأة السعودية ضد فلول الغلاة من أبناء التيارات المتشددة، وقليل حينذاك من كان يظهر نفسه للميدان معلناً التحدي... من أجل الحق!

ميزة أبي خالد هي النقاء والمباشرة، والإقدام، غير مجال بالعوائق البيروقراطية في مجال البحث التاريخي - وكلنا يعلمها ويعلم من يقف خلفها - لكنه، وإن رأى البعض في إقدامه ذلك جرأة زائدة، إلا أنه يكسب دوماً في قول آرائه سواء في موضوع المرأة ومكافحة تيارات «الصحوة» أو في إصراره على فتح الشبابيك للهواء الطلق حتى ينفذ الضوء إلى دهاالين التاريخ... ونعرف الكنوز الدفينة خلف أطلال البيروقراطية الشبهاة.

دكتور محمد آل زلفة... الحمد لله على السلامة، ولنجلك طارق.



المثلة الأميركية كريستين ليهي تحضر العرض الأول لفيلم «صخب» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

طارق علي و«أسطورة» تشرشل

برز الباكستاني المولد طارق علي أكثر من سواه بين مفكري وكتاب اليسار في بريطانيا (1943م)، وحظي، ولا يزال، باحترام شديد في جميع الأوساط على اختلافها. ومثل إدوارد سعيد نقد الحضارة الغربية باعتبارها ريفاً، خصوصاً حيال شعوب العالم الثالث، الآن يفجر طارق علي قبلة ثقافية أخرى في كتابه «ونستون تشرشل، زمنه وجرأته». لقد صدر حوالي 2000 كتاب عن رئيس الوزراء الذي قاد بريطانيا إلى النصر في الحرب العالمية الثانية، معظمها يساهم في تمجيد أسطوره، سياسياً ومؤرخاً وكتائباً وساخراً تروى عنه الحكايات، لكن طارق علي يجهد الآن في عرض الصورة الأخرى.

في هذه الصورة كان كل مجد تشرشل خلال رئاسته الحكومة، لكن حتى يومها لم يكن شعبياً لا بين السياسيين ولا في أوساط الجيش. وبالنسبة إلى علي فإن الذي انتصر في الحرب كان الجيش الأحمر (السوفييتي) والألة الحربية الأميركية. والدليل أنه ما أن انتهت الحرب حتى خسرت تشرشل الانتخابات أمام حزب العمال.

يعتبر طارق علي أن مارغريت ثاتشر لعبت دوراً كبيراً في صناعة الأسطورة التشرشلية خلال حرب الفولكلاند ضد الأرجنتين. ويقال إن بويرس جونسون يحاول بدوره أن يرسم لنفسه صورة تشرشل آخر، وقد وضع كتاباً عن سلفه يبدو فيه وكأنه يكتب عن نفسه. وربما تعطيه أزمة أوكرانيا حرباً يحتاج إليها في الانتساب إلى الأسد البريطاني الأخير.

يقول علي إن توني بلير حاول استخدام تشرشل. لكن جونسون يختلف عنه وعن ثاتشر بقدرته على الكتابة. ومثله يحلم بإحياء الإمبراطورية، لكن بريطانيا اليوم، بالنسبة إلى علي، ليست أكثر من دولة تدور في فلك الولايات المتحدة، مثلها مثل أستراليا.

يعدّ طارق علي «جرائم» تشرشل من وجهة نظر يسارية طبعاً، قبل وبعد الحرب. قبلها أظهر روحاً فاشية عندما أيد الديكتاتور فرانكو في الحرب الأهلية الإسبانية. كذلك، أعرب عن إعجاب به بالرئيس الفاشي الإيطالي موسوليني. وخلال المجاعة التي ضربت بلاد البنغال رفض القيام بأي خطوة من أجل التخفيف منها، بحيث ذهب ضحيتها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

باخذ طارق علي على المؤرخين البريطانيين في موضوع تشرشل وفي سواه، أنهم إما شوهوا الحقائق، أو تجاهلوا بعضها. ويقنل عن المسرحي الألماني برتولد برشت جملته الشهيرة «ويل للامة التي تحتاج إلى بطل» ليقول إن بريطانيا احتاجت من أجل ذلك إلى أسطورة تشرشل.

«ناسا» تعد بزات جديدة لرواد الفضاء

الدولة في مركبة «سبايس إكس»، لبناء محطاتها الفضائية الخاصة. وستحتاج هي نفسها تالياً إلى بزات فضائية لزيارتها في المستقبل.

وقال رئيس الشركة مايكل سوفيديني «لقد خططنا لتصنيع بزّة في إطار برنامجنا؛ لذلك سيكون من الرائع أن نفيد من خبرة (ناسا) في هذا المجال». ووضعت «أكسيوم سبايس»، التي سبق أن أرسلت سائحين إلى محطة الفضاء

لكن السقف الإجمالي للبرنامج هو 3,5 مليار دولار في مقابل خدمة تستمر إلى سنة 2034.

والحقت «ناسا» بالحق في اختيار واحدة فقط من الشركتين في نهاية المطاف، أو كليهما، أو حتى إضافة شركات أخرى. لكن البزات تبقى في كل الحالات ملكاً للشركة المصنعة التي تتولى مسؤولية صيانتها. وتعتزم شركة «أكسيوم سبايس»، التي سبق أن أرسلت سائحين إلى محطة الفضاء

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» أسندت «ناسا» إلى شركتين، هما «أكسيوم سبايس» و«كولينز ايروسبايس» لتصميم وتصنيع البزات الفضائية التي سيرتديها رواد الفضاء مستقبلاً على سطح القمر. وهذه البزات ستستخدم أيضاً في محطة الفضاء الدولية فتحل محل تلك الحالية المعتمدة منذ 40 عاماً تقريباً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت مديرة مركز جونسون للفضاء التابع لـ«ناسا» فانيسا وايش، في مؤتمر صحفي، إن الأخرى، وأوضحت فانيسا وايش، أن هذه السياسة تتبع لوكالة «توفير بعض الأكاليف» نظراً إلى كونها تتشارك «في الاستثمارات» مع شركات القطاع الخاص. وأشارت «ناسا» في بيان إلى أن الشركتين تستثمران «مبلغاً كبيراً من أموالهما الخاصة، ولم يُكشف عن قيمة العقود مع الشركتين،



شخص يرتدي زي رواد الفضاء الجديد (أ.ف.ب)

البعوض المنهك يفضل النوم بدلاً من اللدغ

تتحرك البعوض دون إزعاج. ودرس الباحثون سلوكيات النوم والتغذية لدى البعوض لمدة أسبوع تقريباً بعد تأقلمه مع موطنه التجريبي الجديد، وفي تجربة ثانية، عزّضه الباحثون لحرمان من النوم أثناء وقت نومه المعتاد عن طريق اهتزاز عيواته على فترات منتظمة خلال النهار أو الليل.

وفي حين أن أكثر من 75 في المائة من البعوض الذي لم يتعرض للحرمان من النوم سعى إلى تناول وجبة دم، فإن النسبة «البيولوجيا التجريبية» ولوحظت ظاهرة تعويض النوم في نحل العسل وذبّاب الفاكهة والبشر، ولكنها المرة الأولى التي تسجل في البعوض، وذلك بعد أن أمضى الباحثون وقتاً من عام في تطوير بروتوكولات لدراسة نوم البعوض.

وكان من الصعب تحديد كمية النوم في البعوض، لأنك بمجرد أن تمشي في الغرفة مثلاً تعتبر بمثابة عشاء لبعضه، حيث يشعر بالناس من خلال حرارة أجسامهم، والروائح، والحركة، والاهتزازات، وثاني أكسيد الكربون الذي ينفثونه من رنقتهم وينبعث من جلدهم، لذلك قام الباحثون بإعداد تجربة معملية محكمة، حيث تم فصل البعوض في غرف، وتم وضع كاميرات وأجهزة استشعار تعمل بالأشعة تحت الحمراء يمكنها تسجيل وقت

«موليير» يعود إلى فرساي بعد 4 قرون



تمثال الكاتب المسرحي الفرنسي الشهير موليير (أ.ف.ب)

ليس في المدينة الملكية السابقة أي تمثال لأشهر الكتاب المسرحيين في فرنسا، الذي كان يحظى برعاية الملك نفسه، وعرض أمامه معظم مسرحياته في فرساي. وهنا ألف نسخته الأولى من «طربوف»، والتي سرعان ما خضعت للرقابة، و«الحب المادي»، و«جورج داندان» أو حتى «ارتجالية فرساي».

وتقدم هذه المسرحية الأخيرة ضمن «شهر موليير» وهو مهرجان للمسرح يقام في المدينة، واطلق منذ 26 عاماً ويتيح للفرق الناشئة تقديم نسختها الخاصة من أعمال موليير المسرحية. وطلب رئيس بلدية فرساي ومؤسس المهرجان فرنسو دو مازيير إقامة هذا التمثال بمناسبة الذكرى 400 لولادة موليير واسمه الأصلي جان باتيست يوكلان التي احتفل بها هذه السنة، لكن الفكرة كانت تراوده منذ مدة طويلة. وقال لوكالة

لندن، «الشرق الأوسط» دشنت في فرساي الفرنسية منحوتة لموليير، الكاتب المسرحي الشهير. وبدا لافتاً أن هذا التمثال البرونزي حديث الطابع، رغم كون الشخصية التي يرمز إليها تاريخية. وأزيحت الستارة أول من أمس (الأربعاء)، عن التمثال الذي يزن 250 كيلوغراماً وارتفاعه 1,80 متراً، وأقيم على مقربة من محطة «ريف غوش» للطارات في فرساي في مساحة صغيرة خضراء، وهو موقع اختير نظراً إلى أن موليير كان يقدم مسرحياته في حدائق القصر أثناء حفلات الترفيه الملكية. وبلغت كلفة التمثال 130 ألف يورو وتولى تمويله صندوق «إيمريج».

ويذكر أن ثمة تمثالاً شهيراً للملك لويس الرابع عشر على حصانه أمام قصر فرساي، ولكن

تطبيق يتيح لنساء غزة الإبلاغ عن العنف الأسري

هنالك حاجة لمزيد من العمل لوقف العنف الأسري في غزة، إذ يقولون إن بعض النساء اللواتي يُبلغن عن الانتهاكات في بعض الأحيان قمن بتحميل التطبيق وتواصلت 160 امرأة مع مراكز المساعدة التي تقدم دعماً نفسياً وقانونياً.

وفي الشهر الماضي قضت محكمة في غزة بإعدام رجل ضرب زوجته حتى الموت، لكن الجماعات النسائية تقول إن

مع المراكز». ويسمح التطبيق للنساء بالتسجيل في الخدمة دون ذكر أسمائهن أو ترك أثر لتواصلهن مع مراكز الرعاية على هواتفهن الخاصة. وتفيد السجلات الفلسطينية بأن قطاع غزة، يقطنه نحو 2,3 مليون نسمة نصفهم تقريباً من النساء.

وفي عام 2019. قال مكتب الإحصاء الفلسطيني إن 41 المائة من النساء في غزة تعرضن للعنف الأسري، وتقول جماعات

غزة - لندن، «الشرق الأوسط» في قطاع غزة الفلسطيني، يتيح تطبيق على الهواتف المحمولة لأعداد متزايدة من النساء من ضحايا العنف الأسري طلب المساعدة مع تجنب الوصمة والإعمال الانتقامية التي تمنع كثيرات من الذهاب إلى السلطات مباشرة، حسب «رويترز».

فالتطبيق يسمح للنساء بالإبلاغ عن العنف دون كشف هوياتهن.